

اقتراع المغتربين يختبر القدرة على التغيير السياسي في لبنان

توقعات بتراجع نتائج الأحزاب التقليدية دون تغيير المعادلة السياسية



آمال التغيير تصطدم بماكينات الأحزاب التقليدية

لبنان غير قادر على منع اللاجئين السوريين من الهجرة غير النظامية بحرا

وتسأل "هل المجتمع الدولي يهتم لمصلحة لبنان؟ كلا، إن مصلحة لبنان تهم اللبنانيين وليس المجتمع الدولي الذي يهتم لمصلحته".

وبيلغ عدد اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان قرابة مليون و500 ألف، نحو 900 ألف منهم مسجلون لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويعاني معظمهم أوضاعا معيشية صعبة.

وزادت محاولات الهجرة غير النظامية من لبنان تجاه الدول الأوروبية، وخاصة قبرص، بحثا عن حياة أفضل في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية منذ أكثر من عامين، جراء أسوأ أزمة اقتصادية بتاريخ البلاد.

وذكر أن بيروت طلبت من المجتمع الدولي الأسبوع الماضي "البيات باستطاعتها النزول في البحر إلى عمق 400 متر (للمساعدة في البحث عن مفقودي غرق قارب طرابلس) وحتى الساعة لم يردنا الجواب".

والأحد توفي 6 أشخاص بينهم نساء وأطفال، بينما انقذت البحرية اللبنانية 47 فردا، ولا يزال آخرون في عداد المفقودين، إثر غرق مركب يقل أكثر من 84 مهاجرة غير نظامي، انطلق من لبنان باتجاه قبرص.

وتابع بوحبيب "لا يريد المجتمع الدولي أن يساعد النازحين فيه (لبنان)، أو أن يساعده هو، فنحن نهتم بأنفسنا إذا عاد النازحون السوريون إلى بلادهم".

بيروت - أعلن وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب الخميس أن بلاده لم تعد قادرة على منع اللاجئين السوريين من الهجرة غير النظامية بحرا، في تصريح قال مراقبون إنه يهدف لاستثمار المخاوف الأوروبية من الهجرة غير النظامية في جلب تمويلات إضافية يحتاجها البلد المازوم اقتصاديا بشدة.

وقال بوحبيب إن "المجتمع الدولي، وخاصة أوروبا والولايات المتحدة، لا يريد أن يهاجر اللاجئون إلى بلدانهم".

وأضاف "لبنان لم يعد باستطاعته تحمل النزوح السوري على أراضيه.. ولم يعد قادرا على منعهم من الهجرة في البحر".

القائمة، من خلال عدم التصويت لها"، مضيفا "بيد أنه لا يُعرف سوى القليل عن التفضيلات السياسية لهذا الشتات".

وفي عام 2018، لم يكن للناخبين اللبنانيين خارج البلاد دور حاسم في تحديد النواب الذين نجحوا في الانتخابات النيابية.

ويتمثل أحد التحديات التي تواجه تقييم تأثير تصويت المغتربين على نتائج الأحزاب المناهضة للسلطة في عام 2022، في مدى حدوث تغيير في توجه مؤيدي الأحزاب السياسية التقليدية في الشتات.

وفي حين قد يكون من المتوقع حدوث تحول في سلوك التصويت في ضوء الوضع الكارثي الذي تشهده البلاد، فإن حجم هذا التغيير غير معروف، لاسيما وأن الديناميات السياسية بين مجتمعات الشتات اللبناني ليست مدروسة بالقدر الكافي، ولم تقم الأحزاب الجديدة المناهضة للسلطة بحملات واسعة النطاق بين مجموعات الشتات.

وأقرز الحراك الشعبي في 2019 مجموعات معارضة وأحزابا ناشئة، كما جذب أحزابا تقليدية وحركات انشقت عن المنظومة السياسية على غرار حزب الكتائب. وإن كانت جميعها تطالب بتغيير سياسي، لكنها تتباين في رؤاها وأساليب عملها لتحقيق هذا التغيير، كما في موقفها من قضايا خلافية رئيسية على غرار سلاح حزب الله، القوة السياسية والعسكرية الأبرز في البلاد.

لكن هذه المجموعات بغالبيتها تتفق على أن الانتخابات التشريعية تشكل ساحة "لمنازلة جديدة في المواجهة المتوحشة" مع الطبقة الحاكمة، وإن كانت تعرف سلفا أن "المواجهة صعبة والأدوات غير متكافئة" لناحية القدرة على تجييش القواعد الشعبية والإعلام والقدرات المادية، وفي ظل قانون انتخابي فصلته القوى السياسية على مقاسها.

وتقول الباحثة والأستاذة الجامعية ريم ماجد "واهم من يعتقد أن الدورة الانتخابية ستغير النظام"، في بلد يتحكم بالسلطة فيه "من يملك السلاح والمال والمليشيات".

يدلي المغتربون اللبنانيون الجمعة والأحد بأصواتهم في الانتخابات النيابية أملا في التغيير وانتشال البلد من أزمة اقتصادية مستفحلة، تتحمل مسؤوليتها طبقة حاكمة تقليدية متنفذة ومعارضة مرتبكة ومشتتة.

بيروت - يختبر اقتراع المغتربين اللبنانيين، الذي يبدأ الجمعة ويتواصل حتى الأحد، القدرة على التغيير السياسي في لبنان، إذ إن نتائج التصويت تعتبر مؤشرا على توجهات الناخبين في الداخل.

ودعا رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مغتربي بلاده إلى المشاركة بكثافة في الانتخابات النيابية، "لإيصال صوتهم وإحداث التغيير".

ويشهد لبنان في الخامس عشر من مايو الجاري انتخابات نيابية، فيما يتم اقتراع المغتربين في 58 دولة الجمعة والأحد.

وطالب ميقاتي في بيان المغتربين المسجلين في لوائح الانتخابات والمقدر عددهم بـ220 ألفا، بـ"عدم التقاسر والإقدام على الاقتراع بكثافة لإيصال صوتهم وإحداث التغيير".

وأضاف أن "الانتخابات ستتم بنزاهة وشفافية، ولم يترشح أحد منا للانتخابات كتركييد إضافي على الحيا".



واعتبر أن "انتخابات المغتربين دليل إضافي على أن لبنان المنتشر لا ينسئ لبنان (..) ويجب أن يعز عن هذا الاهتمام بوطنه من خلال صندوق الاقتراع".

وتجري الانتخابات في ظل أوضاع سياسية معقدة وأزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة يمر بها لبنان، فاقمها شح السلع الأساسية وفقدان العملة المحلية نحو 90 في المئة من قيمتها.

وتنتجه انظار القوى السياسية التقليدية والمنبقة عن المجتمع المدني نحو انتخابات المغتربين التي تعد للمرة الثانية في لبنان بعد دورة انتخابات 2018، نظرا لقدرة أصواتهم

الاقتتال في دارفور يغطي على الحراك السياسي في السودان

الخرطوم - غلّت تداعيات الاشتباكات القبلية في إقليم دارفور على المظاهرات التي خرجت في بعض المدن السودانية الخميس، ونكات الصدامات التي وقعت بين قبائل عربية وأخرى أفريقية في الإقليم أخيرا الكثير من الجراح بشأن ما يتردد حول استعداد المكونين العسكري والمدني للحدوث في مرحلة جادة من الحوار السياسي بعد أيام.

وكشفت مصادر سودانية لـ"العرب" أن أي نقاهات يمكن التوصل إليها عبر الآلية الجديدة للحوار السياسي لن يكتب لها النجاح ما لم تتم تهدئة الأوضاع في إقليم دارفور، لأن عدم الاستقرار سوف يؤدي إلى المزيد من الاستنزاف الذي تسعى إليه قوى مشاركة في الحكم وتخشى من عواقب تثبيت حكومة مدنية ديمقراطية.

وأكدت المصادر أن قوات الدعم السريع وقائدها، نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي) في مقدمة المستفيدين من الاشتباكات في دارفور، ومن أكثر الشخصيات التي تجني ثمار استمرار اهتراز الأوضاع في الإقليم، وأشدها

حرصا ليلخل مفككا طوال الوقت، لأن ذلك هو السبيل الذي يمكنه ومن يقفون في صفه من استغلال الموارد السخية في الإقليم.

وأوضحت المصادر ذاتها أن حل هذه الإشكالية يسمح بكك الكثير من الألاعز التي تعترى المشهد في دارفور، ويفسر لماذا كلما بدا الإقليم مقبلا على مرحلة من الهدوء يزداد توترا، ودون مواجهة صريحة وحاسمة وصارمة سوف تفشل جهود الحوار السياسي في التقدم إلى الأمام، والتي باتت على علاقة قوية بما يجري في الهامش، فالخرطوم مركز الحكم الاتحادي ومفاتيحه الرئيسية بالأقاليم، وفي مقدمتها دارفور.

ويجري قيادة الجيش السوداني حاليا حوارات جانبية مع قوى سياسية مختلفة لهيئة الأجواء والاتفاق على حد أدنى من النقاط التي تكفل الشروع في حوار وطني قريبا.

ومن المتوقع أن ينطلق الحوار بين القوى السودانية منتصف مايو الجاري بإشراف الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيغاد، بهدف الخروج من الأزمة السياسية التي تعصف

وقالت مصادر سودانية إن المكون العسكري يريد إثبات حرصه على جمع رؤى كل القوى وتصنيفها وفقا لما جرى الاتفاق حوله، وتقسيمها إلى ما حظي بتقاهمات جوهرية وثانوية ليتمكن المحاورون من تقريب وجهات النظر والتوصل إلى حل وسط.

ونفى المكون العسكري على لسان الفريق ياسر العطا عضو مجلس السيادة ما تردد حول رغبة الجيش تشكيل حاضنة سياسية جديدة، وقطع الرجل التكنات بشأن إمكانية الاعتماد على فلول النظام السابق لمواجهة شراسة قوى الحرية والتغيير.

وأكد العطا في حوار تلفزيوني له قبل أيام أن الجيش يرغب في "أن تكون كل القوى الثورية حاضنة للثورة،

نريد وصول هذه القوى إلى توافق يمكن من إدارة حوار على مرحلتين، وضع الأولى آلية اختيار رئيس وزراء والوزراء العاملين، والثاني إدارة حوار استراتيجي عميق حول مفهوم الدولة المدنية تشارك فيه كل الأحزاب السياسية لضمان عدم الانقلاب على الديمقراطية".



وأطلقت السلطات السودانية مؤخرا سراح عشرات من شباب الثورة، وقيادات لجنة إزالة التمكنين المحتجزين بموجب بلاغات بتهمة خيانة الأمانة، لتأكيد حسن النوايا قبل الانخراط الفعلي في الحوار السياسي.

ويشير متابعون إلى أن مجلس السيادة تتنابه خلافات داخلية، حيث ألح حميدتي أخيرا إلى عدم كفاءة القيادة العسكرية (البرهان) في البلاد، وقال "لو كان فيه رجل عسكري مثل الرئيس الأسبق جعفر نميري لما حدث الذي حدث في البلاد".

وجاء التلميح كرد على تواتر الحديث حول تورط قواته في الاشتباكات المتكررة في إقليم دارفور ومساندتها قبائل عربية على حساب أفريقية.

وقال المحلل السياسي السوداني محمد تورشين لـ"العرب" إن قوات الدعم السريع، والسلطات الولائية في الإقليم ممثلة في والي غرب دارفور رئيس التحالف السوداني خميس أبر وحاكم دارفور مني أركو ميناوي، والحكومة الاتحادية، يحملون وزر وتبعات الأحداث والضحايا في الإقليم بسبب وجود إهمال متعمد.

وأشار إلى أنه عقب كل حادث في دارفور يتم تشكيل لجنة لتقصي

الصومال يحدّد موعدا للانتخابات الرئاسية

مقديشو- أعلنت اللجنة النيابية الصومالية المكلفة بتنظيم الانتخابات الرئاسية في البلد الغارق في الفوضى الخميس، أن الاستحقاق المنتظر منذ أكثر من سنة سيجري في الخامس عشر من مايو الحالي.

واختيار الرئيس خطوة أساسية في تشكيل حكومة جديدة بتعين أن تتولى مهامها في السابع عشر من مايو من أجل استمرار الصومال في تلقي الدعم من صندوق النقد الدولي الذي تعتمد عليه الدولة في دفع فواتيرها الأساسية.

وانتهت ولاية الرئيس محمد عبدالله محمد، الملقّب فرماجو، في فبراير 2021، من دون أن تتمكن السلطات المعنية من انتخاب خلف له.

ومنذ انتهت ولاية فرماجو تقدّم البلاد بخطوات بطيئة للغاية نحو إنجاز هذا الاستحقاق، وقد تأخرت هذه العملية خصوصا بسبب خلافات في أعلى هرم السلطة التنفيذية ونزاعات بين الحكومة المركزية وحكومات بعض الولايات الاتحادية.

وبموجب النظام الانتخابي المعقّد في الصومال، تنتخب مجالس الولايات ومدنوبو عد كبير من العشائر أعضاء البرلمان الذين ينتخبون بدورهم رئيس الجمهورية.

والأسبوع الماضي انجز البرلمان خطوة رئيسية على طريق الوصول إلى الاستحقاق الرئاسي بانتخابه رئيسي مجلس النواب والشيوخ.

وفي نهاية مارس، مدّد مجلس الأمن الدولي بعثة الإحصاء الأفريقي في الصومال (اميصوم) حتى نهاية 2024 وغير اسمها إلى "بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال" (اتميص).

اشتباكات بمواقيت سياسية



أطراف كويتية تعمد إلى إثارة قضايا مفتعلة لإشغال الشارع عن الأزمة الداخلية

تركيز الاهتمام على الشلل الحاصل في الحياة السياسية، والذي ستكون له أثمان باهظة لاسيما على صعيد الوضع الاقتصادي للبلاد الذي يستوجب خططا عاجلة للإنعاش.

وتقدمت الحكومة برئاسة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح منذ أكثر من شهر باستقالتها لكن القيادة الكويتية لم تحسم موقفها بشأنها إلى حد كتابة التقرير، وقد أدى هذا الوضع إلى تعليق عمل مجلس الأمة، في الوقت الذي توجد فيه العديد من مشاريع القوانين تنتظر المصادقة عليها.

وكشفت مصادر مطلعة أن القيادة الممثلة في الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح لا يزالان يبحثان في سبل لإنهاء الأزمة، حيث يدركان أن مجرد القبول باستقالة الحكومة وتشكيل أخرى يعني بقاء الإمارة في ذات الدائرة المفرغة، كما أن السير في خيار حل مجلس الأمة والدعوة إلى انتخابات جديدة بذات النظام الانتخابي سيفرض نفس التركيبة النيابية.

وتشهد الكويت منذ نحو عامين أزمة مزمنة في ظل صراعات لا تنتهي بين الحكومة ونواب مجلس الأمة، تغذيها حسابات وطموحات بعض الأجنحة داخل الأسرة الحاكمة.

أحد النواب العراقيين إلى نشر قوات من الحشد الشعبي في خور عبدالله لحماية الصيادين العراقيين، الذين يواجهون تضيقات من قبل عناصر خفر السواحل الكويتية.

وكانت الحكومة الكويتية استدعت السفير العراقي لديها للاحتجاج على تصريحات النائب، وتقول الأوساط الكويتية إنه من المفروض أنه تم احتواء هذا الخلاف في حينه، لكن البعض يصر على تصعيد الأزمة عبر مطالبات بإغلاق الحدود البرية والبحرية.



وتزامن التصعيد مع بغداد مع تصعيد آخر بدا مجانيا تجاه القاهرة، حينما أقدم البعض على مهاجمة قرار كانت اتخذته الحكومة المصرية، في مارس 2021 ويقضي بفرض رسوم دخول للبلاد قدرها 25 دولارا ويشمل جميع الدول العربية وليس الكويت فقط، وقد انساق عدد من النواب الكويتيين خلف هذه الحملة عبر المطالبة بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل. وترى الأوساط أنه كان الأجدى بهذه الأطراف التي تصعيد في المياه العكرة

الكويت - تقول أوساط سياسية كويتية إن إقدام بعض الشخصيات السياسية ونواب في مجلس الأمة مؤخرا على إثارة قضايا مفتعلة مع العراق ومع مصر، يندرج في إطار مسعى لإلهاء الشارع الكويتي عن الأزمة الداخلية التي تعصف بالبلاد، والتي لا توجد حتى الآن مؤشرات عن قرب حلها.

وتتسد الأوساط على أن دعوة أحد النواب الكويتيين لإغلاق منفذ العبدلي الحدودي مع العراق في إطار تصعيدي لأزمة الصيادين، وانجرار آخرين خلف حملة تطالب بفرض رسم دخول للمصريين إلى الكويت، ردا على إجراء مصري مضى عليه أكثر من عام، غير بري من حيث توقيتة.

وتقدم النائب في مجلس الأمة الكويتي بدر الحميدي الخميس باقتراح يقضي بـ"إيقاف العمل بمنفذ العبدلي عبر مجموعة من الخطوات، أولاها عمل حواجز خرسانية كبيرة على طول الحدود التي تصاذي العراق، وعمل بوابات بحرية متلاصقة على الحدود البحرية تمنع الدخول والخروج، وأن يكون الاتصال بالعراق عن طريق الجو فقط، وعدم الانصياع لوقف العمل بميناء مبارك، والبدا في العمل دون أي اعتبار لتهديدهم".

وجاء هذا الاقتراح على خلفية توتر مستجد بين الكويت والعراق بسبب دعوة

النواب المستقلون في العراق أمام لحظة فارقة لإثبات الذات

المستقلون تأهون بين مبادرتي الصدر والإطار التنسيقي



هل ينتصر المستقلون للشارع العراقي

وأشار إلى أن حركة امتداد كانت تتوقع أن توضع الكرة في ملعب المستقلين حول تشكيل الحكومة المقبلة، على الرغم من قناعتنا بأن المهمة ليست باليسيرة، لكن إذا كانت هناك توضيحات بشأنها يمكن التعامل مع مبادرة الصدر، وسنخرج براى نهائي بعد الدواول التي سنجرها مع المكتب السياسي والجبل الجديد".

وأكد الصالحى على قدرتهم على تشكيل الحكومة "في حالة رفع اليد عنها من سيطرة الأحزاب والمليشيات، وهذا كلام قد يكون بعيد الواقعية، لكنه ممكن لمعالجة الانسداد السياسي".

ويرى مراقبون أن العرض الذي قدمه الصدر يبدو الأكثر إغراء بالنسبة إلى المستقلين، لكن ذلك لا يعني أن الأمور تتجه إلى حدوث إجماع حوله، خصوصا وأن الصدر لم يكشف عن باقي تفاصيل مبادرتة التي جاءت كرد فعل سريع على طرح الإطار التنسيقي.

ويشير المراقبون إلى أن المواقف المتباينة للمستقلين تعكس صعوبة نجاح هؤلاء في بناء تحالف مكون من أربعين عضوا وفي فترة وجيزة لا تتعدى الأسبوعين، وفق ما يطالب به الصدر، محذرين من أن الخطوة قد تقود إلى خلق المزيد من الانقسامات في صفوفهم، تعز الأرباء باستخدام طائرات مسيرة، الأمر الذي تسبب في إصابة عشرة مدنيين.

وصعدت الحكومة اليمنية من مطالبها للامم المتحدة والمجتمع الدولي للتحرك الجاد لردع ما تصفه بالانتهاكات الحوثية المتصاعدة للهدنة، وجاء الموقف الحكومي في أعقاب قصف الحوثيين إدارة أمن محافظة تعز الأرباء باستخدام طائرات مسيرة، الأمر الذي تسبب في إصابة عشرة مدنيين.

وقالت الحكومة المعترف بها دوليا إن "الخروقات الحوثية المتكررة للهدنة تضع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي لجديتها في الضغط على الميليشيا للاستجابة لجهود السلام".

وفي مقابل الانتقادات الحكومية واصل الحوثيون اتهام الأمم المتحدة بعدم السعي لتنفيذ بنود المبادرة التي نصت على فتح مطار صنعاء، وهو الأمر الذي تعثر نتيجة التباين الحاد في رؤية الجائين الحكومي والحوثي لأليات استئناف تشغيل الرحلات من المطار إلى وجهتين محددتين القاهرة وعغان.

ولوحّت قيادات حوثية بانهايار الهدنة وإمكانية استئناف الهجمات في الداخل والخارج بعد تراجعها جزئيا. وأشار رئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى في تصريح لـ"العرب" إلى أن المبعوث الأممي إلى العراق في أعطاء الحرية الكاملة لمن يرغب في المشاركة في الحكومة، أو الذهاب إلى المعارضة بهدف تلبية وتحقيق طموحات الشعب العراقي".

ويشهد العراق، منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في العاشر من أكتوبر الماضي، أزمة سياسية خانقة في ظل تمسك التيار الصري المتصدر لنتائج الاستحقاق بتولي تشكيل حكومة، مع حليفه تحالف السيدات السني والحزب الديمقراطي الكردستاني. في المقابل يصر الإطار التنسيقي على وجوب تشكيل حكومة توافقية يصادق عليها المكون الاجتماعي الأكبر في البرلمان، في إشارة إليه والتحالف الصدي.

تسعى القوى المسيطرة على المشهد السياسي في العراق لاستغلال المستقلين من أجل ترجيح الكفة لصالحها في الأزمة المتفجرة منذ أكتوبر الماضي، ويقول البعض إن أمام المستقلين فرصة نادرة لإثبات وجودهم لكن التباينات في المواقف تجعل من هذه المهمة أكثر صعوبة.

بغداد - يجد النواب المستقلون في البرلمان العراقي أنفسهم أمام لحظة فارقة، في ظل تنافس شديد بين تحالف إنقاذ وطن الذي يقوده التيار الصدري والإطار التنسيقي الذي يضم قوى موالية لإيران على ضمهم إلى صفوفه عبر إغرائهم بتولي مهمة تشكيل الحكومة المقبلة.

وأطلق الإطار التنسيقي في وقت سابق مبادرة سياسية تكونت من تسع نقايط وتضمنت تسعة التزامات. وأبرز ما تضمنته المبادرة هو منح المستقلين إدارة البلاد وتشكيل الحكومة، على أن تحظى بموافقة المكون الاجتماعي الأكبر في البرلمان.

ولم تمر ساعات قليلة على إعلان التيار الصدري والإطار التنسيقي عن مبادرتيهما حتى تسربت أنباء عن انقسامات بين النواب المستقلين، بين مؤيد للإطار وداعم للتيار، وآخرين فضلوا الركوز إلى منطق الحياء وعدم الانجرار خلف لعبة الطرفين، خشية فقدان مصداقيتهم أمام الشارع العراقي.

وأعلنت كتلة نيابية مستقلة يرأسها النائب عبدالهادي الحسناوي قبولها مبادرة الصدر، داعية إلى توحيد الجهود للخروج بتشكيل سياسي مستقل. وقالت كتلة "العراق المستقل" النيابية في بيان إنها "تلعن قبول مبادرة السيد مقتدى الصدر بدعوة النواب المستقلين لتشكيل حكومة وطنية مستقلة تعبر عن تطلعات المواطن وتسعى لارتفاع الخدمات وإعمار البلد"، موضحة أن قبولها مبادرة الصدر يأتي "إيمانا بالمسؤولية الوطنية وتغلبا للمصلحة العامة وللخروج من أزمة الانسداد السياسي واحترام المدد الدستورية".

ودعت الكتلة "النواب المستقلين سواء من تحالف العراق المستقل أو المستقلين الأفراد إلى توحيد الجهود والكلمة للخروج بتشكيل سياسي مستقل هادف وقادر على وضع حل للأزمة الحالية التي يمر بها البلد".

في المقابل وضعت حركة "امتداد" المنبثقة عن الحراك الشعبي الذي تفجر في أكتوبر 2019 والمتحالف مع حركة "الجبل الجديد" شروطا للموافقة على مبادرة الصدر وأبرزها "رفع يد الأحزاب والمليشيات".

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة امتداد رائد الصالحى إنهم في طور مناقشة مبادرة زعيم التيار الصدري، وسيعملون قريبا موقفهم النهائي بشأنها. ونفى الصالحى حصول اتصالات بين حركة امتداد والجبل الجديد والتيار الصدي خلال الفترة السابقة، مستدركا "نحن نتفهم أن مسألة حل الانسداد السياسي مع إصرار الصدر على حكومة أغلبية وطنية والإطار التنسيقي على مسألة التوافق والإشتراك بالحكومة لن تفضي إلى نتيجة".

وتقول أوساط سياسية عراقية إن تحالف إنقاذ وطن والإطار التنسيقي يحاولان مجددا استغلال ورقة المستقلين في لعبة كسر إرادات متواصلة بينهما منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية قبل نحو سبعة أشهر.

وتوضح الأوساط أن المستقلين أمام فرصة ثمينة ونادرة لقلب المعادلة القائمة باستغلال الطرفين المتحكمين في العملية السياسية لفرض أنفسهم رقما صعبا في المشهد العراقي، لكن الأمر لا يخلو من تحديات وتعقيدات لعل أهمها الانقسامات التي تعصف بجبهة المستقلين، وغياب النضج السياسي لدى الكثيرين منهم، إلى جانب أن جزءا منهم منقسم الولاءات بين الإطار والتيار.



وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا الأرباء النواب المستقلين إلى تكوين تحالف من أربعين عضوا على الأقل يتولى تشكيل الحكومة الجديدة خلال خمسة عشر يوما، في خطوة بدا الهدف منها قطع الطريق على مبادرة الإطار التنسيقي.

وقال الصدر في تغريدة له "بعد التشاور مع الحلفاء في التحالف الأكبر (إنقاذ وطن) أقول: للعملية السياسية الحالية ثلاثة أطراف، الطرف الأول التحالف الوطني الأكبر (تحالف إنقاذ وطن) وهو راعي الأغلبية الوطنية.. لكنه وبسبب قرار القضاء العراقي بتفصيل الثلث المعطل تأخر بتشكيل حكومة الأغلبية". وأوضح أن "الطرف الثاني هو الإطار التنسيقي الداعي لحكومة التوافق.. وقد أعطينا مهلة الأربعين يوما، وفشل بتشكيل الحكومة التوافقية". ولفت الصدر إلى أن "الطرف الثالث هو الأفراد المستقلون في البرلمان.. ندعوهم لتشكيل مستقل لا يقل عن الأربعين فردا منهم بعيدا عن الإطار التنسيقي مجموعا الذي أخذ فرصته.. وعلى المستقلين الالتحاق بالتحالف

الأهم المتحدة عاجزة عن تفادي انهيار وشيك لهدنة اليمن

ودعت السفارة الفرنسية في اليمن بدورها، عبر بيان، الأطراف المتحاربة إلى تسهيل إعادة فتح مطار صنعاء، وأعربت عن قلقها إزاء حصار الحوثيين لمدينة تعز.

ويرى الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر في تصريح لـ"العرب" أن الهدنة لم تكن إلا من جانب واحد، حيث لا يخلو يوم منذ إعلانها في الأول من أبريل 2022، إلا وكانت هناك محاولات حوثية في كافة الجهات للحصول على مكاسب عسكرية.

ويلفت الطاهر إلى أن الحوثيين استعدوا جيدا تحت ستار الهدنة من خلال التعبئة العامة وحشد المقاتلين، والدفع بعربات عسكرية وطيران مسير، ودخول الخبراء والأسلحة من إيران إلى اليمن، وتابع "حاليا نرى هناك تصعيدا حوثيا في الخطاب وكذلك بالعمل العسكري في محافظتي تعز ومارب، وبشكل متقطع في الضالع وحجة وصعدة، وهناك تصاعد يومي ما ينذر بعودة الأمور إلى ما كانت عليه في السابق".

وعن السيناريوهات المتوقعة، يشير الطاهر إلى أن "الحوثي يبحث حاليا عن ذرائع للخروج من التزامه الدولي بالهدنة بعد أن استكمل استعداده للهجوم على مارب، وهو يسعى جاهدا لإسقاطها، قبل أن يستكمل المجلس الرئاسي بناء وحدته وقوته، لأن ذلك سيكون مشكلة بالنسبة إليه، لكنه يرى أن الهجوم على مارب قبل ذلك التوقيت سيكون من صالح الحوثيين، ولذلك ستستمر الهدنة كمجرد اسم لا من حيث الفعل".

إلى مطار صنعاء التي لم تشغل بسبب إصرار الحوثيين على إحداث ازدواجية في إصدار جوازات السفر. وتابع "لا شك أن الالتزام بالهدنة من طرف واحد وتعثر تحقيق تقدم في القضايا الإنسانية كملف الأسرى والمعتقلين وملف ماعبر تعز يهدد الهدنة التي قد لا تصمد حتى على مستوى وقف إطلاق النار الذي امتد أكثر من شهر بفضل ضبط النفس من قبل جانب الشرعية والتحالف العربي فقط، كما أن استمرار الخروقات الحوثية في أكثر من جبهة قد يعيد الهدنة إلى ما قبل نقطة الصفر إذ أن عودة المواجهات العسكرية مجددا سيصعب الرجوع إلى محاولة وقف إطلاق النار".

ومع ترقب جلسة مجلس الأمن حول اليمن المزمع عقدها في السابيع عشر من الشهر الجاري، تواتت مواقف الدول الأعضاء دائمة العضوية في المجلس المطالبة بضرورة الالتزام بالهدنة التي يراهن عليها المجتمع الدولي في إمكانية تحويلها إلى وقف دائم لإطلاق النار يهدد الطريق نحو إحياء المسار السياسي المتوقف منذ اتفاق السويد.

وأكد السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم، الخسيس، انضمام بلاده "إلى الدعاوات الدولية لجميع الأطراف للوفاء بالتزاماتهم المتعلقة بالهدنة". وكانت القائمة بأعمال السفير الأمريكي في اليمن كاثي ويستلي قد عبرت الأربعاء في رسالة على موقع السفارة عن دعم واشنطن القوي للهدنة كونها "فرصة لتخفيف المعاناة وخطوة مهمة لجهود السلام".

عدن - تمر الهدنة التي أعلنت عنها الأمم المتحدة في اليمن بمنعطف حرج بعد تصاعد الاتهامات بين الحكومة والحوثيين بخرقها بعد مرور شهر على دخولها حيز التنفيذ، في وقت يرى فيه مراقبون يمنيون أنها كانت هدنة خاصة برمضان والعيد ولم تكن تمتلك مقومات للصمود تؤهلها لأن تكون هدنة لوقف إطلاق النار.

وصعدت الحكومة اليمنية من مطالبها للامم المتحدة والمجتمع الدولي للتحرك الجاد لردع ما تصفه بالانتهاكات الحوثية المتصاعدة للهدنة، وجاء الموقف الحكومي في أعقاب قصف الحوثيين إدارة أمن محافظة تعز الأرباء باستخدام طائرات مسيرة، الأمر الذي تسبب في إصابة عشرة مدنيين.

وقالت الحكومة المعترف بها دوليا إن "الخروقات الحوثية المتكررة للهدنة تضع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي لجديتها في الضغط على الميليشيا للاستجابة لجهود السلام".

وفي مقابل الانتقادات الحكومية واصل الحوثيون اتهام الأمم المتحدة بعدم السعي لتنفيذ بنود المبادرة التي نصت على فتح مطار صنعاء، وهو الأمر الذي تعثر نتيجة التباين الحاد في رؤية الجائين الحكومي والحوثي لأليات استئناف تشغيل الرحلات من المطار إلى وجهتين محددتين القاهرة وعغان.

ولوحّت قيادات حوثية بانهايار الهدنة وإمكانية استئناف الهجمات في الداخل والخارج بعد تراجعها جزئيا. وأشار رئيس مركز فنار لبحوث السياسات عزت مصطفى في تصريح لـ"العرب" إلى أن المبعوث الأممي إلى العراق في أعطاء الحرية الكاملة لمن يرغب في المشاركة في الحكومة، أو الذهاب إلى المعارضة بهدف تلبية وتحقيق طموحات الشعب العراقي".

ويشهد العراق، منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في العاشر من أكتوبر الماضي، أزمة سياسية خانقة في ظل تمسك التيار الصري المتصدر لنتائج الاستحقاق بتولي تشكيل حكومة، مع حليفه تحالف السيدات السني والحزب الديمقراطي الكردستاني. في المقابل يصر الإطار التنسيقي على وجوب تشكيل حكومة توافقية يصادق عليها المكون الاجتماعي الأكبر في البرلمان، في إشارة إليه والتحالف الصدي.

ولفت مصطفى إلى أن ما طبع من الهدنة حتى الآن تمثل في ما أرادت الميليشيا الحوثية أن يطبق وخاصة المتعلقة بالشدق العسكري، فيما أبقت الجوانب الإنسانية أوراق ضغط بيدها تصر على استمرار استغلالها للابتزاز خاصة بعد أن أوفت الشرعية والتحالف العربي بالسماح لسفن المشتقات النفطية بالدخول إلى ميناء الحديدة والموافقة على تشغيل رحلات تجارية



الحوثيون يستعدون لنزال جديد

شيوخ سجن الصحفيين يكرّس تدهور الحريات الإعلامية في الجزائر

ولا زالت سوق الإعلان الذي تحتكره الدولة، ورقة السلطة في السيطرة على الإعلام المحلي، حيث يستعمل في توجيه الخطوط التحريرية مختلف وسائل الإعلام الورقية والإلكترونية، وتحويله إلى ذراع داعمة لخطابها السياسي، الأمر الذي أفضى إلى هيمنة مشهد إعلامي مغلق على المعارضة أو الخطاب المنتقد للسلطة في خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويتواجد العديد من الصحفيين المهتمين بالشأن السياسي والحقوقى رهن الحبس، بينما قضى آخرون عقوبات حبس، على غرار خالد درارني وعبدالكريم زغليش، بسبب اهتمامهم بنقل وتغطية الاحتجاجات الشعبية المناهضة للسلطة، بينما جرى تكيف التهم الموجهة لهم باستغلال الوظيفة الصحافية بإشاعة الأخبار الكاذبة وتهديد السلم والاستقرار الاجتماعي.

الجزائر تقدمت بأثنتي عشرة نقطة في سلم الحريات الصحافية لكن ذلك لا يعكس الواقع الذي أخذ مناحي مقلقة

ولفت التقرير إلى أن "حرية الصحافة في الجزائر تواجه العديد من الخطوط الحمراء، فمجرد الإشارة إلى الفساد أو قمع المظاهرات من شأنه أن يكلف الصحفيين التهديدات والاعتقالات"، وذكر بانه "واقع حرية الصحافة لم يسبق له أن شهد مثل هذا التدهور، حيث باتت وسائل الإعلام المستقلة تتعرض للضغوط باستمرار ويسجن الصحفيون أو يحاكمون بانتظام، ناهيك عن إجراءات الحجب التي تطال العديد من المواقع الإلكترونية".

وكان فريق من "راديو أم" المستقل، قد تعرض مؤخرا إلى التوقيف والتحقيق من طرف مصالح الأمن، في محافظة تيارزة (غرب العاصمة)، بعدما كان في مهمة لإجراء تحقيق صحفي حول الأوضاع الاجتماعية في ضاحية ججوط، مسقط رأس سجين الرأي الراحل حكيم بلازي، الذي قضى في سجن القلعة بالعاصمة، وهو في حالة توقيف مؤقت إثر توجيه اتهام له ببث منشورات على فيسبوك.

صابر بليدي

الجزائر - لم يشفع تقدم الجزائر في سلم تصنيف مراسلون بلا حدود، بإزاحة القلق على الحريات الصحافية ووقف سجن الصحفيين في البلاد حيث تشهد الوضعية تدهورا غير مسبوق بإجماع مختلف الفاعلين والتقارير المحلية والدولية. ويأتي التدهور خاصة بعد التعديلات التي تم إدخالها في السنوات الأخيرة على قانون العقوبات، تحت ذريعة محاربة الأخبار الكاذبة والتشويش على الاستقرار والسلم الاجتماعيين. وسجلت الجزائر تقدما بأثنتي عشرة نقطة في سلم الحريات الصحافية الذي كشفت عنه منظمة مراسلون بلا حدود، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، حيث حلت في المرتبة 134، بعدما كانت السنة الماضية في المرتبة 146، لكن ذلك لا يعكس واقع الحريات الإعلامية الذي أخذ مناحي مقلقة في الآونة الأخيرة، خاصة مع شيوخ سجن الصحفيين.

ولا زال خطاب السلطة في الجزائر يبحث دوما عن جعل الإعلام المحلي متناغما مع توجهاتها وتحويله إلى أذرع داعمة له، حيث دعا وزير الاتصال محمد بوسليمان، في تصريح له بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، إلى "ضرورة دفاع الإعلام عن المواقف النابتة والوازنة للدولة"، بينما يتم التضييق إلى درجة خلق المنابر التي تتبنى خطأ مناوئا للسلطة.

وكانت صحيفة "البريتي" الناطقة بالفرنسية، آخر المنابر التي اضطرت إلى الاختفاء نهائيا بعد ثلاثة عقود من الصدور، في ظروف اكتنفها الكثير من الغموض، فلا المالك رجل المال والأعمال بسعد ربراب، الذي يعد بين أقرى الأثرياء في العالم العربي والقارة السمراء، حافظ على العنوان ولا السلطة تدخلت لإنقاذه كمكسب ديمقراطي يتوجب استمراره.

ولم يقدم تقرير منظمة مراسلون بلا حدود مقومات تقدم الجزائر بـ12 مرتبة في سلم التصنيف، بل بالعكس اعتبر أن "الحريات الصحافية تدهورت بشك مقلق في الجزائر وبات سجن الصحفيين أمرا شائعا". وأضاف "باتت وسائل الإعلام المستقلة، تتعرض للضغوط باستمرار ويسجن الصحفيون أو يحاكمون بانتظام، ناهيك عن إجراءات الحجب التي تطال العديد من المواقع الإلكترونية".

حزب سياسي يخرج من رحم النهضة التونسية وفي خدمتها

قيادات مستقيلة من الحركة الإسلامية تستعد لإطلاق حزبها



رحلة البحث عن واجهة جديدة

النهضة، إذا كان هذا الحزب سيكون عند الناس بمثابة نهضة ثانية لن يجد مدا شعبيا ولا مساندة". ويأتي ذلك في وقت تحاول فيه الحركة التصعيد مع رئيس الجمهورية، خاصة بعد إعلانه الأخير المتعلق باستبعاد المعارضة التي تمثل هي أحد رموزها من الحوار الوطني المرتقب إجراؤه في وقت لاحق.

ويلف الغموض مستقبل الحركة التي قادت البلاد في العشرية التي تلت ثورة السابع عشر من ديسمبر 2010، خاصة بعد نزيف الاستقالات الذي شهدته بسبب تشبث الغنوشي بالتمديد له برئاسة الحركة.

والخلافات جدد أساسا حول مؤتمر الحركة الحادي عشر الذي ماطل الغنوشي في عقده للبقاء في رئاسة الحزب ما أدى إلى تمرد قيادات ووجوه تاريخية في الحزب عليه. لكن الأهم يبقى مصير ملف حركة النهضة في علاقة بتقرير محكمة المحاسبات المرتبط بانتخابات 2019 التشريعية وأيضا مزاعم معارضيتها بأن الحركة تملك جهازا أمنيا سريا وغيرها من الملفات.

ورئيسها راشد الغنوشي، على غرار المحامي سمير ديلو الذي ظهر في عدة مرات إلى جانب قيادات من النهضة أو قريبة منها بعد الخامس والعشرين من يوليو خاصة في إطار تحقيقات طالت تلك القيادات.

وقال الوزير السابق حاتم العشي إن "موقف حركة النهضة هو موقف الشخصيات التي تقف خلف هذا الحزب، يدافعون على نفس المواقف، لهم نفس الموقف من رئيس الجمهورية، أحيانا ينسبون أنفسهم بأنهم خرجوا من حركة النهضة بالدفاع عنها".

وشدد العشي في تصريح لـ"العرب" على أن "الحزب الجديد الذي سيتأسس هو فرع من فروع حركة النهضة، ستكون الواجهة الخارجية مختلفة قليلا عن النهضة لكن ستكون لهم نفس المرجعية". وأضاف أن "هذا الحزب لن ينجح في كسب تأييد شعبي شأنه شأن بقية الأحزاب التي تعاني في هذه المرحلة من العجز في كسب قاعدة شعبية، باستثناء الحزب الدستوري الحر الذي يواصل التصر حتى في استطلاعات الرأي مع "حزب قيس سعيد" في إشارة إلى أنصاره الذين هم في الشارع ثم نسبة قليلة حركة

خروجنا بدأت الناس تلتحق بنا سواء من المهجر أو الداخل، هؤلاء لديهم طرح سياسي جديد وحزينا سيكون متخلصا من الأيديولوجيا التي جعلت أصحابها يرون أنهم يملكون الحقيقة ويريدون تغييرا قسريا، نحن نرى أن ليس هذا ما تحتاجه تونس".

لكن أوساطا سياسية تونسية تعتقد أن الحزب سيكون بمثابة الذراع الجديدة لحركة النهضة التي تخوض صراعا مفتوحا مع الرئيس سعيد، فيما تهاتوت شعبيتها في الشارع.

وفي سبتمبر الماضي قدم 113 قياديا بارزا من نواب في البرلمان المخل ووزراء سابقين استقالتهم من الحركة احتجاجا على أداء القيادة في أكبر ضربة للحزب الذي واجه انقسامات غير مسبوقة.

وأرجع المستقيلون قرارهم إلى "تعلل الديمقراطية الداخلية للحركة وانفراد مجموعة من الموالين لرئيسها بالقرار داخلها، ما أفرز قرارات وخيارات خاطئة أدت إلى تحالفات سياسية لا منطق فيها ولا مصلحة ومتناقضة مع التعهدات المقدمة للناخبين".

ورغم الاستقالة ظلت قيادات تتحرك وكانها مازالت تحت عباءة النهضة

بعد أشهر عن خروجها من حركة النهضة تستعد القيادات المستقيلة لإطلاق حزب سياسي جديد يقولون إنه سيكون محافظا، لكن أوساطا سياسية تونسية تعتبر أن الحزب سيكون في خدمة الحركة رغم نفي قياداته ذلك.

صغير الحيدري

تونس - سرعت قيادات منشقة عن حركة النهضة حزبنا الجديد على أنه نهضة وتيرة تحركاتها للإعلان عن تأسيس حزب جديد ترى أوساط سياسية أنه سيكون بمثابة ذراع جديدة للحزب.

وتنفي القيادات المعنية بالحزب الجديد ذلك، مشيرة إلى أن الحزب سيكون محافظا لكن لا مرجعية دينية له، في إشارة إلى القطع مع حركة النهضة الإسلامية التي يحملها جزء كبير من الشارع مسؤولية أزمات تونس التي تشهد مسارا سياسيا انتقاليا يقود الرئيس قيس سعيد.

وقالت القيادية المستقيلة من حركة النهضة أمال عزوز إنه "جاري الاشتغال على تقديم حزبنا الجديد على أنه نهضة 2، نحن لسنا نهضة 2 أو 3 رغم أنني شخصا مثلا أمضيت عمري في الحركة، لكن نحن لسنا نهضة وبضاعتنا ليست ببضاعة النهضة".



وتابعت عزوز في تصريح لـ"العرب" أن "التونسيين سيكتشفون ذلك في المحاور التي سنطرحها، في هيوة الحزب وبرامجه، لكن هذا يحتاج إلى الفعل، نحن نطرح أخلة السياسة والقيم السياسية".

وأوضحت أن "المجموعة الموجودة حاليا وتستعد لتأسيس الحزب نصفها من المستقلين من النهضة، لكن منذ

العفو عن مدانين بالإرهاب نجاح للمغرب في مصالحتهم مع النص الديني

المعتقلين على خلفية هذه القضايا. كما يعمل بحسب بوعياش على خلق الشروط الذاتية والموضوعية للتصالح مع ذواتهم ومجتمعهم. مبرزة في السياق ذاته انخراط المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مواكبة برنامج "مصالحة" منذ انطلاقة قبل خمس سنوات، والعمل على إبراز ثقافة حقوق الإنسان وعدم تعارضها مع قيم الدين الإسلامي.

ولفت إبراهيم الصافي، الباحث في العلوم السياسية وقضايا الإرهاب، في تصريح لـ"العرب"، إلى "ضرورة تطوير منظومة اجتماعية منسجمة لنذب العنف وتفكيك خطاب التطرف، وذلك من خلال تعزيز البحث العلمي في هذا المجال على غرار ما نتابعه في العديد من الدول الغربية، لأن ظاهرة الإرهاب هي في المقام الأول ظاهرة تنطلق من الفكر المتطرف، ويمكن التفكير لا يمكن معاقبة أو سجنه، لكن يحدو مواجهته بفكر عقلاني تنتجه مراكز بحثية متخصصة".

وأضاف الصافي أن "ذلك بالإضافة إلى تأسيس مركز وطني متخصص في إعادة الإدماج وفق الارتباط بالتطرف والإرهاب، لتحسين المجتمع من هذا التهديد على الأمد البعيد".

وحسب أرقام رسمية، اعتقلت السلطات المغربية منذ عام 2002 أكثر من 3500 شخص، وجرى تفكيك أكثر من ألفي خلية إرهابية. واقترح حقوقيون مواكبة الحكومة الغربية لهذا الجهد، الذي تقوم به مؤسسة إمارة المؤمنين ومؤسسات أخرى على تشجيع المعتقلين السلفيين على خلفية الإرهاب، لتخطي الأفكار المتطرفة.

لها وزنها في التيار، أخذا بعين الاعتبار طبيعة الاتهامات التي كانت لصيقة بها، والحديث عن ثمانية أسماء بالتحديد ضمن لائحة 29 من المفرج عنهم، بما يفيد استجابة الدولة للمراجعات الصادرة عن هذه الأسماء، وبالتالي تشجيع باقي المعتقلين على الانخراط في هذا الخيار، وعنوانه ثنائية المراجعات والمصالحة".



واعتبر التامك أن برنامج "مصالحة" فريد من نوعه على المستوى العالمي، إذ نال استحسان العديد من الشركاء الإقليميين والدوليين، مشيرا إلى أنه يدخل ضمن الاستراتيجية العامة التي وضعتها المملكة المغربية، تحت قيادة الملك محمد السادس، بصفته اميرا للمؤمنين، الخاصة بتدبير الحقل الديني والقائمة على التعاليم الإسلامية الحقبة المبنية على الوسطية والاعتدال والانفتاح والتسامح، ونبذ كل أشكال التطرف والعنف.

أما رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمينة بوعياش فترى أن "مصالحة" يعبر عن انخراط الدولة في الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب، وإدماج

من خلال تبني مقاربة علمية تتكامل مع الجهود متعددة الأبعاد والمبذولة على المستوى الوطني في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، في إطار الاستباقية الأمنية والتحصين الروحي ومحاربة الهشاشة.

وأفاد المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإماج محمد صالح التامك قبل أيام، بأن 15 سجينا استفادوا من برنامج "مصالحة" في دورته التاسعة، ليصل العدد الإجمالي إلى 222 مستفيدا منذ انطلاق البرنامج سنة 2017.

وأكد في كلمة بمناسبة حفل اختتام هذه الدورة التي استمرت ثلاثة أشهر ونصف الشهر، أنه تم الإفراج عن 156 منهم، بينهم 116 بموجب عفو ملكي، إضافة إلى تخفيض العقوبة لفائدة 15 نزيلا آخرين، لتصل بذلك نسبة الاستفادة من العفو الملكي إلى 63.27 في المئة.

وقال التامك إنها تتمثل في "المصالحة مع الذات، والمصالحة مع المجتمع، والمصالحة مع النص الديني، والمصالحة مع النظم والمعايير المنظمة للمجتمع في علاقته بالفرد وبالمؤسسات الشريعية المؤطرة للحياة العامة".

وشدد على أن "البرنامج يكرس المبدأ الذي قامت عليه تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة في صيغة جديدة تتميز بكون مفهوم 'المصالحة' الذي يقوم عليه، بجعله مبادرة صادرة عن النزلاء الذين تحمل المجتمع اضطرا مادية ومعنوية بسبب أفكارهم المتطرفة أو أعمالهم الإرهابية".

وقال حمادة إن "الرسالة المتعلقة بالمتمتعين بالعفو تبعث على التفاؤل على عدة مستويات، بأن يتم الإفراج عن أسماء

انخراط عدة مؤسسات في تفعيله، منها المؤسسة السجنية والمؤسسة الحقوقية المؤسسة الدينية، وغيرها، والذي يدخل في أداء الدولة المغربية مع موضوع شائك، وهو أداء يحظى بتقوئه إقليمي ودولي بخصوص التصدي لظاهرة التطرف العنيف من جهة، وتدبير ملف المعتقلين من جهة ثانية".

واعتبر باحثون في الشأن الديني أن هذه المبادرة بمثابة إشارة قوية إلى أن الدولة مستعدة لاحتضان تلك الفئة، التي انخرفت سابقا عن السلوك السليم في فهم النص الديني، والتكفل بإعادة إدماجها في الحياة الطبيعية وإعطائها فرصة الاندماج في المجتمع والتصالح مع مؤسسات الدولة.

وقال الكاتب الصحافي مصطفى الفن إن "العفو الملكي عن 29 سلفيا، لا ينبغي أن يَمَ في صمت، هذا العفو عن هذا العدد من السلفيين هو حدث غير عادي ويفرض

أن نتفاعل معه تفاعلا إيجابيا". وتابع أن "هذا العدد مهم ودال إذا ما استحضرنا هويات المستفيدين من العفو".

ويستهدف برنامج "مصالحة" الذي تنظمه وتنفذه المندوبية العامة للسجون بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وخبراء مختصين، منذ 2017، الراغبين في مراجعة أفكارهم بين الدانين في قضايا التطرف الديني.

ويندرج هذا البرنامج ضمن مساعي المندوبية لتوفير الشروط المناسبة لإعادة إدماج فئة المعتقلين الدانين في قضايا التطرف والإرهاب بالمؤسسات السجنية،

وأكد منتصر حمادة، الباحث في الشأن الديني والجماعات الإسلامية بمركز المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث، أن "العفو الملكي الصادر مؤخرا تجاه العشرات من المعتقلين الإسلاميين، من التيار السلفي الجهادي أو من المتأثرين بالمرجعية السلفية الجهادية، يحمل عدة رسائل تهم الدولة والتيار السلفي الجهادي، كما تهم تدبير الدولة المغربية لهذا الملف المركب والشائك، لأنه لا يرتبط بأوضاع مغربية فحسب، بل له تعقيدات في الخارج أيضا، بسبب تأثير المنظومة السلفية الجهادية على نسبة من مراهقي وشباب المنطقة".

وأضاف حمادة في تصريح لـ"العرب" أن "العفو يندرج في سياق تركية مشروع المصالحة الذي أطلقتها الدولة المغربية عبر



المغرب لا يحصر مواجهته للإرهاب في المقاربة الأمنية

زيلينسكي يطلق منصة جمع أموال لمساعدة أوكرانيا على كسب الحرب

وحتى الآن قدر الخبراء تجاوز تكاليف الدمار الذي لحق بمحطات الطاقة والمصانع والجسور والطرق وغيرها من البنى التحتية حاجز الـ 50 مليار دولار، وقد تبلغ كلفة إعادة البنية التحتية والصناعية نحو 119 مليار دولار.

وستتطلب عملية إعادة الإعمار خطة تمويل لتخصيص الأموال للمشاريع، وأنشأت الحكومة الأوكرانية صندوقاً للتعافي، وتعمل الوزارات على تقديم المقترحات اللازمة لإعادة البناء. ومع خسارة وزارة المالية الأوكرانية عائدات تبلغ نحو مليار دولار شهرياً، ستكون هناك حاجة إلى بعض الأموال لدعم المالية العامة، حيث ستضخ عملية إعادة الإعمار العديد من الضغوط المالية على الاقتصاد الأوكراني. وقد تكون أوكرانيا بالفعل في وضع لا يسمح لها بالاقتراض أو سداد الديون.

وفي مثل هذه الحالات عادة ما تتكفل الحكومات الغربية والمؤسسات الدولية والمستثمرون من القطاع الخاص بتأمين التمويل اللازم. وتعد مسألة تخصيص الأموال هي الأصعب، ويقترح مركز البحوث الاقتصادية والسياسية استخدام الاتفاقيات الإطارية وإبرام عقود دائمة مع الشركات لتقديم المنتج بسعر ثابت، وإنشاء العقود التي تضمن الشفافية حتى دون مناقصات.

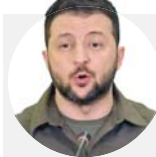
وستشمل المرحلة الأخيرة من إعادة بناء أوكرانيا مساعدة اقتصادها على التعافي. وفي عام 2019 كان الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالقيمة الحقيقية أقل مما كان عليه عند انهيار الاتحاد السوفييتي، وهو ما يدل على أن البلاد تفتقر إلى الإصلاح افتقاراً طويلاً الأمد.

وكانت الكثير من الشركات الأوكرانية العاملة المملوكة للدولة والبالغ عددها 1500 شركة خاسرة أو بالكاد تدر أرباحاً، وحتى قبل الحرب كان صندوق النقد الدولي قد حث الحكومة على تعزيز مكافحة الفساد وسيادة القانون.

وأوضح الخبراء أن عملية إعادة الإعمار ستكون فرصة لجعل الاقتصاد الأوكراني أكثر حداثة وتنافسية، وفي الوقت نفسه تشجيع عمليات إعادة الإعمار الماضية إلى أن نجاحها يمكن أن يأتي أيضاً من حدوث تكامل أوثق مع أوروبا، كما حدث مع ألمانيا الغربية منذ عقود.

بما يتماشى مع حسابات الحكومة الخاصة. وأشار الخبراء إلى أن الطريقة التي سستم بها إعادة الإعمار والإصلاحات المصاحبة لها لا تقل أهمية عن الأموال التي يتم إنفاقها. وأضافوا أنه في حال تم القيام بالمهمة بالشكل الجيد، فمن الممكن أن يصبح الاقتصاد أكثر انفتاحاً وديناميكية. وبلغت قيمة المساعدات التي قدمتها الدول الغربية لأوكرانيا 7 مليارات دولار حتى الآن، وقد أسهمت في الحفاظ على السيولة العامة.

وحصل المزارعون على أجورهم التي تقدر بـ 20 مليار هريفنا، أي ما يعادل 675 مليون دولار، حتى يتمكنوا من مواصلة العمل. كما يمكن للمصنعين التقدم للحصول على المساعدة للانتقال إلى داخل أوكرانيا، وذلك بعد قيام روسيا بإغلاق طريق التصدير الرئيسي لأوكرانيا عبر البحر الأسود، إلا أن الحكومة الأوكرانية تعمل مع الاتحاد الأوروبي لتسهيل التجارة البرية التي بدورها سهلت خروج 80 في المئة من الصادرات.



فولوديمير زيلينسكي
بنقرة واحدة يمكنكم التبرع بأموال لإعادة بناء أوكرانيا

وقال الخبراء إن إعادة بناء المناطق التي مرقتها الحرب ستكون باهظة الثمن، حيث توجد أمام أوكرانيا مهمة رئيسية لإتمام عملية الإعمار، وهي تطهير المناطق المتضررة من الألغام وغيرها من بقايا الحطام. وعلى الرغم من أن المساحة الكاملة لأماكن وجود الألغام والحطام لا تزال غير واضحة، فإن التجارب السابقة تؤكد أن العملية مكلفة للغاية.

وقبل الحرب قدرت وزارة الدفاع الأوكرانية كلفة إزالة الألغام من منطقة دونباس التي هاجمتها روسيا في عام 2014 بمبلغ 650 مليون يورو، كما أن جهود إزالة الألغام من العراق بلغت كلفتها على مدى 10 سنوات ما يقارب مليار دولار.

وتعد البنية التحتية هي العنصر الأكثر كلفة في عملية إعادة الإعمار، والتي تشمل إعادة بناء المنشآت الصناعية والشوارع وغيرها من المرافق العامة التي تضررت بسبب الحرب.

• **كيف -** أطلق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الخميس منصة عالمية لجمع الأموال من أجل مساعدة كيف على كسب الحرب أمام روسيا وإعادة بناء البنى التحتية للبلاد.

وقال زيلينسكي في رسالة فيديو بالإنجليزية نشرها على حسابه في تويتر "بنقرة واحدة يمكنكم التبرع بأموال لحماية المدافعين عنا وإنقاذ المدنيين وإعادة بناء أوكرانيا"، معلناً عن منصة "يوناييتد24". وأضاف "كل تبرع مهم للنصر". وبعد تسعة أسابيع على الغزو الروسي تعرضت مدن أوكرانية لدمار كبير.

وقال زيلينسكي "جميع المبالغ ستحوّل إلى بنك أوكرانيا الوطني وتُرسد للوزارات المعنية"، مشيراً إلى أن حكومته ستقوم بتحديث المعلومات "كل 24 ساعة" بشأن كيفية استخدام الأموال.

ودعا زيلينسكي المواطنين العاديين في مختلف أنحاء العالم إلى مساعدة كيف على دحر موسكو.

وقال "معا فقط لدينا القدرة على وقف الحرب وإعادة بناء ما هدمته روسيا". وأكد أن أوكرانيا "ستتذكر دائماً" هذه الإسهامات.

وتلقت كيف مساعدة عسكرية غربية لكن جيشها يبقى أصغر حجماً بكثير من الجيش الروسي.

وأطلب زيلينسكي (44 عاماً) في مخاطبة برلمانات العالم بشكل شبيه يومي مناشدا تقديم المساعدة لبلاده منذ بدء الهجوم الروسي.

وتسببت الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا في تحويل أجزاء كبيرة من البلاد إلى أراض قاحلة، حيث تضررت أغلب الهياكل الصناعية بسبب الغارات الجوية، وتأثرت البنية التحتية بشكل كبير، وقُصفت المدن الكبيرة.

وذكرت مجلة "إيكونومست" البريطانية أن إعادة الإعمار بعد انتهاء الحرب في أوكرانيا قد تكون مهمة جسيمة، حيث دُمرت الكثير من المنازل والمستشفيات والجسور والموانئ، وكلما استمرت الحرب تفاقم الدمار.

ويقوم المسؤولون والخبراء الاقتصاديون الآن بتقييم الأضرار والاستفادة من دروس حرب ألمانيا وأماكن أخرى، ويفكرون في كيفية التعافي النهائي من الأزمة.

وحدد باحثون وكفدة الإجمالية لإعادة بناء أوكرانيا، وقد تراوحت بين 220 و540 مليار دولار، وذلك

انتخابات محلية في بريطانيا تشكل اختباراً لجونسون وتصويتاً حاسماً لأيرلندا الشمالية

خسارة المحافظين للانتخابات قد تعجل برحيل رئيس الوزراء البريطاني



جونسون العنيد أمام تحدي البقاء في منصبه

على نحو أحادي. وحاولت بريطانيا والاتحاد الأوروبي على مدى شهور حل الأزمة المتعلقة ببروتوكول أيرلندا الشمالية الذي يحدد قواعد التبادل التجاري للمنطقة التابعة لبريطانيا والذي وافقت عليه لندن قبل خروجها من الاتحاد الأوروبي لكنها تقول الآن إنه غير قابل للتطبيق.

وأكد جون بوتس (56 عاماً) الموظف في البلدية أن الاستفتاء على إعادة التوحيد ليس من أولويات الناخبين. وقال "دعونا نجعل ستورمونت (المجلس المحلي) يعمل، ونحل قضايا الأجور والصحة والتعليم والأوبئة، وبعد ذلك يمكننا مناقشة الدستور قليلاً".

وفي بقية أنحاء المملكة المتحدة، ستكشف هذه الانتخابات المحلية التي لا تلقى إقبالاً كبيراً على التصويت عادة، عن مواقف الناخبين تجاه المحافظين في السلطة بعد انتقاد طريقة إدارتهم للوباء واعتبار إجراءاتهم غير كافية لمساعدة الأسر التي يخنقها التضخم.

وانهزات شعبية جونسون (57 عاماً) الذي تولى رئاسة الحكومة قبل نحو ثلاثة أعوام بعد فضيحة "بارتي غيت" التي فرض عليه على أثرها غرامة وأطلقت دعوات إلى استقالته. وقد نجا حتى الآن من العاصفة بتسليطة الضوء على دوره الكبير في الدعم الغربي لأوكرانيا لكن إذا جاءت نتائج التصويت كارثية فقد يتغير ذلك.

وما زاد الطين بلة أنه واجه صعوبات على شاشة التلفزيون في نهاية الحملة حول موضوع القوة الشرائية.

ويأمل حزب العمال، وهو حزب المعارضة الرئيسي، في الاستفادة من نقاط ضعفه وإن كان زعيمه كير ستارمر (59 عاماً) متهماً بخرق القواعد الصحية بعد أن شارك البيرة والكاري مع فريقه خلال رحلة في أبريل 2021. وصوت ستارمر في ذلك في بلدة كنتيش برفقة زوجته.

ويأمل حزب العمال في الفوز بمقاعد في لندن بما في ذلك في معازل يشغلها المحافظون تقليدياً مثل وستمنستر

واندسورث وكنتسغتون وتشيلسي. ويريد حزب العمال أيضاً استعادة معاقله السابقة التي أصبحت محافظة في الانتخابات الأخيرة في 2019 في شمال إنجلترا ووسطها.

وفي دولي (شمال) سيمصوت بوب وهو عامل متقاعد لحزب العمال "للاحتجاج". وقال إن "ما يدفع الناس إلى الجنون هو غلاء المعيشة. كلفة الغذاء أصبحت أكبر والطاقة أيضاً". وفي منطقة بارنث المحافظة، حيث تقطن غالبية يهودية كبيرة، ستشير النتيجة إلى ما إذا كان زعيم حزب العمال كير ستارمر استعاد ثقة المجتمع الذي ابتعد عن الحزب في عهد سلفه جيريمي كوربين، المتهم بالتراخي في مواجهة معاداة السامية.

تلاعب القضايا المحلية دوراً كبيراً في التصويت في الانتخابات المحلية في المملكة المتحدة، لكن القضايا الوطنية لعب أيضاً دوراً في تحديد توجهات الناخبين. وتخيم على الانتخابات هذه المرة فضيحة «غايت بارتي» التي أضرت بشعبية رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون كما أن بروتوكول أيرلندا الشمالية يثير انقسامات محلية ووطنية.

المحلية التي يفترض أن تضم القوميين والحدوديين بموجب اتفاق السلام الموقع في 1998. لكنه قد يؤدي إلى شلل أيضاً. وخلال المناظرة الأخيرة عبر هيئة الإذاعة البريطانية الثالفا، حذر زعيم الحزب الديمقراطي الوحدوي جيرفي دونالدسون من أن حزبه سيرفض تشكيل هيئة تنفيذية جديدة ما لم تعلق حكومة المملكة المتحدة الوضع الخاص للمقاطعة منذ بريكست الذي يرى الموالون للعرش أنه يلحق ضرراً بالعلاقات مع سائر المملكة المتحدة.

جونسون نجا حتى الآن

من مساعي الإطاحة به

عبر دعم أوكرانيا، لكن

إذا جاءت نتائج التصويت

كارثية فقد يتغير الأمر

واتهمته ميشيل أونيل بأنه يحرم ناخبين أيرلندا الشمالية من خيار تقرير مصيرهم. وأكدت أن حزبها الذي خاض حملة شدد خلالها على أزمة القوة الشرائية، ليس لديه "هاجس" التصويت على إعادة التوحيد.

وعبرت ألين ألن التي تملك متجرًا في منطقة وحدوية عن قلقها من فوز محتمل للشين فين لكنها انتقدت الحزب الوحدوي الديمقراطي. وقالت "أمل أن يفوزوا لكن لا أحد يعمل فعلاً من أجل الشعب".

لكن قد يشكل ذلك مشكلة بالنسبة إلى تشكيل حكومة لأن الأحزاب الصغيرة الموالية لبريطانيا والتي يجب أن يتقاسم شين فين السلطة معها لم تعلن بعد أنها مستعدة للعمل مع رئيس وزراء جمهوري.

وذكرت صحيفة التايمز أن رئيس الوزراء البريطاني بصد منح المحادثات مع الاتحاد الأوروبي بخصوص أيرلندا الشمالية "فرصة أخيرة" قبل سن تشريع يتيح له إبطال بروتوكول مثير للجدل يحكم التجارة بعد خروج بريطانيا من التكتل.

وقال التقرير إن جونسون أرسل وزير شؤون أيرلندا الشمالية كوفون بيرنز إلى واشنطن في محاولة لتفسير استراتيجية الحكومة الجديدة التي ستمنح الوزراء سلطة تعليق جزء من الاتفاقية، التي وقعها جونسون في 2019،

• **لندن -** أدلى البريطانيون باصواتهم الخميس في انتخابات محلية ستكشف حجم الضرر الذي لحقته فضيحة الحفلات خلال إجراءات العزل (بارتي غيت) بحزب المحافظين بزعامة بوريس جونسون، وتبدو حاسمة لأيرلندا الشمالية حيث يامل جمهوريو حزب الشين فين تحقيق نصر تاريخي فيها.

وجرت المناقشة على الآلاف من المقاعد في المجالس المحلية في إنجلترا وأسكتلندا وويلز مما سيسمح للناخبين بإبداء آرائهم للمرة الأولى بعد أشهر من الكشف عن الحفلات التي أقيمت في مقر رئاسة الحكومة أثناء فترات إجراءات العزل للحد من انتشار كورونا.

وفي حال تسجيل نتائج سيئة، يمكن إقناع بعض نواب الأغلبية الذين ما زالوا في حالة ترقب، بسحب دعمهم لبوريس جونسون المصمم على البقاء في السلطة على الرغم من الغرامة التي فرضت عليه، في سابقة لرئيس حكومة في المنصب.

ويبدأ جونسون مرتاحاً ومبتسماً عندما أدلى بصوته في مركز للاقتراع في وسط لندن الخميس، فيما تعلن النتائج النهائية نهاية الأسبوع.

وفي تسجيل فيديو نُشر على حسابه على تويتر، شجع رئيس الوزراء الناخبين على التصويت لصالح المحافظين من أجل "حماية موازنة عائلتك" لأن انخفاض القوة الشرائية يتصدر اهتمامات الناخبين.

وبعيداً عن انقسامات البرلمان، يلوح في الأفق زلزال سياسي في أيرلندا الشمالية حيث يحتل الصدارة في استطلاعات الرأي حزب الشين فين في المجلس المحلي للمرة الأولى منذ مئة عام في تاريخ المقاطعة البريطانية التي يبلغ عدد سكانها 1.9 مليون نسمة في أجواء تؤثر منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وفي أيرلندا الشمالية، يمكن أن يؤدي التصويت إلى إعادة تعريف المملكة المتحدة، إذ يشير آخر استطلاع للرأي إلى تقدم بفارق ثماني نقاط للشين فين المؤيد لإعادة توحيد أيرلندا الشمالية مع جمهورية أيرلندا، أمام الوحدويين في الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي يحظى بأكثر عدد من المقاعد في البرلمان المنتهية ولايته، ويتبادل مع الحزب الوسطي "تحالف".

وسيدفع فوز الشين فين، وهو الوجهة السياسية للجيش الجمهوري الأيرلندي سابقاً، نائب رئيسه ميشيل أونيل إلى منصب رئيس الحكومة

البرلمان الأوروبي: تركيا أغلقت باب أوروبا بإدانتها عثمان كافالا

مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي متوقفة بسبب التوترات الشديدة بين أنقرة وبروكسل بشأن العديد من الملفات

عدة أبرزها التوتر شرق المتوسط. وتوترت العلاقات بين بروكسل وأنقرة بعد الانقلاب الفاشل في يوليو 2016، وحملة القمع التي طالت المعارضين والصحافيين بعد ذلك.



أجنדת أردوغان تحرم تركيا من عضوية الاتحاد الأوروبي

ونفى عثمان كافالا، البالغ من العمر 64 عاماً، التهم التي وجهت إليه وندد بـ"اغتيال قضائي" استهدفه بضغط من الرئيس التركي.

وفي نهاية مارس طلب أردوغان، الذي يسعى للعب دور الوسيط بين روسيا وأوكرانيا، من الاتحاد الأوروبي "فتح فصول مفاوضات الانضمام بسرعة... دون الانجرار وراء حسابات ضيقة".

وتوقفت المفاوضات بشأن عضوية تركيا المحتملة في الاتحاد الأوروبي، والتي بدأت في عام 2005، بسبب التوترات الشديدة بين أنقرة وبروكسل بشأن ملفات

• **ستراسبورغ (فرنسا) -** أدان البرلمان الأوروبي بشدة الخميس الحكم بالسجن المؤبد على رجل الأعمال التركي عثمان كافالا، وقال إن تركيا بذلك "خضت على كل أمل" في استئناف عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. واستنكر أعضاء البرلمان الأوروبي "الطبيعة الجائرة وغير المشروعة والتعسفية لاحتجاز" كافالا منذ نهاية عام 2017. وطالبوا بـ"الإفراج الفوري وغير المشروط" عنه.

وحُكم على كافالا بالسجن مدى الحياة في الخامس والعشرين من أبريل، بعد إدانته بـ"محاولة قلب حكومة" رجب طيب أردوغان.

وقال النواب الأوروبيون في قرارهم إن "من خلال اتخاذ قرار بالتحدي العلني للأحكام الملزمة الصادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (وتركيا عضو فيها) في قضية عثمان كافالا وفي حالات أخرى، قضت الحكومة التركية عمداً على كل الإملا في إعادة فتح عملية الانضمام إلى الاتحاد أو فتح فصول جديدة وإنجاز الفصول المفتوحة".

ويعبر النص غير الملزم، الذي تم التصويت عليه في جلسة عامة في ستراسبورغ، عن الإدانة القوية الصادرة في نهاية أبريل عن وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أعرب عن أسفه العميق لهذا الحكم.

ركود سياسي غير مسبوق يحصر المواجهة بين السلطة وفلول الحراك في الجزائر

الموالاة الصامتة والمعارضة المعزولة تمهدان لاستفراد السلطة بالقرارات الكبرى



رغم القمع المعركة تقتصر على الشارع والسلطة

وبين حراك شعبي معارض لم يبق منه إلا مجرد فلول تقاوم آلات التضيق. وتتجه خيارات السلطة في البلاد إلى تجريد الموالات من دورها ومكانتها وإلى تفريغ الساحة من المعارضة السياسية، فهي ظل التضيق غير المسبوق على وجوه الخط الآخر، حيث تجري عملية حل أحزاب بدعوى عدم التكيف مع القوانين النازلة، وسجن قادة حزبيين، كما حدث مع منسق الحركة الديمقراطية الاجتماعية فتحي غراس، ورئيس الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي كريم طابو، الواقع تحت النظر الأمني والمتنظر مثوله الأربعة أمام أمن العاصمة.

ورغم تخطي الوضع الحقوقي لحدود البلاد، بعد تدخل هيئات ومنظمات حقوقية دولية لدى السلطات الجزائرية لمراجعة تعاملها مع الناشطين المعارضين، و"التضييق المسجل على الحريات السياسية والإعلامية"، إلا أن عزلة المعارضة وصمت الموالات أفرغا الساحة من كل أشكال النقاشات والمبادرات السياسية، حيث لم تبق القضية إلا بين السلطة وفلول الحراك الشعبي.

السلطة التي استعادت زمام المبادرة لم تتمكن إلى حد الآن من صياغة مشهد سياسي وحزبي يصنع التوازن بينها وبين الشارع

ووجدت الطبقة السياسية نفسها في موقف المتفرج أمام التحديات القائمة، سواء في ما يتعلق بالأوضاع السياسية والحقوقية، أو تهديدات الجبهة الاجتماعية، إذ لم يبق في الواجهة إلا سلطة تبحث عن تقبيل أعمة حكمها،

وفي المقابل دعا رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قريشة، منافس تبون في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إلى "ضرورة طي ملف مساجين الرأي"، و"الذهاب إلى تسوية بين السلطة والناشطين السياسيين المعارضين". لكن لم يصدر أي موقف أو تصريح حول المسألة من طرف باقي الأحزاب المحسوبة على السلطة، بما فيها تلك التي كانت في وقت سابق في صفوف المعارضة كحزب جيل جديد. وإن تمكنت السلطة من استعادة زمام المبادرة من الحراك الشعبي، تحت ضغط إجراءات التباعد التي فرضتها جائحة كورونا، والسياسة القمعية المتبعة تجاه المعارضة الشعبية، فإنها لم تتمكن لحد الآن من صياغة مشهد سياسي وحزبي يصنع التوازن بينها وبين الشارع، وحتى خيار المجتمع المدني الذي راهنت عليه لتغيير أطراف المعادلة، لم تنجح فيه لامتنصاص حالة الاحتقان المستقرة. ولم تتمكن القوى السياسية التقليدية أو المستحدثة من ترميم شرعية السلطة

بدعوى أولوية الخيار الأرستقراطي للمرحلة. ويعكس الركود السياسي الذي يخيم على المشهد الجزائري في السنوات الأخيرة تراجع دور ومواقف الطبقة الحزبية بما فيها الموالات، الناجم عن تراجع غير مسبوق للحكم الأفقي حتى ولو كان شكليا، مقابل صعود توجه أحادي لافت للسلطة، فمنذ المشاورات التي أطلقتها لجنة الحوار برئاسة كريم بونوس خلال مرحلة الفراغ المؤسسي، توارت الطبقة السياسية عن الأنظار. وفقدت أحزاب الموالات آليات تأييدها التقليدية للسلطة، وبانتت تكتفي في أحسن الحالات ببيانات مقتضبة، تنطوي على تخطيط وانزعاج من تجاهل السلطة لها حتى في أبرز الملفات المطروحة، أما المعارضة فقد ازدادت عزلة تحت ضغط السلطة من أجل فرض خط سياسي يكرس خطاب "الجزائر الجديدة" ويمجد وجوه المرحلة.

صمت مطبق

رغم الساباقة التي أودت بحياة سجين الرأي حكيم دبابزي في مؤسسة عقابية خلال الأيام الأخيرة، وعدم صدور أي موقف أو تعليق من طرف السلطة حول ظروف وملابسات وفاة دبابزي، الذي سُجن منذ عدة أشهر بسبب منشورات في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إلا أن الصمت خيم على الطبقة السياسية، ولم تسجل إلا أصوات معزولة هنا وهناك عن الحادثة. واكتفى حزب جبهة التحرير الوطني، المستحوذ على الأغلبية في المجالس المنتخبة محليا ووطنيا، تعليقاً على إعلان الرئيس تبون عن عدم رضاه على أداء الطاقم الحكومي، وتلميحه إلى تعديل وشيك، بتوجيه انتقادات مقتضبة لبعض الوزراء. ولم يكشف الحزب عن أي رؤية تعانق رئيس الجمهورية عن خياراته كونه المسؤول الأول عن الحكومة، ولم يُذكر ببرنامجه وكوادره الحزبية للاضطلاع بمختلف المسؤوليات، على اعتبار أنه حزب الأغلبية.

رغم الاستحقاقات التي أُجريت في الجزائر منذ استقالة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة من انتخابات رئاسية أفرزت عبدالمجيد تبون رئيسا وانتخابات برلمانية وأخرى محلية، إلا أن الركود بات يشكل السمة الرئيسية التي تميز المشهد السياسي في البلاد حيث تواصل أحزاب الموالات صمتها مقابل معارضة معزولة ما يمهد لانحصار المواجهة بين السلطة وفلول الحراك الشعبي.

صابر بليدي
صحافي جزائري



الجزائر - تعرف الجزائر حالة من الركود السياسي غير مسبوقة حيث تغيب النقاشات السياسية رغم الوضع الداخلي الحساس الذي تشهده البلاد وايضا الإقليمي الذي يبدو على رمال متحركة. وتوارت ما تُعرف بأحزاب الموالات عن الأنظار منذ فترة، بينما استقرت السلطة ببقايا الممارك مع فلول الحراك الشعبي الذي أطاح بالرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، فيما ازدادت عزلة قوى المعارضة.

تلميحات غير مغرية

لم تغر تلميحات الرئيس عبدالمجيد تبون، بتغيير حكومي وشيك، الطبقة السياسية للمساهمة في تحديد هوية الفريق الحكومي القادم. وحتى الأحزاب السياسية المحسوبة على الموالات لم تعد تخوض في مسألة المشاركة في الجهاز التنفيذي، الأمر الذي زاد في استفراد السلطة بالقرارات الكبرى في البلاد، رغم ما يشكله من نزوع لافت نحو التسيير الأحادي. ومنذ انتخاب تبون رئيسا للبلاد نهاية العام 2019، سجلت الطبقة الحزبية تراجعا كبيرا في مجال المشاركة السياسية في السلطة، فبدعوى حاجة البلاد لجهاز حكومي أرستقراطي لمواجهة التحديات القائمة، تمت إزاحة الأحزاب السياسية الموالية من المشاركة في الحكومتين الأخيرتين، ولم يعد لها إلا حضورا رمزيا لا يعكس هيمنتها على المجالس المنتخبة.

المغرب يسعى للحد من ظاهرة هجرة الكفاءات الطبية

يؤدي إلى ضياع فرص التشخيص والعلاج في الوقت المناسب، مما يؤثر سلبا على صحة الأفراد وحياتهم. وتتراوح الميزانية العامة لوزارة الصحة بين 6 و 7 في المئة من الميزانية العامة عوض 12 في المئة الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية أو مقارنة مع دول أخرى.



ويضع ضعف التمويل الصحي عددا من الأطر الصحية إلى الهجرة نحو الخارج.

وأكد حمضي أن ميزانية تكوين الطبيب تبلغ 400 ألف دولار ويهاجر ما بين 600 و 800 طبيب سنويا إما بعد نيل الدبلوم أو في السنوات الأخيرة، ويمثل العنصر الشاسي ثلثا عدد المهاجرين من الأطباء، وبهذا تمنح الدول الأوروبية هذا العدد الهائل من الأطباء، وهو ما خلق لدينا نقصا كبيرا وجعل حاجتنا تزداد إلى الأطباء مع ورش تعميم التغطية الصحية وفتح باب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الصحة التي تحتاج إلى مواكبتها لإنجاح هذه الأوراش إذ لا صحة دون موارد بشرية.

العمل والتكوين كي يستقر الطلبة، وأيضا تحسين صورة الطبيب داخل المجتمع، أما بالنسبة إلى القطاع فتجب مراجعة النظام الضريبي والحماية الاجتماعية ليكون ملائما للممارسة الطبية مع تحفيزات مهمة". وتفاعلا مع الانتقادات الموجهة للوزارة ذكر آيت الطالب باتفاق الرابع والعشرين من فبراير 2022 المتعلق بتحسين وضعية الأطر الطبية والذي بنص على استفادة المرضى من الترقية و الرتبة والدرجة، والرفع من قيمة التعويض عن الأخطار المهنية لغائدة الأطر الإدارية وتقنيي الصحة، ودعم وتعزيز مؤسسة الحسن الثاني للنهوض الاجتماعي لموظفي قطاع الصحة. وأكد "مواصلة الحوار لحل الإشكالات الأخرى لضمان الإنخراط التام والشامل لكل مهنيي قطاع الصحة في النقاشات المتعلقة بالتغطية الصحية".

وأبرز أيضا أنه تم تبني مقاربة تشاركية عبر عقد عدة اجتماعات للحوار الاجتماعي القطاعي لمناقشة القضايا التي تهم مستقبل الصحة، من بينها الخطوط المؤطرة لمشروع الوظيفة الصحية، والأولويات المطلوبة للعاملين بالقطاع كالتعويضات عن المردودية والأخطار المهنية والإقامة والحراسة الإزامية، ونظام الترقيات، والحماية من الاعتداءات، والتكوين. وربط تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي اطلعت عليه "العرب" معيقات ذات بعد استراتيجي وبنوي تحول دون الدخول الفعلي للمواطنين للحق في الصحة، بإساءة استخدام الموارد البشرية الطبية غير الكافية أصلا، مشددا على أن هذا المسار غير الواضح

ما يجعله يقوم فيه بمراجعة المنظومة الصحية والنمو الديمغرافي وشيخوخة السكان". وأشار حمضي إلى أن "الهوة بين ما لدينا من الأطباء وما نحتاجه ستزداد اتساعا في المستقبل". وأكد رجال حسيني، وهو مسؤول وطني وكاتب جهوي لنقابة قطاع الصحة للاتحاد المغربي للشغل، في تصريح لـ"العرب" أن "هجرة الأطباء المغاربة إلى الخارج الأكثر شيوعا أغلبها ناتج عن غياب التحفيزات المناسبة والظروف السئية في العمل والمكانة والوضع الاجتماعيين المندهورين، مما يزيد من أزمة واقع القطاع الصحي للبلاد". وللحد من الظاهرة كشف وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب في معرض جوابه على سؤال شفوي بمجلس النواب، أن الوزارة تعمل على اتخاذ مجموعة من الإجراءات المبكرة للتشجيع والتحفيز قصد استقطاب الكفاءات الصحية داخل البلاد وخارجها للعمل بالقطاع العمومي للصحة وضمان استقرارها. وأكد آيت الطالب أنه ستمتم مراجعة وضعية الأطباء وظروف عملهم من خلال توسيع مجال التكوين بالمستشفيات الجامعية الجديدة أو التي في طور البناء أو الدراسة (طنجة، العيون، ابن سينا، درعة تافيلالت، المؤسسات الخاصة)، فضلا عن إعادة هيكلة المنظومة الصحية برمتها وإصلاحها.

ولفت حمضي إلى أن الإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة "خطوة مهمة لكنها غير كافية لأن ظروف الأطباء في المغرب في القطاع الخاص والعام توجب مراجعتها بتحسين الأجور وظروف

25575 طبيبا، ومن المفترض أن يحتاج المغرب إلى 32 ألف طبيب إضافي، حسب المعايير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية، كما أنه في حاجة ذلك إلى أزيد من 65 ألف مهني صحي. وأكد البروفسور الطبيب حمضي الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية في تصريح لـ "العرب" أن "مشكلة هجرة الأطباء من المغرب كبيرة بالنسبة إلى المنظومة الصحية، لأنها لازالت مستمرة إذ حتى الطلبة الأطباء لديهم رغبة كبيرة في الهجرة، وذلك في وقت يحتاج فيه المغرب إلى هذه الكفاءات الأطباء في القطاعين العام والخاص

إجراءات للحد من هجرة الكفاءات الطبية. وانتقد التقرير الصادر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان واقع قطاع الصحة في المغرب، مشيرا إلى أنه "مقابل 23 ألف طبيب مغربي يمارسون المهنة في المغرب، هناك ما بين 10 آلاف و 14 ألف طبيب مغربي يمارسون مهنتهم في بلدان المهجر خصوصا في البلدان الأوروبية، وهو ما يجعل واحدا من كل ثلاثة أطباء مغاربة تقريبا يمارس المهنة في الخارج". ولفت التقرير إلى النقص الكبير في عدد الأطر الصحية، حيث يبلغ مجموع الأطباء في القطاعين العام والخاص



الرباط - تعكف الحكومة المغربية على تفعيل العديد من الإجراءات للحد من ظاهرة هجرة الكفاءات الطبية التي تعد البلاد في أمس الحاجة إليها. وإثر صدور تقرير عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان تحت عنوان "فعلية الحق في الصحة بالمغرب.. التحديات والرهانات ومداخل التعزيز"، أكدت الحكومة الإثنين أنها بصدد تفعيل



مساع لتحسين عمل الأطباء المغاربة

النيجر تقبل استراتيجية فرنسا الجديدة في الساحل الأفريقي ولا تكتفي بها

توطيد العلاقات مع نيجيريا ضمانة عسكرية وسياسية لتوفير الأمن والاستقرار



استراتيجية جديدة لحماية الأمن القومي

الأمنية بعد الهجوم النوعي الذي شنه إرهابيون يستقلون دراجات نارية وسيارات دفع رباعي في نوفمبر العام الماضي على نقطة أمنية في إيناتا أقصى شمال البلاد ليقتلوا 53 شرطيا لم يكونوا في وضع يسمح لهم بجاهزية الدفاع عن أنفسهم، وكشفت تقارير أمنية لاحقا أنهم كانوا لا يملكون حتى الطعام.

و جرى اتهام السلطات في بوركينا فاسو الواقعة إلى الغرب من النيجر وإلى الجنوب من مالي بالتقاعس عن مواجهة التهديد الإرهابي الذي ظل يتنامى منذ عام 2015 وصولا لانتشاره في جميع أقاليم البلاد باستثناء بلاتو سنترال وكاديوجو، حيث تقع العاصمة واغادوغو، ما مهد لحادثة إيناتا، ما اضطر رئيس البلاد لإقالة الحكومة خوفا مما هو أسوأ بعد أن ساد السخط داخل صفوف القوات المسلحة منذرا باحتمالية حدوث انقلاب عسكري.

وتحرص السلطات في النيجر على ألا تصل الأوضاع على أراضيها إلى هذا الحد، كما جرى في بوركينا فاسو وقبلها في مالي، وكان التهديد لحدوث انقلابات عسكرية واهتزاز استقرار الحكومات بدول إقليم الساحل نتيجة واضحة ومباشرة لنشاط الجماعات المسلحة والفرار الأمني وعدم قدرة القوات الحكومية على الرد والقيام بمسؤولياتها في الوقت المناسب.

ولا يهدد اتساع الخطر الإرهابي في النيجر الديمقراطية الناشئة فحسب، بل مسألة بقاء الدولة ذاتها بالنظر إلى ما تعانيه من أزمات اقتصادية واجتماعية جعلتها على رأس قائمة أفقر دول العالم، ما يمنح الجماعات المسلحة الموازية فرص القيام بدور البديل القادر على استقطاب أعداد كبيرة من المهمشين والعاطلين عن العمل والذين يعانون من ظروف معيشية صعبة.

وتُعد نيجيريا هي الفاعل الرئيس في تأسيس قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات بمنطقة بحيرة تشاد وتملك أكبر اقتصاد في أفريقيا، ما دفع رئيس النيجر نهاية مارس الماضي للدعوة إلى إنشاء قوة عسكرية إقليمية مشتركة معها لمكافحة الإرهاب وتكريس الاستقرار في الساحل الأفريقي.

ويرجع تعويل النيجر على الشراكة والتعاون مع نيجيريا للرغبة في الاستفادة من خبراتها وقدراتها الأمنية في محاربة مقاتلي بوكو حرام ومحاولة تكرار هذا النموذج في منطقة الساحل، حيث تواجه النيجر تهديدات على حدودها الغربية المتاخمة لبوركينا فاسو ومالي من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا والجماعات الأخرى الموالية للقاعدة.

النيجر تجد نفسها أمام تحديات وجودية تتعلق بقدرتها على إدارة أمنها الإقليمي والحفاظ على كيان الدولة

الفرنسي توخى رئيس النيجر المسك بآدوات وبدائل عديدة للتعامل مع معضلة الإرهاب، حيث يرسل للجماعات الإرهابية التي فتح معها بابا للسلام والحوار رسالة مفادها أنه من خلال التعاون مع فرنسا ونيجيريا ليس ضعيفا وفي حال الإخلال بالجهود والالتزامات فهو جاهز لخيارات القوة والحرب.

ولم تتوقف الهجمات الإرهابية التي يشنها جهاديون تابعون لتنظيمي القاعدة وداعش على طول الحدود الثلاثية الممتدة لأكثر من 1400 كيلومتر مع مالي وبوركينا فاسو، رغم إطلاق نيامي مبادرة الأيدي المدودة للحوار مع الجماعات المتطرفة وإطلاقها سراح عدد من قادتها وعناصرها.

وأبدى تنظيم داعش اهتمامه بالحفاظ على وجود قوى له في غرب أفريقيا من خلال إكمال العشرات من عناصره تدريبات لهم داخل أحد معسكرات التنظيم بمنطقة بحيرة تشاد، ويرجع تمسك داعش بالتمركز في مناطق سيطرته على حدود النيجر مع نيجيريا إلى أن الجهاديين يتخذونها كجسر عبور لوجستي لإمداداتهم.

لذا فإن سباقات مبادرة الحوار مع الجماعات التكفيرية محفوفة بعدم الثقة من قبل السلطات في النيجر؛ وذلك لعدم حدوث استجابة عملية ومطمئنة على الأرض لمبادرة الرئيس بازوم "الأيدي المدودة" نظرا لماضيها العنيف ومسؤوليتها المباشرة عن قتل الآلاف من الأبرياء وتشريد أعداد من سكان البلدات والقرى الحدودية.

وبينما يتشكك المسؤولون في النيجر في جدوى السياقين، أي استقبال القوات الفرنسية المنسحبة من مالي وفق استراتيجية باريس الجديدة بالساحل الأفريقي وفتح حوار مع فصائل إرهابية منتمة لداعش والقاعدة، يراهنون في المقابل بصورة أكبر على المسار الثالث وهو توثيق وتوطيد التعاون مع نيجيريا.

ولا تُعد المسارات الثلاثة التي مضت بها النيجر متناقضة، كما تبدو في الظاهر، فسعيها للحوار مع المتطرفين عائد لقلقها المتنامي من تداعيات انسحاب القوات الفرنسية من مالي خاصة في منطقة تيلابيري التي تقع بمنطقة المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو وسيسيطر على مساحات واسعة منها تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، وهذا سر العمليات الأخيرة التي نفذها التنظيم خلال الأيام الماضية ضد أهداف في مالي وبوركينا فاسو، أما ما يقلق النيجر فهو أن عناصر التنظيم من تلك الجهة صاروا على بعد مئة كيلومتر فقط من العاصمة نيامي.

وعكست هذه السياسة الناجمة عن مخاوف استعادة الجماعات المتطرفة المسلحة تقفها بنفسها بعد الانسحاب الفرنسي توخى رئيس النيجر المسك بآدوات وبدائل عديدة للتعامل مع معضلة الإرهاب، حيث يرسل للجماعات الإرهابية التي فتح معها بابا للسلام والحوار رسالة مفادها أنه من خلال التعاون مع فرنسا ونيجيريا ليس ضعيفا وفي حال الإخلال بالجهود والالتزامات فهو جاهز لخيارات القوة والحرب.

ولم تتوقف الهجمات الإرهابية التي يشنها جهاديون تابعون لتنظيمي القاعدة وداعش على طول الحدود الثلاثية الممتدة لأكثر من 1400 كيلومتر مع مالي وبوركينا فاسو، رغم إطلاق نيامي مبادرة الأيدي المدودة للحوار مع الجماعات المتطرفة وإطلاقها سراح عدد من قادتها وعناصرها.

وأبدى تنظيم داعش اهتمامه بالحفاظ على وجود قوى له في غرب أفريقيا من خلال إكمال العشرات من عناصره تدريبات لهم داخل أحد معسكرات التنظيم بمنطقة بحيرة تشاد، ويرجع تمسك داعش بالتمركز في مناطق سيطرته على حدود النيجر مع نيجيريا إلى أن الجهاديين يتخذونها كجسر عبور لوجستي لإمداداتهم.

لذا فإن سباقات مبادرة الحوار مع الجماعات التكفيرية محفوفة بعدم الثقة من قبل السلطات في النيجر؛ وذلك لعدم حدوث استجابة عملية ومطمئنة على الأرض لمبادرة الرئيس بازوم "الأيدي المدودة" نظرا لماضيها العنيف ومسؤوليتها المباشرة عن قتل الآلاف من الأبرياء وتشريد أعداد من سكان البلدات والقرى الحدودية.

وبينما يتشكك المسؤولون في النيجر في جدوى السياقين، أي استقبال القوات الفرنسية المنسحبة من مالي وفق استراتيجية باريس الجديدة بالساحل الأفريقي وفتح حوار مع فصائل إرهابية منتمة لداعش والقاعدة، يراهنون في المقابل بصورة أكبر على المسار الثالث وهو توثيق وتوطيد التعاون مع نيجيريا.

تبدو دولة النيجر غير واثقة من نجاح الاستراتيجية الجديدة التي بلورتها فرنسا عقب سحب قواتها من مالي، ما جعلها لا تكتفي بوجودها ضمن التكتل الجديد البديل عن قوة الساحل المشتركة بل تتجه أيضا إلى تنويع الوسائل والشراكات تحسبا لأسوأ السيناريوهات المحتملة مع توسع نشاط الجماعات الجهادية.

هشام النجار كاتب مصري

في الوقت الذي رحبت فيه نيامي بإعادة هيكلة التحالفات في منطقة الساحل والصحراء، وهو ما جرت ترجمته باستقبالها قوات عملية برخان التي انسحبت من مالي كي تعزز قدراتها الدفاعية في مواجهة هجمات الجماعات الإرهابية المستقرة، كان رئيس النيجر محمد بازوم يوطد تعاونه مع نيجيريا للاستفادة من خبراتها وإمكاناتها وتحديد أجنحة من الفصائل الإرهابية يفتح حوار معها ضمن سياسة الأيدي المدودة.

أعادت فرنسا هيكلة استراتيجيةها في الساحل الأفريقي باستبدال انخراطها العسكري المباشر بشبكة تكتلات بين وكلاء إقليميين في مقدمتهم النيجر، الأمر الذي صدق عليه البرلمان مؤخرا بينما رفضته المعارضة وجرى ضم نيجيريا إلى التحالف مع استبعاد مالي.

وبناء على اتفاق مع نيامي أعادت باريس نشر قواتها المنسحبة من مالي في النيجر وربما يتوجه عدد منها إلى تشاد وموريتانيا، ويتراوح عددها بين 2500 إلى 3 آلاف جندي فرنسي.

الأيدي المدودة

لم يبدد هذا التطور في الاستراتيجية الفرنسية مخاوف النيجر التي تعد أفقر دول العالم وتهدهدها مخاطر هائلة في ما يتعلق بالنشطة الجماعات الإرهابية بالمنطقة التي تتحرك بغرض إعادة التمويع والانتشار وتعلية سقف الأهداف على ضوء التحولات الأخيرة والتغييرات التي طرأت على خرائط تركز وانتشار القوات الفرنسية.

بازوم طرح مقارنته السلمية لأنه خشي من انسحاب فرنسا من النيجر ما يعرض بلاده لتهديدات أمنية فائقة

ورغم أن فرنسا لم تنسحب بالكامل من منطقة الساحل الأفريقي وأبقت على جزء من قواتها بالنيجر، إلا أن الأخيرة تجد نفسها أمام تحديات وجودية تتعلق بقدرتها من عدمه على إدارة أمنها الإقليمي والحفاظ على كيان الدولة فضلا عن حماية النظام السياسي القائم، وهي سباقات لا تحتمل التعويل على أوضاع متغيرة وسياسات تتحول وفقا لحسابات قوى دولية.

وخشي رئيس النيجر بازوم من أن تطرا على الاستراتيجية الفرنسية الجديدة في الساحل الأفريقي تحولات أخرى باتجاه تقليص أكبر لحضورها العسكري، وكما انسحبت من مالي ربما تنسحب مستقبلا من النيجر ما يعرض بلاده لتهديدات أمنية فائقة إذا تركت مكشوفة تواجه الجماعات المسلحة وحدها دون سند.

ولذلك طرح مقارنته السلمية مع بعض الفصائل المسلحة والاتجاه نحو تشكيل قوة مهام مشتركة متعددة الجنسيات في بحيرة تشاد بجانب الترحيب بالقوات الفرنسية المنسحبة من مالي.

أوكرانيا مثلها مثل أفغانستان ترسم خطوط المنافسة في الخليج

واشنطن - كان انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان نقطة تحول جيوسياسية كبرى لا زالت مخلفاتها تتواصل وتتفاقم بفعل الحروب المتدلعة في أوكرانيا واليمن. وساهم كل من الانسحاب الأميركي من أفغانستان والغزو الروسي لأوكرانيا في إزالة عقبة رئيسية أمام الانتظارات الإيرانية في آسيا الوسطى وخلق فرصة لطهران لتعزيز نفوذها وزيادة التجارة وتوسيع التعاون الأمني في المنطقة. ويقول المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط والأدنى جيمس دورسي إن الانسحاب كان لصالح إيران حين وضع مسمارا آخر في نغش تحالف عمره 80 عاما تقريبا بين الولايات المتحدة وخصم إيران اللدود، المملكة العربية السعودية.

وكانت السعودية غاضبة بالفعل من رفض الرئيس الأميركي جو بايدن التعامل مباشرة مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مقبل للصحافي جمال خاشقجي في 2018. ثم شهدت المملكة الانسحاب الفوضوي، إلى جانب فشل الولايات المتحدة في الرد بقوة على الهجمات التي طالت بنيتها التحتية وأتهمت إيران والمتطرفين الحوثيين الذين تدعمهم بالتورط فيها.

ويصر دورسي في تقرير نشر في مجلة "فورين بوليسي" الأميركية، أن كل هذا مثل دليلا إضافيا على عدم موثوقية الولايات المتحدة المتزايدة كضامن للأمن.

وسلط إحياء المحادثات الأمنية بين إيران والسعودية الشهر الماضي الضوء على كل ما يربط الحريين الأوكرانية واليمنية بالانسحاب، حيث تسعى المملكة العربية السعودية للخروج من حرب لا تزال مستمرة منذ ثمانين سنوات في اليمن كلفت سمعتها أضرارا كبيرة وأثارت تساؤلات حول قدراتها العسكرية. كما توقفت المحادثات مع إيران بعد وقت قصير من الانسحاب الأميركي. ومع ذلك، فقد أعيد إحيائها بينما كافحت روسيا لتحقيق بعض مظاهر النصر في أوكرانيا.

وأبرز هذا التوقيت أن خيارات إيران قد تكون أوسع بسبب حروب أفغانستان وأوكرانيا واليمن مقارنة بخيارات اللاعبين الإقليميين الآخرين. وأخرجت أوكرانيا روسيا من المعادلة كضامن محتمل للأمن أو كبديل للولايات المتحدة ومصنر للأسلحة للسعودية ودول الخليج الأخرى.

ويقول دورسي إن ذلك يترك المملكة العربية السعودية قلقة بشأن قدرتها على حماية نفسها على الرغم من القدرات العسكرية المتزايدة ومستودع الأسلحة المليء بعدد من الأسلحة الأكثر تطورا في العالم، مع عدم وجود خيارات جيدة. لذلك قد تتطلع المملكة إلى الصين، لكنها يمكن أن تكتشف أنها تتطلع إلى قوة لا تزال تفقر إلى القدرة والإرادة لتعويض الولايات المتحدة ومن المرجح أن تطلب مقابلا أعلى لعرض ضمان الأمن الإقليمي.

قليلون هم من قد يجادلون بأن صور عشرات الآلاف في مطار كابول



إمدادات لن تكون متاحة لدول الخليج لإبشارها

ما بين مبادرة الإطار وتغريدة زعيم التيار.. الحل مازال غائبا



عبد السميع عزراوي
كاتب وصحافي عراقي

استبقت قيادات الإطار التنسيقي مبادرة مقتدى الصدر والتي ينوي إطلاقها بعد عطلة عيد الفطر، والتي عدّها مراقبون خطوة لإجهاض مبادرة الصدر القادمة، لكنها لا تختلف عن المبادرات السابقة للإطار، حيث شددت على حق الأغلبية (المكون الشيعي) بمنصب رئيس الوزراء العراقي وتشكيل حكومة توافقية رافضة مبدأ الأغلبية السياسية، وجاءت هذه المرة بفقرات تدعو إلى منح النواب المستقلين الذين يحظون بـ "دعم المكون"، فرصة تقديم مرشح لمنصب رئيس الوزراء. وأكد الإطار التنسيقي في بيان عرض فيه المبادرة، على دعوة جميع الأطراف إلى "الجلوس إلى طاولة الحوار، ومناقشة الحلول والمعالجات من دون شروط أو قيود مسبقة"، مؤكداً ضرورة بذل الأحزاب الكردستانية جهوداً للتفاهم والاتفاق على مرشح لرئاسة الجمهورية.

مسألة عدد نواب الكتلة المستقلة، إذ يجب أن لا تقل عن 40 نائباً، شرط ألا يتحالفوا مع الإطار التنسيقي، بل يكون تحالفهم مع التحالف الأكبر، وهو مصطلح جديد أطلقه الصدر لأن موضوع الكتلة الأكبر لم يحسم إلى الآن. وأعطى الصدر مهلة للمستقلين بلغت 15 يوماً، رداً على دعوة قوى الإطار بمنحهم فرصة لتقديم مرشح لرئاسة الوزراء، إذ يجب على المستقلين الالتزام بالمهلة، لتشكيل الحكومة بخارطة الطريق التي رسمها الصدر بتغريدته، مؤكداً أن التيار الصدري لن يكون له أي وزراء في حكومة الأغلبية الوطنية. ومع منح الصدر هذه الفرصة للمستقلين يعلم اليقين أنهم لن يتمكنوا من تشكيل الحكومة المرتقبة لأنها جاءت رداً على مبادرة الإطار، ومناورة ستطيل من أمد الأزمة السياسية التي لا تلوح في الأفق أي حلول لها سوى العودة إلى التوافق بين الإطار والتيار الصدري لتشكيل حكومة توافقية تضم القوى الخاسرة في الانتخابات (من الشيعة)، لتتجدد حكومات التوافق التي ذاق منها الشعب العراقي الأمرين لأنها كرسّت مبدأ المحاصصة الطائفية والحزبية وأنعشت الفساد المالي والإداري في الوزارات الحكومية التي حسبت كل واحدة منها على حزب، يستولي على كل المشاريع والعقود من خلال المكتب الاقتصادي للحزب الذي يتحكم بمقدورات الوزارة التي يرأسها وزير الحزب.

وأضاف البيان: يجب الحفاظ على حق المكون الأكبر مجتمعياً (المكون الشيعي)، وهنا تحاشى الإطار كتابة المكون الأكبر من الشيعة واستبدلها بمفردة المكون المجتمعي لتخفيف الوطأة والهروب من المصطلحات المذهبية، من خلال ككل المكون الأكبر المتحالفة، لتكوين الكتلة الكبرى، ومن ثم الاتفاق على ترشيح رئيس للوزراء. ولعب الطرفان على حبل النواب المستقلين، والذين اعتبروا بيضة القبان في المشهد السياسي، فإذا ما اصطف المستقلون مع أي جهة سيكتمل تشكيل الحكومة التي لم تر النور منذ انقضاء الانتخابات البرلمانية في أكتوبر 2021 الماضي. وبعد إطلاق الإطار لمبادرته، خرج مقتدى الصدر عن صمته، بعد اعتكافه خلال شهر رمضان، ونشر تغريدة على صفحته بموقع المدونات الصغيرة، تويتر، لتكسر موعد انتهاء مهلة الصدر إذ يفترض الانتظار حتى التاسع من شوال، للخروج بمبادرة تعالج الانسداد السياسي فإذا بالمهلة تنتهي قبل أسبوع من موعدها المقرر.

وهنا غازل الصدر النواب المستقلين، حيث خيّرهم بأن لهم الحرية في كل شيء باستثناء



ما يجمع بين روسيا وإسرائيل!

وقنابله النوويّة لا تفيد في شيء عندما يكون الاقتصاد الروسي أقل حجماً من الاقتصاد الإيطالي..

أن تدخل روسيا في أزمة مع إسرائيل، لن يقدم ذلك ولن يؤخر. ستبقى لدى إسرائيل وسائل ضغط داخل روسيا نفسها. الأهم من ذلك كله، أنّ هناك مصالح مشتركة روسية - إسرائيلية في غير مكان من العالم، تماماً كما كانت هناك مصالح مشتركة بينهما أيام الاتحاد السوفياتي. لم تنجح مصر في تحقيق أي خطوة إلى الأمام إلا بعد طرد أنور السادات للخبراء السوفيات في العام 1972 ثم خوضه حرب أكتوبر في العام 1973 بغية الوصول إلى تسوية سلمية مع إسرائيل. لو بقي الخبراء السوفيات في مصر، لما كانت مصر استعادت الأراضي المحتلة (سيناء) في العام 1967 يوماً.

ولكانت سيناء مثل الجولان! سببني الخلاف الروسي - الإسرائيلي في حدود معينة. يلتقي البلدان عند تدمير سوريا والقضاء عليها نهائياً. دعم فلاديمير بوتين النظام الاقوي بغية بقاء بشار الأسد في دمشق. لم تقدم إسرائيل يوماً على أي خطوة في اتجاه الانتهاء من النظام القائم في دمشق، على الرغم من علاقته المتجذرة بإيران. بشكل هذا النظام ضمانة كي لا تقوم لسوريا قيامه في يوم من الأيام..

ما يجمع بين روسيا وإسرائيل أكبر بكثير مما يفرق بينهما. والامثلة على ذلك لا تحصى!

**الرئيس الروسي لا يدري أنّ
الانتصار الوحيد الذي يمكن
أن يحققه بعد دخول الحرب
الأوكرانية شهرها الثالث هو
الانتصار على الذات وهذا يعني
الاعتراف بأن روسيا ليست
قوة عظمى ولا يمكن أن تكون
كذلك**

مختلف في أوكرانيا بدلاً من النظام الحالي الذي على رأسه فولوديمير زيلينسكي الذي كان مجرد ممثل استطاع الوصول إلى موقع رئيس الجمهورية.

مثله مثل صدام. ارتكب فلاديمير بوتين كل الأخطاء التي يمكن لسياسي ارتكابها بدءاً بجعله بطبيعة البلد الذي ينوي احتلاله. لم يكن الرئيس العراقي الراحل يعرف شيئاً عن الكويت. اكتشف متأخراً، بعد احتلاله الكويت، أنّ لا وجود لمواطن كويتي مستعد للتعاون مع الاحتلال والقبول به.

دخل الجيش الروسي الأراضي الأوكرانية في الرابع والعشرين من شباط - فبراير الماضي. كان في اعتقاد فلاديمير بوتين أنّ معظم الأوكرانيين معه. اكتشف متأخراً أنّ ذلك ليس صحيحاً وأنّ أوكرانيا التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي، بعد انهياره، صارت أوكرانيا أخرى بعدما ذاق شعبها طعم الحرية. وصل الأمر بالأوكرانيين، وهم في أكثرية من الأرثوذكس، أي أنهم مسيحيون، إلى انتخاب زيلينسكي رئيساً للبلاد، على الرغم من أنّه يهودي.

مثله مثل صدام حسين والقذافي الذي ذهب في إحدى المرات إلى تشاد ليحتل جزءاً منها، فقد فلاديمير بوتين ثقة العالم المتحضر به. لم يعد هناك من يريد التعاطي معه أو يثق به. فقد الرئيس العراقي الراحل ثقة العرب الآخرين والعالم عندما اجتاحت الكويت معتقداً أنّ هناك من سيتفاوض معه على أمور أخرى غير الانسحاب من دون شروط من الدولة الجارة التي تمتلك ثروة نفطية كبيرة. رفض صدام الخيار الوحيد الذي كان متاحاً له... خيار الانسحاب من دون شروط.

يرفض فلاديمير بوتين حالياً أي خيار آخر غير التصعيد وذلك من أجل تحقيق انتصار ما قبل التاسع من الشهر الجاري يوم "عيد النصر" في الحرب العالمية الثانية.

لا يدري الرئيس الروسي أنّ الانتصار الوحيد الذي يمكن أن يحققه بعد دخول الحرب الأوكرانية شهرها الثالث هو الانتصار على الذات. هذا يعني الاعتراف بأنّ روسيا ليست قوة عظمى، ولا يمكن أن تكون كذلك، وأن كل صواريخ العالم

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا يمكن الاستخفاف بالخلاف الروسي - الإسرائيلي الذي تسببت به أوكرانيا وذلك على الرغم من العلاقة العميقة والقديمة بين البلدين، وهي علاقة ظهرت بوضوح من خلال التنسيق بينهما في سوريا وغير سوريا. لكنه لا يمكن أيضاً المبالغة في توصيف الخلاف والرهان عليه، خصوصاً أنّ الاتحاد السوفياتي كان دائماً في خدمة إسرائيل منذ قيامها. استمرّ الاتحاد الروسي في اتباع هذا الخط في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

عندما يذهب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى الحديث عن "دم يهودي" في شرايين هتلر، فهو يسعى للإساءة إلى فولوديمير زيلينسكي الرئيس الأوكراني اليهودي. لكنه يكشف أيضاً مدى إفلاس السياسة الروسية في أوكرانيا. من المضحك الحديث عن "دم يهودي" عند الزعيم النازي المسؤول عن محرقة اليهود من أجل تبرير وصف زيلينسكي بـ "النازي". لا يدلّ مثل هذا التصرف سوى على عمق الأزمة التي يعاني منها فلاديمير بوتين، وهي أزمة تعود أساساً إلى الحسابات الخاطئة للرئيس الروسي الذي لم يقدر حجم المقاومة الأوكرانية للقوات الروسية الغازية.

دخلت الحملة العسكرية الروسية على أوكرانيا شهرها الثالث. ما زال الجيش الأوكراني يقاوم وما زال الأوكرانيون يرفضون الرضوخ لمشينة قيصر الكرملين. ليس لدى فلاديمير بوتين سوى التصعيد في وقت لا يستطیع الرجاء وممارسة سياسة تنسم بحد أدنى من الواقعية والتواضع. حسناً، إن روسيا تمتلك السلاح النووي ولكن ماذا عن الآخرين الذين يمتلكون مثل هذا السلاح.

هل في استطاعة روسيا استخدام السلاح النووي الذي سيحلب عليها ردّاً بالسلاح نفسه أم يفهم أنّ السلاح النووي لم يستهدف يوماً سوى إيجاد توازن رعب يحول دون نشوب حروب؟ لا يشبه فلاديمير بوتين سوى بعض القادة العرب الفاشلين مثل معمر القذافي أو صدام حسين. الاثنان عملاً من أجل الحصول على القنبلة الذرية وفشلاً في ذلك. الرئيس الروسي يمتلك تلك القنبلة التي يلوح بها بين حين وآخر. لو اكتفى الرئيس الروسي بحشد قواته على الحدود الأوكرانية، لكان سارع العالم، وعلى رأسه الولايات المتحدة، إلى الوقوف على خطاهم والسعي إلى التوصل إلى تسوية معه. لكن فلاديمير بوتين قرّر خسارة الحرب بدل كسبها وذلك بمجرد دخول جيشه الأراضي الأوكرانية والسعي للسيطرة على العاصمة كييف وإقامة نظام



روسيا تستخدم حماس في أزماتها مع إسرائيل



تجبر بعض الدول للوقوف على الحياد بدرجة كبيرة، لأن ما تكسبه روسيا باليمين من وراء الإبحاء بأنها تحتضن حماس يمكن أن تخسره بالشمال عندما تستشعر فتح أنها لم تعد قريبة بما يكفي من موسكو.

تخيم على زيارة وفد حماس ظلال غامضة تؤثر على القضية الأم، فالرج بها في خضم معارك جانبية بعيدة عن الهموم التي يحملها الشعب الفلسطيني وحركاته الوطنية يدخلها في دوامات فرعية، ويكرس وضعها كاداة في يد قوى إقليمية ودولية للمتاجرة بها، ومهما اختلفت الأسماء سوف يظل هذا السمت يلازمها، والذي أضربها كثيرا.

يؤكد الاستقبال الذي يلقيه وفد حماس خلال زيارته إلى روسيا ونوعية الاجتماعات التي يعقدها هناك والقضايا التي يناقشها شكل الطريقة التي سوف تتعامل بها موسكو مع الحركة الفترة المقبلة، وما إذا كانت ستعمل العلاقة التاريخية التي ربطتها بحركة فتح ومكنتها من تقديم نفسها كطرف محايد بين القوى الفلسطينية. إذا كان بإمكان موسكو أن تكسب رمزيا ومؤقتا عبر تطوير العلاقة مع حماس، فإنها يمكن أن تنكسر خسائر في المقابل وتبدو كمن يتخلل عن حركة فتح في ظل المعادلة الصفرية التي تربط فتح بحماس حاليا، والتي

الانخراط في الأزمة الأوكرانية لصالح كيف فقد تجد نفسها في مواجهة العديد من الجبهات المدعومة بوضوح من موسكو، وهو ما لم يكن موجودا على مدار السنوات الماضية حيث اقتصر الدعم على الشق المعنوي للفلسطينيين. أرادت حماس من زيارتها الحالية توصيل رسالة إلى إسرائيل تشير إلى أن الحركة أمام تطور نوعي في علاقتها مع روسيا، وأن لعبة الحرب والهدوء في قطاع غزة التي كانت توازناتها العلنية والضمنية معروفة في السنوات الماضية قابلة للتغير، وحماس غير مستبعد أن تتحول إلى ذراع إقليمية في يد موسكو.

هذه زيارة يمكن وصفها بـ"المكيدة السياسية"، إذ تريد روسيا أن تستغلها في إطار التصعيد مع إسرائيل، وتسعى الحركة لاستثمارها لتأكيد أن خياراتها الإقليمية والدولية لن تتضب، وإذا كانت تركيا أعلنت تحفظها على استقبال عناصر الحركة مؤخرا، فإن حماس يمكنها أن تجد في روسيا ملاذا سياسيا أكثر أمنا في الفترة المقبلة.

ينصب هذا النوع من التقديرات على أن الأزمة بين موسكو وتل أبيب مستمرة لفترة طويلة، ويتجاهل أن ما يجري بينهما يعد من قبيل الأزمات التكتيكية التي يمكن احتواؤها في المدى المنظور عندما تتلاشى أسبابها. فالنبرة المستخدمة في التصعيد الظاهر بين البلدين يمكن احتواؤها بسهولة، فلا موسكو على استعداد لفتح جبهة مع اللوبي اليهودي الآن، ولا تل أبيب تستطيع تحمل تكاليف أزمة استراتيجية مع روسيا التي توجد قواتها بكثافة على مرمى حجر في سوريا.

ما يمكن قوله في هذا السياق إن روسيا تحاول توظيف ورقة حماس في خلافها مع إسرائيل باقتدار، وإن الأخيرة إذا كانت تعزز دعم أوكرانيا بالخوذ والدروع عليها أن تعلم بإمكانية أن تقدم الأولى للحركة ما يفوق ذلك، بمعنى أن حماس ربما تتحول إلى قاعدة خلفية أو ما يشبه سلاح الردع الخفيف الذي يتناسب مع طبيعة المعركة الراهنة.

تطوي زيارة وفد حماس إلى موسكو في هذا التوقيت على دلالة أخرى مفادها أن روسيا يمكن أن يتطور دورها من الحيل الذي حرصت عليه الفترة الماضية وعدم الإخلال بالتزاماتها التاريخية حيال الوقوف في صف ثوابت إسرائيل إلى مساندة حماس بأنواع مختلفة من الدعم قد يرهق تل أبيب ويشتت حساباتها في المنطقة.

لا تصل الأزمة بين الجانبين بعد إلى المستوى الذي يمكن معه القول إن حماس على وشك أن تتلقى دعما ماديا من روسيا، لكن إذا أصرت إسرائيل على

لايد إن هذه التصريحات "مشيئة ولا تغتفر، وتمثل خطأ تاريخياً فادحاً"، بينما أكد رئيس الوزراء نيفتالي بينيت أنها "في غاية الخطورة"، وكلها علامات تؤكد أن ثمة أزمة قابلة للمزيد من السخونة.

عندما يزور وفد من حماس في هذه الأجواء الملتزمة يفهم على الفور أن قيادة الحركة أرادت استثمار هذا التوتر لصالحها وضمان وقوف موسكو في صفها بلا مواربة، وأنها تحاول توظيف الموقف بصورة سياسية بما يشير إلى أنها على مسافة قريبة من موسكو أكثر من أي وقت مضى، وأن الحركة تؤيد رؤيتها في الحرب داخل أوكرانيا.

من حق حماس أن تفكر بالطريقة البراغمية التي اعتادت عليها وترى أنها تناسب مصالحها، لكن عليها ألا تتحدث هي أو غيرها عن رغبة موسكو في التدخل لتقريب الرؤى بين الفصائل، أو أن موسكو على استعداد للقيام بدور فعال في القضية الفلسطينية، كما حدث في ديسمبر الماضي وقت أن زار وفد حماس موسكو.

ما يجري الآن بين الأطراف الثلاثة، روسيا وإسرائيل وحماس، لا علاقة له بأي حلول فلسطينية داخلية أو مع تمهيد الطريق لتسوية مع إسرائيل، فالظروف التي تعيشها موسكو حاليا لا تسمح لها بإيها المراقبين أن هناك أجندة سياسية محددة بخلاف الحرب التي تخوضها في أوكرانيا وما تنطوي عليه من تداعيات متباعدة.

تنغمس روسيا في الحرب من شعر رأسها وحتى أخمص قدميها، ولا مجال للحديث عن وساطة من أي نوع تتعلق بحركة حماس، على المستويين الداخلي أو الخارجي.

وهذه زيارة تختلف عن كل الزيارات السابقة التي قامت بها حماس إلى موسكو من قبل وما صاحبها من تقديرات حول القيام بدور وساطة يخرج عملية السلام من جمودها ويضمن لروسيا مقعدا بالتوازي مع الولايات المتحدة التي احتكرت العملية.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

كشفت حركة حماس الفلسطينية، الأربعاء، عن زيارة وفد رفيع يضم عددا من قادتها إلى موسكو في توقيت بالغ الحساسية، حيث يوحي أنها أرادت توظيف الأزمة السياسية الناشبة بين روسيا وإسرائيل بسبب إعلان الأخيرة دعم أوكرانيا في الحرب التي تخوضها ضد روسيا حاليا، والذي على إثره تصاعدت حدة الاتهامات.

الأزمة لم تصل إلى المستوى الذي يمكن معه القول إن حماس على وشك أن تتلقى دعما ماديا من روسيا لكن إذا أصرت إسرائيل على الانخراط في الأزمة الأوكرانية ستجد نفسها في مواجهة جبهات مدعومة من موسكو

قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن "هناك مرتزقة من إسرائيل يقاتلون إلى جانب كتيبة أزوف المتطرفة"، وذلك بعد أيام قليلة من إطلاق سيرغي لافروف وزير الخارجية تصريحات مثيرة للجدل عندما قال إن "حقيقة زيلينسكي (رئيس أوكرانيا) أنه يهودي لا تنفي وجود عناصر نازية في أوكرانيا"، في سياق الرد على تأكيد إسرائيل مساعدة كييف بالألاف من الخوذ والدروع.

واعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أن تصريحات لافروف "تمثل ذروة تدرج العلاقات المركبة بين البلدين"، وقال وزير خارجية إسرائيل يائير

وزراء البلاتوهات.. شناعة الفشل في الجزائر

الإنتاج، ويجري التلاعب بمشاعر الناس وأعصابهم، فالمنظر يمكن أن يسوق خطابا شعبويا يفتك به منصباً أو مزية سامية، لكن المسؤولية ملقاة بالدرجة الأولى على من منحه المنصب أو المزية، لأن الحكم يدار بالخبرات والكفاءات والإضافات وليس بالولاءات والخدمات وخطب البلاتوهات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الوزير الذي يعتبر المسؤول الأول عن أي قطاع في بلاده، ولا تتم تسميته إلا أملا في تقديم إضافة معينة، له خصوصية مميزة في الجزائر، فخلال عقود خلت كان المنصب تتويجا لمهمة ناجحة أداها للسلطة، أو خدمات قدمها كاملة لأصحاب السلطة الحقيقيين، ولذلك فهو مجرد موظف من الطراز العالي، لكن لا يجب عليه التحرك خارج المدار الذي يرسم له.

السلطة في الجزائر لم تهتد بعد إلى أسباب الانهيار واكتفت بتعليق الفشل على شناعة وزراء البلاتوهات بينما الخطاب السائد يتحدث عن اكتساب الخبرة في المنصب وأن من يخطئ هو الذي يعمل

وقد ذكر البعض منهم أنهم عينوا في مناصبهم بالهاتف وبقرار منسوب إلى الرئيس، وأدوا مهامهم وغادروها لكنهم لم يلتقوا الرئيس الذي عينهم، كما حدث للبعض خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وأما الآن فهم محظوظون جدا لأنهم يلتقون كل أسبوعين مع رئيس الدولة في اجتماع مجلس الوزراء، لكن لاستقبال الأوامر وليس لتقديم الحلول والاقتراحات، ولو كان غير ذلك لما سمح بتكرار نغمة الـ"25 مليار دولار التي يوفرها القطاع الزراعي" بالمرور للرأي العام، بينما أغلقت الجزائريين لم تعد قادرة على شراء البطاطا ولا تجد كيس حليب أو قنينة زيت.

يحدث ذلك عندما لا يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، ليسود الالتباس والغموض بين نصب القطاع في الناتج المحلي الخام وبين

علي وكمال رزيق قطاعهم لسنوات وسيتروكونها للقادمين، لكن من يتحمل مسؤولية ضياع كل هذا الوقت والجهد والمال، ومن المسؤول عن اختيار أعضاء الحكومة، وما هي المعايير المتبعة في ذلك؟

الحكومات في الغالب هي تحصليل حاصل لإرادة شعبية عثرت عن خيارها في استحقاق انتخابي، وهي مسؤولة أمام مؤسسات الدولة وأمام الشعب الذي فوضها بمهام إدارة شؤونها، غير أن ما يحصل في الجزائر هو العكس تماما؛ فالحكومة كعكة يتم اقتسامها بين أجنحة السلطة، وهي جهاز بيروقراطي جعله النمط السياسي الشمولي بعيدا عن المساءلة وعن الرقابة.

كثيرا ما يشتكي نواب البرلمان من ترفع الوزراء عن الحضور لجلسات النقاش، وكثيرا ما يشتكون من عدم الرد على الأسئلة الكتابية والشفهية المطروحة عليهم، وإذا حدث وكان فكثيرا ما يكون الرد وكان الوزير يعيش في جزيرة أحلام وليس في الجزائر المنهكة بمشاكلها ومشاغليها وتدهور أوضاع مواطنيها.

وخلال تعيين أول حكومة في عهد الرئيس عبدالمجيد تبون، تسرب للأسماع أن الرجل لم يعين إلا وزيرا أو اثنين، وأما بقية الطاقم فقد كان من نصيب جماعات النفوذ، فكل جهة فرضت أسماعها ووجوهها حفاظا على مصالحها وضمان استمرارها، لأن التقليد جرى على أن الحكومة هي اقتسام كعكة بعد جولة سياسية، وليس تتويجا لإرادة اختيارها الشعب.

ورغم الفشل الذي انتهت إليه الحكومة بعد سنوات، يبدو أن السلطة لم تهتد بعد إلى الحقيقة الكاملة، واكتفت بتعليق الفشل على شناعة وزراء البلاتوهات، ما دام الخطاب السائد يتحدث عن "اكتساب الخبرة في المنصب والذي يخطئ هو الذي يجعل"، وكأنما بها تريد القول بأنها راضية عن الأداء العام، وأن المشكلة تكمن فقط في وزراء البلاتوهات.

وفي التجارة غرق الوزير الذي تعهد عند تنصيبه بالقضاء على أزمة الحليب في ظرف أسبوع، لتمر الأسابيع والشهور يجز بعضها بعضا، والوزير الآن على وشك مغادرة منصبه وأزمة الحليب لا زالت قائمة وتستفحل أكثر.

وفوق ذلك كشفت الأيام مدى خواء الخطاب الشعبي الذي كان ينتهجه، فالظهور في الأسواق والمحلات والصراخ أمام الكاميرات لم يقدم شيئا للجزائريين، فقد غرق الناس في أزمة النثرة والغلاء والجري وراء كيس حليب أو قنينة زيت أو كيس سميد (الطحين)، وأما أسعار المواد الأخرى فحدث ولا حرج.

سياتي من ياتي، ويغادر من يغادر من الوزراء، وتبقى الجزائر والجزائريون في أزمتهم، لأن سلم القيم غير سليم، ومعايير الإدارة غير متوفرة. لقد أدار أمثال فرحات أيت

الفشل كان حليفهم في نهاية المطاف، باعتراف الرجل الأول في الدولة.

وإذا كان أمثال فرحات أيت علي، كمال رزيق، قد فشلوا في النهوض بقطاعي الصناعة والتجارة، حيث لا زالت الحكومة، مثلا، تتخبط لتقرر على أي دفتر شروط تستقر لإطلاق عملية استيراد السيارات والمركبات، فمنذ النكسة التي مني بها ما عرف بورشات "نفخ العجلات" (نشاط التركيب)، لم تترك في البلاد أي سيارة أو مركبة، ولم تهتد الحكومة إلى مقاييس لاستيرادها إلى حد الآن، وفي كل مرة يتم الإعلان عن قرب انطلاق العملية، يأتي أمر من فوق لمراجعة دفتر الشروط وكان الوزارة الوصية قد أصبحت خالية، فلا وزير ولا خبراء ولا مستشارين يكلفون الخزينة العمومية رواتب ضخمة بإمكانهم إنجاز الدفتر المذكور.



صابر بلدي
صحافي جزائري

اخيرا انتبهت السلطة في الجزائر إلى أن مسألة اختيار أعضاء الجهاز التنفيذي لم يخضع للمعايير المعمول بها في تقاليد تشكيل الحكومات، فبذل الاعتماد على الخبرات والكفاءات والرصيد المعرفي والعلمي، تم الاستنجاد بمنظري "بلاتوهات" التلفزيونات، فكانت الصدمة قوية لأن التفتيز ليس كالميدان.

منذ انتخاب عبدالمجيد تبون، رئيسا للبلاد نهاية العام 2019، ظهرت نية السلطة في انتاج الأسلوب الشعبي من أجل امتصاص فورة الشارع، ولذلك تم اللجوء إلى بعض ما كان يعرف بـ"الخبراء" المنظرين في الفضاءات التلفزيونية لإدارة بعض القطاعات، لكن



نشاط التمويل التشاركي يظهر زخم نمو مطرد في المغرب

مصرفية إسلامية مثل المرابحة والمضاربة والإجارة والمشاركة وأية معاملات تتفق مع تعليمات المجلس العلمي الأعلى، أعلى مؤسسة دينية في البلاد وهي تحظر التعامل بالفائدة والمضاربات النقدية الخالصة.

ويطمح المسؤولون في هذه البنوك إلى توسيع شبكة وكالاتهم بكافة مناطق المغرب بهدف تمكين زبائنهم من الاستفادة من استراتيجية استباقية متعددة القنوات تضع الزبون في مركز نشاطها.

ويعتبر المغرب في المنطقة العربية وخاصة في شمال أفريقيا نموذج الدولة التي انخرطت في نظام التمويل الإسلامي، وهي تسعى لتصبح محورا أساسيا في هذا النشاط الذي يمكن أن يستقطب الكثير من التمويل من خارج النظام البنكي التقليدي.

ويقول محللون إن الرباط بدأت بجني ثمار تطوير التمويل التشاركي أو التمويل الجماعي، بدل الصيرفة الإسلامية، وأصبح مصطلح "المصارف التشاركية" هو المستخدم والمدرج ضمن مشروع قانون للإشارة إلى تلك المؤسسات المالية.

ومن المتوقع أن يتمكن المغرب، من خلال التمويل التشاركي، من زيادة الأصول البنكية خلال السنوات المقبلة، وهو ما يدعم أصول القطاع المصرفي بشكل عام.

وتشير دراسة أنجزتها مؤسسة تومسون رويترز قبل عدة سنوات إلى أن قيم أصول البنوك الإسلامية تتراوح بين 3 و5 في المئة من إجمالي أصول القطاع البنكي المغربي، وتقدر النسبتان المذكورتان بين 5.2 و8.6 مليار دولار.

وفي يوليو 2019 أعطت الحكومة زخما جديدا لجال الصيرفة الإسلامية بعد أن أقر قانون التأمين التكافلي، والذي يُتوقع أن يرفع من نسبة المواطنين الذين يتعاملون مع القطاع المصرفي، وسيلبي حاجيات شريحة واسعة من الأفراد.

أيرباس تحافظ على وتيرة تحقيق الأرباح رغم المطبات

وأدرجت الطائرات في حصيلة ديسمبر الماضي دون أن يتم استلامها على الإطلاق.

كما تعرض تأخر الطلبات لصدمة من إلغاء شركة إير أسيا إكس التي تتخذ من ماليزيا مقرا لها، لطلبيتها، برغم التخطيط لهذه الخطوة منذ العام الماضي، علما أنها لا تؤثر على خطط الإنتاج.



وبحسب بيانات الشركة كانت عمليات التسليم في غالبيتها من الطائرات ذات البدن الضيق من عائلة أي 320 نيو، ومعظمها لشركات طيران اقتصادية من بينها وين إير، التي تعد واحدة من أكبر شركات الطيران منخفضة التكلفة في وسط وشرق أوروبا، وفلاي أديل السعودية وشركة إنديغو الهندية.

كما تضمنت الحصيلة تسع طائرات من طراز أي 330 وأي 350 ذات البدن العريض، وخمس طائرات أي 220 الأصغر.

وشسبت وكالة بلومبرغ إلى كول لاماري المحلل في شركة جيفريز قوله في مذكرة إن "إجمالي عمليات التسليم كان أعلى بثلاث مرات مما كان يُتوقع، وضم مزيجا أفضل من الطرازات".

مساعي تحقيق معدلات أعلى من النمو بتسريع وتيرة تنمية الاستثمارات وتحفيز الأعمال بشكل أكبر عبر توسيع إمكانيات الحصول على القروض لاسيما للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

ويقول الخبراء إن المغرب يسعى من خلال نافذة التمويل الإسلامي إلى توفير المزيد من التمويل للمشاريع الاقتصادية وبرامج التنمية الشاملة.

وأكدوا أن هذا القطاع سيمكن الحكومة من إدخال المزيد من المواطنين إلى النظام المصرفي الرسمي وتقليل حجم الاقتصاد الموازي الخارج عن السجلات الرسمية.

2 مليار دولار قروض البنوك الإسلامية في مارس 2022 بنمو 37.1 في المئة بمقارنة سنوية

وتوفر البنوك التشاركية التي تم اعتمادها للعمل بالسوق المصرفية المغربية مجموعة من الخدمات التمويلية الموجهة إلى الشركات والأفراد وفق معايير وأحكام حددها البنك المركزي، ما يؤهلها للمساهمة في إعطاء السوق حركية جديدة عبر تنوع المنتجات.

وفي يوليو 2017 رخصت السلطات النقدية رسميا للبنوك التشاركية العمل للمرة الأولى، بعد إقرار الحكومة قانونا دخل حيز التنفيذ مطلع 2015.

وبدأت 5 بنك إسلامية في العمل وهي بنك الصفاء والتجاري وفا وأمنية بنك التابع لمجموعة البنك العقاري والسياحي ونجمة التابعة للبنك المغربي للتجارة والصناعة ودار الأمانة التابع للشركة العامة المغربية للمصارف، فيما أطلقت مجموعة البنك الشعبي، البنك التشاركي للمغرب، بالتعاون مع غايدنس فايننشال غروب الأميركي. ويسمح القانون لبعض البنوك العاملة في البلاد أو خارجها بتقديم خدمات

الرباط - تتزايد الدلائل على جدوى مساهمة قطاع التمويل التشاركي في التنمية الاقتصادية للمغرب بعدما أكدت أحدث المؤشرات أنه نما منذ بداية العام الجاري بوتيرة متسارعة.

وأظهرت بيانات رسمية نشرتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية ارتفاع حجم التمويلات الإسلامية في البلاد خلال الشهر الماضي بنسبة 37.1 في المئة على أساس سنوي، ليلعب نحو ملياري دولار. وقال البنك المركزي في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني إن "تمويلات البنوك التشاركية (الإسلامية) بلغت نحو 20 مليار درهم (حوالي ملياري دولار) خلال مارس الماضي".

واستأثر قطاع العقارات بنحو 1.7 مليار دولار من إجمالي التمويلات الإسلامية، فيما كان حجم التمويلات الاستهلاكية قرابة 120 مليون دولار ونحو 200 مليون دولار لمشاريع بنية تحتية وقروض للخزينة العامة.

وبالموازاة مع ذلك بلغت التزامات البنوك التشاركية 700 مليون دولار لدى البنوك، وجاء أغلبها على شكل إعادة التمويل من خلال منتج الوكالة بالاستثمار والودائع تحت الطلب المحصلة من طرف البنوك الأم. أما حسابات الشيكات والحسابات الجارية فقد شهدت ارتفاعا بنسبة 31.8 في المئة إلى أزيد من 560 مليون دولار، فيما بلغت الودائع الاستثمارية نحو 160 مليون دولار.

ورغم تداعيات الأزمة الصحية التي أثرت على الاقتصاد المغربي منذ تفشي وباء كورونا في مارس 2020، وأصلت تمويلات البنوك التشاركية نموها الإيجابي.

وفي أكتوبر الماضي قال المركزي إن تمويلات المصارف الإسلامية لقطاع العقارات بلغت 1.46 مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2021، ارتفاعا من 940 مليون دولار على أساس سنوي. وكان محافظ المركزي عبد الطيف الجواهري قد ربط في فبراير الماضي

لذلك قد يشعر الحكام بالقلق من أن تتعمل مشاعر الاستياء في الداخل، وفقا لما قاله مسؤول سابق بالحكومة الإيرانية. وهم يفضلون في نهاية المطاف رفع العقوبات خوفا من عودة الاضطرابات بين محسودي الدخل الذين أعادت احتجاجاتهم المتكررة في السنوات الأخيرة لأنهاء القيادات ما قد يواجهونه من خطر بسبب استياء العامة نتيجة الصعوبات الاقتصادية.

ويؤكد المسؤول الحكومي السابق أن الشعور بمزايا ارتفاع عائدات النفط ليس محسوسا بعد بين كثير من الناس. وقال المحلل الإيراني سعيد ليلاز إن "مشكلات إيران الاقتصادية الداخلية، ومنها سوء الإدارة والفساد اللذان يبددان العائدات المطلوبة للاستثمار والتنمية وتوفير فرص عمل، تشكل للمؤسسة تحديا أكبر من العقوبات".

ويلعب معدل التضخم الرسمي نحو 40 في المئة في حين يقدره البعض بأكثر من 50 في المئة. وحوالي نصف سكان إيران البالغ عددهم نحو 82 مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر.

وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن معدل البطالة أعلى بكثير من المعدل الرسمي البالغ 11 في المئة.

ويقول ألكس فاتانكا مدير البرنامج الإيراني بمعهد الشرق الأوسط إن تكيف مع العقوبات في السنوات القليلة الماضية، وليس من قبيل المبالغة القول بأن إيران تجلس على قنبلة موقوتة.

فأسعار مواد أساسية مثل الخبز واللحم والأرز ترتفع يوميا. وكثيرا ما تعلن وسائل الإعلام الرسمية عن تسريح عمالة وعن إضرابات عمال لم يتقاضوا أجورهم منذ شهور ومنهم من يعملون في مصانع حكومية.

وأصبح امتلاك منزل في طهران مستحيلا على الكثيرين. وارتفعت الأسعار في الأشهر الأخيرة بنحو 50 في المئة في بعض المناطق. وتراجعت قيمة العملة بأكثر من 70 في المئة أمام الدولار منذ 2018. وقال محسن صديقي وهو مدرس وأبن لاتنين ويقع في طهران لرويترز "أين تذهب عائدات النفط لماذا لا تشعربا ي تحسن؟".

إيران توظف فورة النفط لإنقاذ اقتصادها المثقل بالقيود

الفساد والبيروقراطية يبددان الإيرادات المطلوبة للاستثمار والتنمية وتوفير فرص العمل



عائدات الخام لا أثر لها في أسواقنا!

المحلي الأقوى ومحدودية قدرة الولايات المتحدة على تطبيق العقوبات النفطية وتشتت انتباه أوروبا بسبب الحرب في أوكرانيا كاسباب لعدم التعجل للتوصل لاتفاق".

وأضاف "لكنهم مستعدون لقبول اتفاق بالنصف المناسب".

وعلى الرغم من الزيادة الأخيرة في الإيرادات مازال للعقوبات تأثير كبير على الحياة اليومية في إيران مما يعني أن الجميع، بدءا من أباطرة قطاع الأعمال حتى الأسر الأقل دخلا، يواجهون ارتفاعا في معدلات التضخم وتراجعا في قيمة العملة وزيادة في معدلات البطالة.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية في ذلك الشهر أن البرلمان رفع تقديره للحد الأقصى لصادرات النفط والمكثفات في الموازنة العامة من 1.2 مليون برميل يوميا بسعر 60 دولارا للبرميل إلى 1.5 مليون برميل يوميا بسعر 70 دولارا للبرميل. واثار رفض إيران التنازل عن مطلب إلغاء تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية الشكوك في ما إذا كان يمكن تخطي العقبة التي تعترض سبيل المفاوضات النووية. وأوضح في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه ليست لديها خطط للقيام بذلك وإن كانت لم تستبعد الفكرة تماما.

وأبدت السلطات الإيرانية عدم اكتراث بالضغوط الأميركية وقالت إن طهران باتت ضليعة في الائتلاف حول العقوبات التي أصبحت نمط حياة منذ عقود. وقال جهاد أزعر مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي لرويترز إن "الاقتصاد الإيراني تكيف مع العقوبات في السنوات القليلة الماضية". وأضاف "ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاج إيران النفطى أسهما في زيادة العائدات".

لكن هنري روم محلل شؤون إيران بمجموعة أوراسيا الاستشارية اعتبر أن طهران تقلل من شأن أثر تخفيف العقوبات وتبالغ في تقدير قدرتها على التحكم على المدى الأطول. وقال إن "حكم إيران باخذوني في الاعتبار على الأرجح أداء الاقتصاد

ينظر خبراء اقتصاديون بعين الشك في إمكانية تحقيق إيران أهدافها من بوابة ارتفاع أسعار النفط للتحايل على الحظر الأمريكي وكسب الوقت في ما يتعلق بملفها النووي المثير للجدل في ظل تدمير الأوساط الشعبية من تراجع قدرتها الشرائية بشكل كبير ما يشير إلى استمرار الصعوبات الاقتصادية.

طهران - أكد مسؤولون على دراية بالفكر في دوائر الحكم بإيران أن صناع القرار ليسوا في عجلة من أمرهم لإحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية لتخفيف العقوبات على اقتصاد البلاد المعتمد على الطاقة. بعد أن ارتفعت أسعار النفط منذ أن غزت روسيا أوكرانيا. وكانت طهران قد دخلت العام الماضي في محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة كسبيل لإنهاء العقوبات الأميركية التي خفضت الإيرادات بشدة وزادت بقوة من الصعوبات الاقتصادية على الإيرانيين مما أثار حالة من الاستياء العام. لكن المفاوضات متوقفة منذ مارس الماضي لأسباب أهمها إصرار إيران، العضو في منظمة أوبك، على أن ترفع الولايات المتحدة حرسها الثوري من على قائمتها للمنظمات الإرهابية في الخارج.



ورغم أن إحياء الاتفاق النووي مازال الهدف الأساسي، يقول المسؤولون الإيرانيون إن ارتفاع أسعار النفط أكسب اقتصاد بلاده فسحة من الوقت لاتقاط الأنفاس، ربما لأشهر، بزيادة العائدات. وقال مسؤول بارز طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث عن قضايا سياسية حساسة مع الإعلام لوكالة رويترز "برنامجنا النووي يتقدم كما هو مخطط له والوقت في صالحنا". وتابع "إذا فشلت المحادثات لن تكون هذه نهاية العالم"، مضيفا أن الاقتصاد الإيراني لا يعتمد بقوة الآن على إحياء الاتفاق مما يجعل ورقة ضغط قوية للمفاوضين عند استئناف المفاوضات.

ووقعت إيران تحت ضغوط مالية شديدة في عام 2018 عندما تخلى الرئيس الأميركي في ذلك الوقت دونالد ترامب عن الاتفاق النووي المبرم معها والذي أقره سلفه باراك أوباما وأعاد فرض عقوبات خفضت بشدة العائدات النفطية التي تمول أجهزة الدولة. وانخفضت صادرات النفط من إيران التي تملك رابع أكبر احتياطات عالمية من الخام، وتراجعت من ذروتها البالغة 2.8 مليون برميل يوميا لتصل إلى 200 ألف برميل يوميا.

وبعد مرور عام، ردت إيران بانتهاك تدريجي لقيود الاتفاق وعادت لتكوين مخزونات من اليورانيوم المخصب وتنقيته بدرجة أعلى وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة لتسريع الإنتاج مما قلل الوقت الذي يتطلبه تطوير قنبلة نووية إذا ما قررت ذلك.

ولا تكشف الحكومة عن أرقام محددة تتعلق بالصادرات النفطية للبلاد لكن مسؤولا إيرانيا بالقطاع قال إنها تصدر حاليا نحو 1.5 مليون برميل يوميا أغلبها



القاهرة تشتري الذهب لمجاراة التقلبات الاقتصادية العالمية

الحكومة تنوع مكونات الاحتياطي النقدي خوفا من استمرار تداعيات الحرب في أوكرانيا



علينا التحوط بأهم الملائات الأمانة

وتدور تساؤلات بشأن قرار المركزي حول اتخاذ القرار خوفا من تذبذب أسعار العملات أو انخفاضها والتي يتكون منها الاحتياطي النقدي. وحتى لو اتخذ القرار بدافع ذلك فهذا يعد نوعا من المضاربة التي بالتأكيد ليس هذا وقتها على الإطلاق، لأنها تتطلب الاحتفاظ بالكميات المشتراة فترة طويلة لتحقيق أرباح إذا تم بيعها، لأن الاقتصاد العالمي يشهد مرحلة ركود يتزامن معها تراجع الذهب لسنوات. وزاد الإقبال على الذهب منذ الجائحة، ولجأ العديد من الدول عديدة إلى شراء الذهب وزيادة حجم الاحتياطي، فالهند مثلا رفعت احتياطي الذهب لديها من 41 طنا إلى 745 طنا للقضاء على التضخم، ولجأت تركيا إلى الأمر نفسه خوفا من التقلبات.

وأرجع عبدالمطلب ذلك إلى أن مصر تحتاج إلى القمح الروسي، ومهما تم تداول أخبار عن تنويعها مصادر القمح فهذا لا ينفى أنها لن تستطيع التخلي بسهولة عن القمح الروسي. وأكد في تصريح لـ "العرب" أنه بعد ربط الروبل بالذهب فإن قرار المركزي المصري صحيح، لاسيما في ظل غياب الرؤية حول مدى الفترة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها الحرب الروسية - الأوكرانية، ومن ثم فإن زيادة اقتناء الذهب هو قرار مناسب. ومع ذلك يرى خبراء أن قرار المركزي غير صائب حتى لو تم الشراء قبل ارتفاع سعر الذهب عالميا، لأن هناك أولويات اقتصادية وضروريات السوق في حاجة إليها، وأهمها تشغيل المصانع المعطلة بالبلاد والتي تشير بيانات وزارة التجارة إلى أن عددها 870 مصنعا.

السلعة المتوافق عليها من كل بلدان العالم. وليس من الضروري أن تتحقق العلاقة العكسية بين الذهب والدولار عمليا، فمثلا، عندما رفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) أسعار الفائدة في ديسمبر 2016، صعد الذهب مرارا بسبب التقلبات العالمية وقتها مثل أزمة بريكست وخفض إنتاج أوبك. ويعد انعكاس الأزمات الكبرى على سعر الذهب أقوى من رفع أسعار الفائدة، وتأثير رفع الفائدة بالهبوط على الذهب هو تصبح موجبة جديدة صاعدة لأسعار الذهب خلال الفترة المقبلة. ويعتقد الخبير عبدالنبي عبدالمطلب أن توقيت الشراء لم يكن موفقا، لكن عملية الشراء نفسها تعد أفضل قرار تم اتخاذه منذ فترة طويلة من جانب البنك المركزي.

وقال المحلل أحمد معطي لـ "العرب" إن قرار المركزي "له نظرة مستقبلية جيدة لإدارة انعكاس الأزمات العالمية على مصر، لأن توقيت الشراء كان مناسباً للغاية". وأكد أنه لا توجد مخاوف من الاتجاه العالمي لرفع أسعار الفائدة وبالتالي انخفاض الذهب، نظرا لارتفاع المتوقع للدولار وعلاقته العكسية مع المعدن الأصفر. وأوضح معطي أن الذهب هو الملاذ الآمن وقت الأزمات، ولا توجد احتمالات للخسارة طالما يتم شراؤه للاستثمار أو الاحتياج على المدى الطويل. وأشار إلى أنه فضلا عن ذلك فإن ما قامت به القاهرة خطوة استباقية قامت بها السلطات مع قبول روسيا للتعامل بالذهب في المعاملات التجارية باعتباره

عززت مصر من استخدام الذهب كأحد مكونات الاحتياطي الأجنبي في البنك المركزي إلى جانب الدولار، في خطوة تمكنها من بيع جزء منه خلال الفترة المقبلة لتسديد الديون، فضلا عن كونه مخزنا للقيمة وضمانة قوية للحصول على القروض.

القاهرة - دفع شح العملة الأجنبية الحكومة المصرية إلى شراء كميات إضافية من الذهب لمجاراة التقلبات الاقتصادية العالمية المتزايدة. وكشفت البيانات التي تضمنتها تقرير مجلس الذهب العالمي لشهر مايو الجاري عن ارتفاع حجم كمية احتياطي الذهب لدى مصر بنحو 55 في المئة. وقام البنك المركزي المصري بشراء 44.4 طن من الذهب خلال فبراير الماضي، وضعته كأكبر مشتر للمعدن الأصفر بين البنوك المركزية العالمية خلال الربع الأول من 2022.

وبنهاية ذلك الشهر سجل الاحتياطي الإجمالي 125.3 طن، أي ما يعادل 19.4 في المئة من إجمالي احتياطيات العملة الأجنبية.

أحمد معطي

خطوة استباقية

تعطي مرونة أكبر

للتجارة مع روسيا

عبدالنبي عبدالمطلب

قرار البنك المركزي

صائب لكن توقيتته

لم يكن موفقا

وسجلت قيمة الذهب المدرج بالاحتياطي المصري خلال نفس الشهر 2.7 مليار دولار ليبلغ الإجمالي 6.9 مليار دولار، مقابل 4.2 مليار دولار بنهاية يناير الماضي. وعلى العكس تراجعت قيمة العملات الأجنبية المدرجة لتصل إلى 31.5 مليار دولار مقابل 34.1 مليار دولار، وسجل رصيد حقوق السحب الخاصة 2.5 مليار دولار مقابل 2.2 مليار دولار. وتعمل القاهرة على زيادة إنتاج الذهب المحلي على المدى الطويل عبر منجم السكري ومنطقة المثلث الذهبي وغيرهما، وربما كان تراجع مكون العملات الأجنبية داخل الاحتياطيات سببا رئيسيا في اللجوء إلى شراء الذهب من الأسواق العالمية. وتعزز الخطوة من تحوط مصر ضد نقص السلع الغذائية الأساسية لاسيما القمح والذرة اللذين تستوردتهما من

بنوك مركزية عربية تقتفي مسار رفع الفائدة الأميركية

وبيمنها قرر المركزي الكويتي رفع سعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية ليرتفع بذلك من 1.75 إلى 2 في المئة وذلك ابتداء من الخميس، يتوقع على نطاق واسع أن تتخذ سلطنة عمان خطوة مماثلة برفع سعر الفائدة. وترتبط دول مجلس التعاون الخليجي عمالتها بالدولار الأمريكي، باستثناء الكويت وعمان، التي تربط عملتها بسلة عملات من بينها الدولار. وتحافظ الدول الست على مواكبة قرارات الفيدرالي الأمريكي بخصوص أسعار الفائدة. وسفر خبراء انسياق الدول الخليجية المنتجة للنفط وراء رفع الفائدة الأميركية لارتباطها للصيق بعملة الدولار في تسوية العقود الآجلة للنفط مما يستدعي تماشيهم مع نفس قرار الفيدرالي سواء رفع أو خفض الفائدة تفاديا لوجود فروق في العملة.

ولا يرتبط التحاق البنوك الخليجية بتحريك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في العادة بمعدل التضخم في دول المنطقة. ومن المتوقع أن تسير السلطات النقدية بمنطقة الخليج والأردن في هذا التمشي فيما تبقى من العام الجاري بعدما قامت بخطوة مماثلة في نهاية الربع الأول من 2022. وفي مارس الماضي باشر الفيدرالي الأمريكي رفع هذه النسب بشكل حذر مع زيادة مقدارها 0.25 نقطة مئوية كانت الأولى منذ العام 2018. وكان قد أشار إلى رغبته في إقرار ست زيادات أخرى هذا العام، خلال ستة اجتماعات بحلول نهاية هذا العام.

وقال المركزي السعودي في بيان أنه رفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء (الريبو) بمقدار 0.5 نقطة مئوية من 1.25 إلى 1.75 في المئة أما الريبو العكسي فبات عند 0.75 في المئة. وفي خطوة مماثلة، قرر مصرف الإمارات المركزي، رفع سعر الأساس على تسهيلات الإيداع لليلة واحدة نصف نقطة مئوية فوق سعر الأساس. وتجواب المركزي البحريني مع قرار الفيدرالي الأمريكي ورفع سعر الفائدة الأساسي على ودائع الأسبوع الواحد بواقع 50 نقطة أساس من 1.25 إلى 1.75 في المئة.

دول الخليج تنساق وراء الفيدرالي لارتباطها بالدولار في تسوية العقود الآجلة للنفط وتفاديا لوجود فروق في العملة

كما رفع سعر الفائدة على ودائع الليلة الواحدة من 1 إلى 1.5 في المئة، وسعر الفائدة على الودائع لفترة أربعة أسابيع من 1.75 إلى 2.5 في المئة. ورفع المركزي القطري سعر فائدة الإيداع ليصبح 1.50 والإقراض بواقع 25 نقطة أساس ليصبح 2.75 في المئة، فيما رفع سعر إعادة الشراء بنصف نقطة مئوية ليصبح 1.75 في المئة.

دبي - دفع قرار مجلس الاحتياطي الاتصادي الأمريكي (البنك المركزي) برفع سعر الفائدة الرئيسي لكبح التضخم الأكثر سخونة منذ أربعة عقود خمس دول خليجية وكذلك الأردن إلى اتخاذ خطوات مماثلة من أجل التصدي لأي اختلالات قد تطرأ على أسواقها. ويرى محللون أن ذلك يمكن أن يساعد في مواجهة موجة التضخم التي سببتها الأزمة في أوكرانيا، لكن الخطوة في المقابل قد تحد من زخم النشاط الاقتصادي كونه يزيد من تكلفة الاقتراض وبالتالي يقلص من وتيرة الاستثمارات.

وقال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الإرباء الماضي عقب قرار رفع الفائدة بنصف نقطة مئوية، وهي الأكبر منذ 22 عاما، إن "زيادات إضافية بمقدار 50 نقطة أساس ينبغي أن تكون على الطاولة في الاجتماعين القادمين للمجلس". لكن غالبية الخبراء الآن يتوقعون زيادة أخرى أكثر جرة بمقدار ثلاثة أرباع نقطة مئوية في اجتماع يونيو المقبل، وإذا تم إقرارها ستكون سابقة منذ العام 1994. وباستثناء سلطنة عمان أعلنت البنوك المركزية في السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر، بعد قرار الفيدرالي الأمريكي، رفعها قويا لأسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية، ثم أعلن المركزي الأردني الخميس أنه سيرفع الفائدة بداية من الأحد المقبل.

استنزاف الاحتياطيات النقدية الشحيحة يفاقم الدين الداخلي لليمن

وتأتي هذه الأرقام على عكس بيانات الديون الخارجية التي انخفضت بمقدار 480.4 مليون دولار في 2021 على أساس سنوي لتصل إلى أقل من ستة مليارات دولار.

الدين العام لليمن

- 3.6 مليار دولار ديون داخلية
- 5.6 مليار دولار ديون خارجية

وذكر المركزي أن آخر التحديثات في قاعدة بيانات البنك الدولي لموقف الدين العام الخارجي لليمن أشارت إلى انخفاض الرصيد القائم للدين الخارجي بما نسبته 7.9 في المئة في عام 2021 ليسجل 5.6 مليار دولار.

وتمثل هذه الديون نحو 28.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، نزولا من نحو 35.2 في المئة من الناتج المحلي في عام 2020. وأشار التقرير إلى انخفاض رصيد المديونية لهيئة التنمية الدولية بمقدار 86.8 مليون دولار تشمل الأقساط والفوائد المسددة ونسبة 6.1 في المئة ليسجل 1.3 مليار دولار. ولم يورد التقرير أسماء بقية الجهات الدافئة لليمن كما كان معتادا في تقاريره السابقة خلال سنوات ما قبل اندلاع الحرب. وكانت الديون الخارجية تبلغ حوالي 7.2 مليار دولار في نهاية يناير 2015.

انخفاض حجم الموارد العامة مع وقف القروض الخارجية مما جعل الاقتراض المباشر من البنك المصدر الأساسي لتمويل الدين العام الداخلي. وظهرت الإحصائيات أن الأصول الخارجية الصافية للبنك انخفضت بمقدار 96 مليون دولار، أي ما نسبته 10.6 في المئة، لتسجل قيمة سالبة مقدارها يتجاوز المليار دولار، مقارنة بانخفاض مقداره 310 ملايين دولار تمثل 52.4 في المئة في عام 2020. وبرر التقرير الانخفاض في الأصول الخارجية الصافية بفساد أقساط وفوائد الدين العام الخارجي، إضافة إلى التدخلات التي قام بها البنك المركزي عن طريق المزايدات الأسبوعية في السوق ابتداء من نوفمبر الماضي وزيادة الالتزامات الخارجية.

عبدن - يعطي نمو الدين الداخلي لليمن رغم تراجع حجم دينه الخارجي إشارات سلبية إلى تضائل هوامش تحرك الحكومة الشريعة في إمكانية توفير السيولة في السوق مع استنزاف الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزي. وارتفع صافي الدين العام الداخلي خلال 2021 مع استمرار الحرب الدامية في البلاد للعام الثامن على التوالي رغم أن الدين الخارجي سجل تراجعا. وأفادت البيانات الرسمية بأن الدين العام الداخلي ارتفع مع نهاية العام الماضي بمقدار 506 مليارات ريال (نحو 516 مليون دولار) ليبلغ قرابة 3.6 مليار دولار مقابل 3.2 مليار دولار قبل عام. وأرجع تقرير البنك المركزي في عدن، حول التطورات المصرفية والنقدية لشهر مارس الماضي، ذلك إلى استمرار



برأيك ما قيمة هذه الكومة من الريالات؟

أنا مسن، ولكنني لست غيبا

وأضاف الباحث "إذا كان سيتم استخدام الروبوتات في جوانب معينة من إعداد الطعام، فمن المهم أن تكون قادرة على تذوق ما تقوم بطهيه أيضا".



وتعتمد هذه المنظومات على معادلات خوارزمية تتم تغذيتها ببيانات تخص المرضى، بحيث تستطيع هذه المعادلات التنبؤ باحتمال تعاقي المرضى أو تكرار إصابتهم بالمرض مرة أخرى.

واعتمد الفريق البحثي على بيانات طبية تخص 657 مريضاً في خمسة مستشفيات بريطانية للتنبؤ باحتمال إصابة مريضٍ بخلايا سرطانية في الرئة مجدداً بعد اجتياز مرحلة العلاج الإشعاعي، ومن بين البيانات التي تتم



نصف الأشخاص الذين تجاوزوا السبعين فقط يستخدمون الإنترنت في ألمانيا

دورات تدريبية

كما تشير ستيفاني إيمده من المركز التطوعي بمدينة كاسل، إلى "الكثير من مشاعر عدم الأمان والخوف بين كبار السن"، الذين يترددون في جعل أنفسهم موضع إخراج أمام أبنائهم وأحفادهم، بطرح ما يتخوفون من كونه أسئلة ساذجة، وتقول إنه من الأفضل

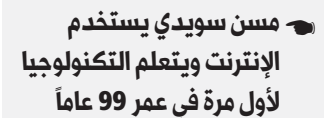
في البداية تردد كبار السن في بلدة
تاونشيتاين الألمانية، عندما قدم لهم
المجلس المحلي خدمة جديدة للحافلات
العامة، يمكن حجز تذاكرها عن طريق
تطبيق على الإنترنت.



فمن التسوق إلى البحث عن الأخبار والمعلومات وحجز التذاكر ودفع فائورة الحساب وطلب الطعام والتاكسي، اليوم كل شيء بات يمر عبر الهاتف الذكي وشبكة الإنترنت. عالم لا خيار فيه لكبار السن سوى العزلة مستسلمين للرهاب بصمت، أو رمي أنفسهم في بحر التكنولوجيا وتعلم العوم في سن متقدمة.

محاولة للمواكبة

المثل الإنجليزي يقول "من المستحيل أن نعلم كلبا طاعنا في السن حيلة جديدة"، وهذه حقيقة، ولكن ذلك ليس بالمستحيل. على الأقل هذا ما برهن عليه مسن سويدي استخدم الإنترنت وتعلم التكنولوجيا لأول مرة وهو في عمر 99 عاما.



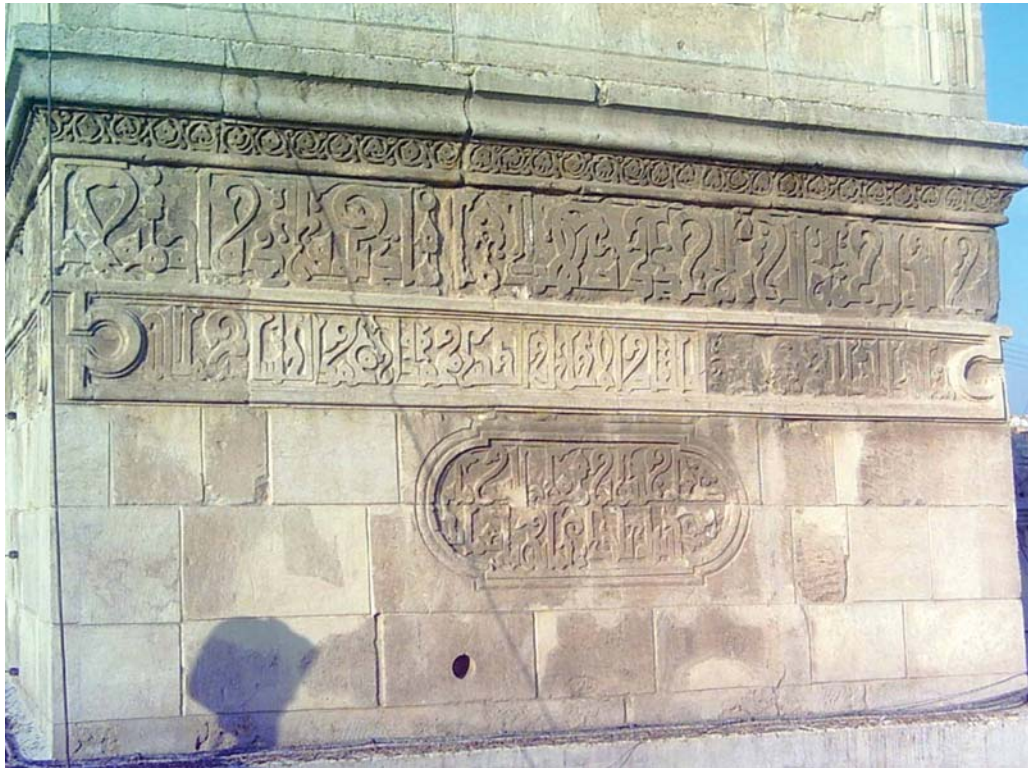
وكانت الإحصاءات قد أظهرت أن واحداً من كل خمسة متقاعدين في السويد لا يستخدمون الإنترنت ويعيش 6 في المئة من السكان في حالة نقص معرفة رقمية، لكن المسن إيجيل ديكمان، الذي يبلغ من العمر 99 عاماً وأحد سكان مدينة لوليو، قرر تعلم التكنولوجيا الحديثة في الوقت الحالي.

وقال ديكمان، في تصريحات مصورة للتلفزيون السويدي، إنه قرر ذلك للبقاء على اتصال أفضل مع الأصدقاء ومواكبة ما يحدث في العالم.

وبيّنا تعمل دول أوروبية على مساعدة المسنين للتغلب على مخاوفهم حتى لا يقعوا ضحية للتهميش والعزلة. تصيخ حكومات الدول العربية أذانا صخرية لهم. وتركهم يواجهون مصيرهم لوحدهم، أو يغامرون بتعلم حيل جديدة بعد أن بلغوا من العمر عتياً.

النقوش العربية أقدم وسيلة إعلام تجمع بين الفن والتاريخ

باحث يوثق ويحلل النقوش الكتابية للعمائر السورية في الفترة المملوكية



رسائل قصيرة طويلة الأمد في وقت واحد

بحيرة حمص، وجامع مدينة قاره من عهد الظاهر بيبرس، وجامع الفضائل بحمص وجامع مدينة حصن الأكراد ومسجد الشيخ عبد الكريم بسمرمين وجامع النبي داهود بمصيف. أما الفصل الثاني فقد استقل بدراسة للنقوش الكتابية في منشآت التعليم ومنشآت التصوف، مثل نقوش المدرسة الظاهرية بدمشق وقفية عصر الإنشاء وتكملة المدرسة على يد المنصور قلاوون، ونقش تجديد دار الحديث الأشرفية وتأسيس المدرسة التنكزية المعروفة بالمدرسة الكاملية (739هـ/1339م)، ودار الحديث الإخائية جوار الجامع الأموي ودار القرآن الخضرية ودار القرآن الصابونية، وأما في حلب فنقوش المدرسة الصحابية المعروفة بجامع الفستق والمدرسة والسفاحية (828هـ/1421م) ودار الحديث السهيلية، ونقوش خانقاوات دمشق وخانقاوات حلب وحصن الأكراد. واستقل الفصل الثالث بالنقوش وحلب حماة وحمص وحصن الأكراد. أما الباب الثاني المخصص للعمارة المدنية فقسمه الباحث إلى ثلاثة فصول كالتالي: الفصل الأول موضوعه النقوش الكتابية على البيمارسنانات والخانات والطواحين والأسبلة والنواير والجسور.

والادعية التي تلحق بالأسماء وعلاقتها بالوظيفة والسلطة. ثم يذكر نقوش المساجد والجوامع في مدينة حلب مثل نقوش الجامع الكبير وهي كثيرة ومتنوعة، ونقوش جامع الطنبغا (718هـ/1317م) وجامع الصفى وجامع منكلي بغا الشمسي المشهور بجامع الرومي (769هـ/1367م) وجامع الابن وجامع الصوي وجامع بانقوسا وجامع قارلوق وجامع تغري بردي المعروف بجامع الموازيني (799هـ/1397م) وجامع الأطروش في تاسيسة (801هـ/1399م) وإكماله (811هـ/1409م) ونقوش جامع التوبة وجامع شرف في حي الجديدة وغيرها من المساجد والجوامع، ثم ذكر نقوش مدينة حماة الموجودة بالجامع الكبير وجامع الحيات وبالجامع النوري وجامع دنوك ومقام النبي حام.

ثم جاء الدور على نقوش جوامع مدينة جبلة كالتالي في الجامع المنصوري وفي مقام إبراهيم بن أدهم وهي نقوش كثيرة ومتنوعة، وكقوش مدينة اللاذقية في جامعها الكبير وكقوش متفرقة في سوريا كنقوش جامع جوسية وهي مدينة خربة نحو

وضرب الحسيني نموذجاً خصباً من هذه النقوش وهي نقوش سلاطين حماة الأيوبيين الذين استمروا في حكم نيابة حماة تحت سلطة المماليك، وهي حالة فريدة في التاريخ الإسلامي، وهي أن يكون للسلطان المملوكي واليا من ولاته من يلقب بالسلطان، والسلطان المملوكي يوليه ويعزله، ولهذا الوالي من الحقوق والأبهة والخطبة والإقطاعات وإصدار المراسيم شأنه شأن السلاطين الحقيقيين، ويلقب بالألقاب السلطانية ويدعى له بحماة خلد الله ملكه، ما يدعى للسلطان مثل: السلطان الملك

فلان بن فلان صاحب حماة خلد الله ملكه، دون تعارض مع السلطان المملوكي الفعلي في القاهرة. كما عرض بعض الظواهر اللغوية التي ترد في النقوش وهي من سمات النقوش مثل قصر الممدود وممد المقصور وحذف الألف الوسطى من بعض الكلمات، وظاهرة إقلاب بعض الحروف وتصحيها أو تحريفها، بعد ذلك تطرق الباحث لموضوع الألقاب وطريقة صياغتها والبروتوكول الذي يحكم تسلسلها وزياتتها أو اختصارها

صور تخلدها من الاندثار وتفرغات نوعية لتقريب النقوش وإظهارها، وهذا شأن كل العلوم لم تنته إلى غايتها ولا أمادها ولم تكتمل مباحثها، وأحسب أنه لن يكتمل ولن ينتهي فرع من فروع العلم إلى غايته الأخيرة ولن تقال فيه الكلمة الأخيرة أيضا وإنما العلوم في تطور واتساع وتشعب مستمر، وفروع علم الآثار لم تنته إلى غايتها بل هي في حاجة دائما إلى التجديد واستئناف الدرس والبحث والاستقصاء.

وهكذا قام الباحث فرج الحسيني بدراسة النقوش الكتابية المملوكية في سوريا، حيث صور الغالبية العظمى منها ووصفها وبيّن حالتها من الحفاظ والاندثار وفرغ معظمها أيضا وحاول تفسير نصوصها ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

وكشف الحسيني أنه يتناول بالدراسة والوصف والتفسير 355 نقشا كتابيا من عمائر المماليك في سوريا وهو بذلك يعد موسوعة للنقوش الكتابية المملوكية في سوريا بجميع أنواعها سواء أكانت نقوشا تاسيسية أم وقفية أم دعائية أم دينية، باستثناء نقوش المراسيم التي أقردها لها مركز دراسة الخطوط كتابا خاصا لاحقا.

وقال إن العمائر التي تناولتها الدراسة ليست نوعية بعينها، ولكنها تضم جميع أنواع العمائر من دينية (مساجد ومدارس ودور قرآن ودور حديث وترب جنائزية)، وعمائر حربية (قلاع وأسوار) وعمائر مدنية (بيمارسنانات وأسبلة وخانات وطواحين)، وهي ليست في مدينة معينة في سوريا بل في كل المدن كدمشق وحلب وحماة وحمص واللاذقية وجبلة والباب وغيرها من المدن الصغيرة، كل ذلك في صور مباشرة ولوحات واضحة وتفرغات دقيقة.

الظواهر اللغوية

للدراسة أهمية خاصة كونها تتناول آثار المماليك في سوريا وترصدها قبل الدمار والخراب والتهدم الذي جرى عليها في الحرب الأهلية التي دارت رحاها في السنوات الماضية، وكان من نتائجها أحداث جسام وخطوب هائلة نالت البشر والحجر وكل شيء، على رغم ذلك فمن حسن الحظ أن الأصول العلمية واللوحات التوضيحية لهذا الكتاب جمعت قبل الحرب، وبالتالي فهو يضم أصولا كثيرة لما أصاب الآثار السورية من خراب ودمار، وبه تفرغات عديدة للوحات التأسيس والوقف والآيات القرآنية، تصلح أن تكون أساسا لعمليات الترميم.

تجمع النقوش العربية التي تزين الكثير من الآثار المعمارية بين جانبيين هامين، أولهما الجانب الجمالي الفني بما تختزنه من أشعار أو جماليات الخط العربي، وثانيهما الجانب التاريخي بما تضمه العديد منها من معلومات تاريخية هامة، إذ كانت هذه النقوش من وسائل الإعلام السابقة.

وهي تقوم أيضا بدور وثائقي مهم لأنها تخفي في طياتها معاني وأفكارا ذات مغزى بعيد، وهي تنطوي على جوانب دينية روحية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية للصور الوسطى؛ أو قل هي تحتوي على أفكار الإنسان وهي مجال واسع لفكره الفلسفي وتحمل رسائل خفية تتصل بالعقل عن طريق البصر ومن كان الحرص على تسجيل النقوش وجعلها ظاهرة في الواجهات وفوق المداخل لتخلد أسماء الحكام.

النقوش لها وظيفة إعلامية طبقا لطرق وأساليب الإعلام قديما التي كان الحكام والولاة والأفراد يحرصون عليها

وأشار إلى أن هذه النقوش قبل كل شيء وسيلة حفظ كلام الله وإعلان تمجيد الأمراء واستدعاء البركات واستمطار النعم والرحمات، مؤكداً على أن للنقوش المملوكية مساهمة كبيرة في خدمة الآثار من حيث إنها تؤرخ للبناء وترصد مراحل تجديده تبين وظيفته ونسبته إلى مؤسسه الحقيقي، ثم وضح أن لهذه النقوش وظيفة إعلامية طبقا لطرق وأساليب الإعلام قديما، التي كان الحكام والولاة والأفراد يحرصون عليها، فالنقوش تضمن لهم الخلود وتظهرهم للعامة وتمكنهم من بث رسائل قصيرة طويلة الأمد في وقت واحد.

ورأى الحسيني أن النقوش تكشف إنشاء العمائر وتجديدها تخضع لأسباب عديدة منها تخليد الانتصارات والاحتفال بجلاء الأعداء أو استيلاء على قلعة من القلاع أو تجديد الأسوار قبل الحصار وتجديد العمائر بعد الزلزال والحرائق، وتخليد للسلطان أو أن يكون إنشاء العمائر نوعا من الهروب من المصادرات وتأميم الممتلكات. وأوضح أن النقوش الكتابية التي تناولتها دراسته قام بنشرها عديد من المستشرقين، ولكن هذا الحقل من الدراسات الأثرية ما زال في حاجة إلى المزيد من الدراسات التوضيحية والتفسيرية لهذه النقوش وتوضيح جوانب كثيرة مر بها المستشرقون مروراً سريعا أو أغفلوها وفي حاجة أيضا إلى

محمد الحماصبي
كاتب مصري

تأتي أهمية كتاب "ديوان الخط العربي في سوريا.. نقوش العمائر المملوكية" للباحث فرج الحسيني، والتي تعد بحق موسوعة للخط العربي في سوريا في الفترة المملوكية، من الإطّار الجغرافي الذي تتناولها وهو سوريا، التي أصابتها تلك الفتنة المظلمة والتي اختلط فيها كل شيء واضطرب فيها كل شيء وكانت من نتائجها أحداث جسام وخطوب هائلة نالت البشر والحجر وكل شيء، كان من سوء حظنا أننا عاصرناها وشاهدنا هذا الخراب والدمار في حلب وفي حمص وحماة وفي تدمر وفي غيرها من البلاد. وللأسف كنا ملولوي الأيدي قليلي الحيلة مقصوصي الجناح لم نستطع أن نفعل شيئا سوى الأسف الشديد ومصمصمة الشفاه، على رغم ذلك تمكن الباحث من رصد أهم النقوش التي تختزل الجانبين الفني والتاريخي.

وسيلة إعلام

بدأ الحسيني دراسته، الصادرة عن مركز دراسات الخطوط التابع لمكتبة الإسكندرية، بمقدمة بين فيها طريقة عرض وتقسيم الدراسة إلى فصول وأبواب وأسباب هذا التقسيم وأهدافه، وأوضح المنهج البحثي والرموز التي يجدر بباحث النقوش وقارئها أن يعرفها، ليمهد بعد ذلك لأهمية النقوش الكتابية من ناحية الشكل والمضمون، ويعرض مدى مساهمة النقوش المملوكية في خدمة الآثار من حيث تاريخ بنائها ورصد مراحل تجديدها وبيان وظيفتها ونسبتها إلى مؤسسيها الحقيقيين، ثم يوضح وظيفة النقوش من وجهة نظرية الإعلام في العصور الوسطى، كاشفا أنها من أهم وسائل الإعلام التي كان الحكام والولاة والأفراد يحرصون عليها، فهي تضمن لهم الخلود وتظهرهم للعامة وتمكنهم من بث رسائل قصيرة طويلة الأمد في وقت واحد.

وعّد الحسيني دراسته بادرة لإعداد مشروع أكبر عن الخط العربي في عدد من الدول. انطلاقا من كون نقوش العمائر الإسلامية تعتبر أحد مقومات الفن الإسلامي وعنصرا جوهريا من عناصره،

«نبلاء القلب» رواية مصورة عن مآسي هجرات الأفارقة



الكتاب يستوحي معانيه من مغامرة مأساوية لشباب مرتبط بالعالم ويحلم ويعبر عن أحلامه من خلال موسيقى الراب

ويستوحي "نبلاء القلب" معانيه من مغامرة مأساوية تجسد مسار شباب مرتبط بالعالم ويحلم ويعبر عن أحلامه من خلال موسيقى الراب ويسعى إلى ترجمتها على أرض الواقع. وقد جرى تصوير الرسوم المزينة لهذه الرواية على شكل فيلم، وتم إدراجها في الكتاب ك لوحات.

باريليس - أصدر الكاتبان الفرنسيان مارك الكساندر أوهو بامبا وفريد أبامي رواية مصورة بعنوان "نبلاء القلب" تتناول المآسي التي يتعرض لها الشباب الأفارقة أثناء محاولاتهم الهجرة إلى أوروبا.

ويحمل غلاف الكتاب المكسو بالألوان البرتقالية صورة شابين يسند كل منهما ظهره إلى الآخر مع عنوان فرعي يقول "ملحمة ياغي وفودي.. أطفال المنفى". ويأين كويتا وفودي تونكارا صبيان انطلقا في رحلة مميّنة من مدينة كوناكري، عاصمة غينيا، في عام 1999 قبل أن يتم العثور عليهما في آلية هبوط طائرة في بروكسل ميّتين ومتجمدين. وعشر كذلك في متاعهما على شهادة ميلاد وشهادة دراسة وصور ورسالة موجهة إلى القادة الأوروبيين.

ووضع أوهو بامبا -وهو شاعر أيضا علاوة على كونه روائيا- أن هذه الرواية ولدت من رحم عدم الفهم الذي دام أكثر من 20 سنة بشأن هذين الصبيين، مشيرا إلى أنه أدرج اسميهما في أشعاره وفي نصوص من أغاني الراب. وأضاف أن هذين الفتين، بصرف النظر عن مساريهما، يجسدان مسار أولئك الذين يتحدون الأسلاك الشائكة والحدود المبنية لصدّهم عن العبور إلى ضفة أخرى من الأرض.

«ألوان الذاكرة» قصص أطفال مثيرة لا تطلب منهم أن يناموا

ولسلك أم تحمل هاجس إبعاد الطفل عن الشاشات المتاحة في كل مكان، كتبت قصة "أقرب إلى السماء" التي انطلقت فكرتها من إقامة الكاتبة مع عائلتها في الطابق الثالثين، فوجدتها فرصة لتعطي ابتها أفكارا جديدة للتسليّة مثل تامل السيارات التي بدت بحجم ألعاب صغيرة، والغيوم التي كانت تتشكل كيفما تخیلاتها، وكذلك في محاولة عد الطائرات والبحث عن النجوم، وكانت النتيجة أن الطفلة فرحت بهذه التجربة التي أسستها التفان والآيباد ما يكفي من الوقت لإعطاء عينها فرصة راحة.

بينما تحكي قصة "في رأسي نغم" حكاية أرق الإبداع عند الأطفال، حيث تعترف نادين بأخص بانها كانت تعاني من الأرق في طفولتها، وكانت تقضي الليالي مع أفكار كثيرة وإحلام يقظة كحال الكثير من الأطفال، إذ كانت تحس أن شيئا ما في رأسها يضغط عليها ويريد أن يندفع.

إلا أن الكاتبة حين كبرت وتعرفت على إبداع زياد الرحباني لغتها حديثه عن طفولته، وكيف كان لا ينام لأن النغمات تحاصره وتحول بينه وبين النوم، فأحببت أن تحكي للأطفال عن أرق الإبداع الذي قد يرافق الكثير منهم، تقول "أحببت أن يشرعوا أن هناك من يشعر بهم ولا يقول لهم كما يقال لهم دائما: ناموا كي تكبروا".

تطير وهي تسمعها وتغنيها، وكأنها حقا عاشت في ذلك الحي، وكان لها جدا "يطحن قمح وسهريات". وكانت الأم تحكي لطفلتها عن جدّها الذي رحل وهي في عمر الحادية عشرة، ورغم أنه لم يكن صاحب طاحون إلا أنه ترك إرثا من القصص، ظلت تستعيدّها بعد رحيله. من هنا جاءت فكرة قصة "طاحونة جدي" مزيجاً من حب مجازات أغنيات فيروز، وحكايات الأجداد وحزن على فقدهم.



عولم الطفولة هي الأكثر إثارة (لوحة للفنان عمر فهد)

السوري أنس البريحي يوغل في حقول النوم وبواباته المفتوحة على الأحلام

لوحات تتحرر من الواقع فتجاري اليقظة والنوم بألوان صارخة



النوم مثير لمخيلة أنس البريحي

بينما يصور الفنانون الواقع بأبعاده الخيالية التي تزينها لمساتهم الخاصة، يختار الفنان التشكيلي السوري أنس البريحي النوم وتقاصيله عالماً للوحاته يبحث فيه عن مسحة السلام والطمأنينة والأمنيات الجميلة التي غابت عن الواقع المعيش للسوريين واللبنانيين على حدّ السواء.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقدم صالمة "ثانيت" اللبنانية في صالحتها الألمانية في مدينة ميونخ معرضاً للفنان التشكيلي السوري أنس البريحي تحت عنوان "الحالم". مجموعة لوحات مختلفة الأحجام مشغولة بالألوان الزينية زاخرة بالألوان النابضة وهي في عزّ تمثيلها لحالات الاستسلام للنوم. في زمن يبتعد فيه الكثير من الفنانين عن الفن الغنائي - الانطباعي - التعبيري لصالح الفن المفاهيمي وفن الديجيتال يقدم الفنان التشكيلي السوري أنس البريحي معرضاً نابضاً بالمعاصرة ومن صلب التشكيل التعبيري. يبدو المعرض الذي يحمل عنوان "الحالم"، لكل من تابع تطور عمل هذا الفنان على مدار السنوات القليلة الماضية التي تلت تخرّجه في الجامعة وانطلاقه إلى عالم الفن التشكيلي، استكمالاً، لا بل استطراداً لمعرض سابق قدمه في صالة أجيال في بيروت وحمل عنوان "صائد الأحلام".

لوحات الفنان لم تحد عن حالات الاستسلام الهائي للنوم كعالم يضح بالذكريات ويعبق بسلام لا يشبه أي شيء

وقد قدم هذا المعرض، وباختصار شديد، عالماً تنساب دقايقه ببطء ويحل فيه قلق خافت الصوت رائحته كرائحة الشمع المضاء والمُحترق ببطء، قلق رصين ومثقل بانفاس النائمين ومتدثر بالأوان صارخة هي ألوان اللحف التي احتضنت النائمين، ولو لساعات قليلة كما يحتضن الرمح الجنين السايح فيما بين أن يكون أو لا يكون، قبل أن يُلفظ بعنف إلى الخارج الطاحن، فيكون غريباً وسط الغرباء.

وقال يومها الفنان عن معرضه هذا "هو لحاف للوهلة الأولى، ذكريات جدتنا وبيتنا العتيق.. أيادي أناس بسطاء فكرت في هندسته وتصميمه. عرضت جدتي وجدتك إنجازها الفني في العلية وفوق السرير، يومها لم يصفق لها إلا من ذاق من دفئه، اللحف هو المعنى الفأهري الملموس للغطاء، أما ما أشعر به فهو يقلع بالعمق لن تساعدني لغتاي العربية والتشكيلية في التعبير عنه". أما معرضه الجديد هذا فلم يعد معنياً "باصطياد" الأحلام لأنها حلت برداً وسلاماً وعششت في أجساد النائمين الذين رسمهم الفنان في غمرة اللحف التي تحلقت والتقت وامتدت فوق أجسادهم كما تمتد حقول الزيتون والنباتات العطرية العابقة بألوان الطبيعة. وإن رسم الكثير من الفنانين النوم والنائمين في أجواء لونية هادئة فقد زحزت لوحات الفنان بأكثر الألوان ضخباً ودفناً ولم تحد في ذلك البتة عن حالات الاستسلام الهائي إلى النوم كعالم يضح بالذكريات الجميلة ويعبق بسلام لا يشبه أي شيء في أرض الواقع.

ويكاد المرء وهو ينظر إلى لوحاته تلك يشعر أن ما من شيء سيء وما من مكروه يمكن أن يصيب هؤلاء الملتحفين بألوان الحلم والذكريات البعيدة المرتبطة بعالم الطفولة والمراهقة حيث كان يكفي أن تردّ عليك مساء اللحف العايق برائحة الصابون كي تقصّي كل العالم المحيط بما يحمل من تهديد وضجيج. وسياحظ زائر المعرض أن اللوحات التي رسمها الفنان سنة 2022 تميل إلى التجريدية، تحديداً في كيفية رسم الفنان للأجساد التي تغمر أجساد النائمين بوجوههم الهادئة والملونة براحه لا لبس فيها.

ويقدم الفنان معرضه هذا قائلاً "أنا المأخوذ بالوحدة مازلت أستيقظ ليلاً لأسمع مقطعا من صوت أم كلثوم وأعود إلى السرير فأتشعب بوسائد ملونة وكل ما حولي من كتب.. سريري عالم مصغر من الأحلام فيه أسرج الخيول وامططي أقواها وأهرول خلف السحب، والمس وجوها كثيرة تشكلت فيها".

تونس - يقيم الفنان التشكيلي والنحات التونسي محمد اليانقي معرضه الفردي الجديد بعنوان "لوح ولوحة" بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي الواقعة في العاصمة التونسية. وينتظم المعرض تحت إشراف المركز الوطني للخزف الفني "سبيدي قاسم الجليزي" بالشراكة مع المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر ودار الفنون بالبلقدير. ويستمر من السابع من مايو الحالي إلى غاية الخامس عشر من يونيو المقبل.

وسينتقل هذا المعرض بين ثلاث فضاءات وهي رواق "خزفيات" وكونسابت ستور "سماح حباشي" إلى جانب رواق "مقام".

وتتميز الأعمال الخزفية للفنان محمد اليانقي بقيمتها الجمالية والتقنية والفكرية، حيث يسعى الفنان دوما نحو الاكتشاف والتجريب، غير مكثف بالجمال المستقر للنظر بل بالجمال المرتبط دوما بالضوابط الأكاديمية والبحث الفكري الذاتي.

ويحاول الفنان منذ عقود اقتراح أنماط وأساليب من الصياغات الفنية سمحت له بالعبور على مفرداته التي استطاع بها تكريس هوية فنية خاصة به، كانت في معظمها نتاج حالة مزدوجة من التأثير في الطبيعة والتأثر بها ويمودها التي رسمت معالم الخزف التونسي التقليدي.

ولم يكن هذا الفنان التونسي منذ بدا احترافه النحت بمنأى عن التجارب الخزفية التونسية المعاصرة، بل مثل جزءاً لا يتجزأ من هذه الممارسة الفنية. وتبرز منحوتاته والمنتجات الخزفية التي يعمل عليها قدرته على التنوع في مجال الرسم والخط العربي، حيث اهتم

روما - ينظم متحف "ماكسي" للفن المعاصر في روما معرضاً للصور بشكل "رحلة عبر التاريخ الإيطالي"، للمصور الإيطالي جاني بيرينغو غاردين، يجمع نتاج مسيرة مهنية طويلة مستمرة منذ 70 عاماً.

ويضم المعرض الذي افتتح في الرابع من مايو الحالي ويستمر إلى الثامن عشر من سبتمبر المقبل أكثر من 200 صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود، بعضها لم يُعرض سابقاً، بينها لقطات شوارع ومناظر طبيعية وصور لوجوه أشخاص، التقطت كلها بتقنية التصوير الضوئي التقليدي.

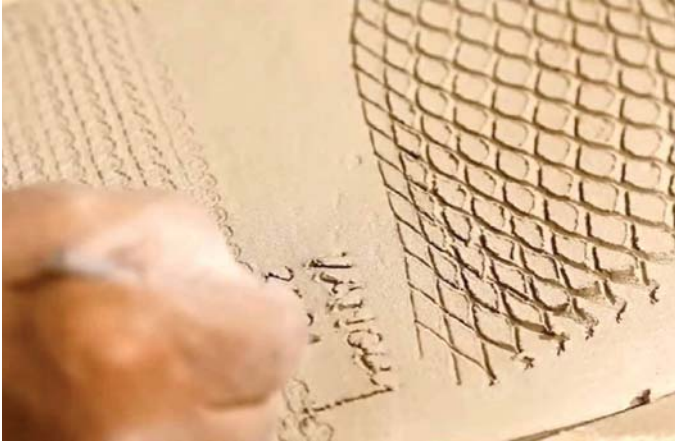
ويسلط المعرض الذي يحمل عنوان "العين كمهنة" الضوء على المقاربة "الحرفية" لهذا المصور الإنساني البالغ حالياً 91 عاماً، والذي يرفض أي تنقيح لصوره ويتمسك برؤية "واقعية" للحياة اليومية.

وتشكل الصور المعروضة رحلة عبر أكثر من نصف قرن من تاريخ إيطاليا، منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى

أيضاً بمسألة الهوية العربية من خلال تجسيده لجمالية الكتابة ومدارسها، كما سعى لاسترجاع الموروث الثقافي الحضاري المحلي وما يتضمنه من تنوع في عناصره الثقافية والحضارية.

أعمال النحات محمد اليانقي تتميز بقيمتها الجمالية والتقنية والفكرية، حيث يسعى الفنان دوما نحو الاكتشاف والتجريب

ولا يكتفي الفنان محمد اليانقي بالبناء الكتلي ومزج الحرف ضمن عجينة الطين المحروق والمزجج، بل يهتم كذلك بإثراء المشهد البصري العام لكافة المسطحات المؤلفة لأعماله من خلال معالجة الملامس الناعمة والغلائرة،



مدرسة مختلفة في فن الخزف

المصور جاني بيرينغو غاردين يأخذ متابعيه في رحلة عبر التاريخ الإيطالي

محاوا بناء القصص المتسلسلة بشكل طبيعي.

وجاني بيرينغو غاردين (من مواليد 1930) مصور إيطالي ركز على إعداد التقارير الصحافية والعمل التحريري، لكن حياته المهنية كمصور شملت تصوير الكتب والإعلانات والنقاط الصور للمعالم التاريخية والمشاهد الطبيعية في إيطاليا.

وقام هذا المصور المهورس بتتبع مراحل الحياة الطبيعية، بتوثيق تصميم مبان شهيرة ومراحل إعادة ترميم مزارات سياحية وتاريخية. كما صور السفن السياحية العملاقة التي كانت تمثل في ثمانينات القرن الماضي تهديداً لمدينة البندقية العائمة.

ويملك المصور في جورتّه أكثر من 1.5 مليون صورة، بعضها موجود في متحف الفن الحديث بنيويورك. ولقّب غاردين بأهم مصور في إيطاليا في أواخر القرن العشرين، حيث خصص أكثر من خمسين عاماً من عمره للنقاط الصور بتواضع وشغف حرفي غظيمين.



نظرة واقعية لتفاصيل الحياة في إيطاليا

«غير يا غزّيل» مسرحية عن النضال الطبقي اليومي في لبنان

الأدب الإيطالي فيه ما يعبر عن مأساة الواقع اللبناني



مشاهد نراها في كل بلد

إعادة تاهيل سينما "الحمرا"، وسينما "ستارز" في النبطية، وسينما "ريفولي" في مدينة صور. وقد تحولت هذه الأخيرة إلى "المسرح الوطني اللبناني" أول مسرح وسينما مجانيين في لبنان. وهذا المسرح يشهد بصورة مستدامة ورش عمل وتدريبات فنية للأطفال والشباب، ويقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية لهم، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية. وتتيح الجمعية الفرص أمام المخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية. ومن المهرجانات التي أسستها: مهرجان "لبنان المسرحي الدولي"، ومهرجان "شوف لبنان" في السينما الجوال، و"مهرجان لبنان المسرحي الدولي للكوميديا" وغيرها.

كبير، ونابعة من يوميات المواطن، بعد أن وضعت في قالب مسرحي. تستهل المسرحية بمشهد لمجموعة نساء موجودات في محل كبير "سوبر ماركت"، ويتفاجأن بغلاء الأسعار، فيبدأن باخذ الأغراض التي يحتجنها ويخزننها في بطونهن وتحت ملابسهن، فيبدون كالحوامل. وعندما تلحق بهن الشرطة لاعتقالهن تبدأ أحداث مشوقة للمسرحية، تطلق عليها الكوميديا السوداء. والمسرحية مشبعة بالسخرية والتعكس، وفي الوقت نفسه تنقل معاناة مجتمع بأكمله، نتيجة الأوضاع المتردية التي يعيشها. وتهدف "جمعية تيسر للفنون"، المنظمة لهذه المسرحية، التي يقودها الشباب والمنطوعون، إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال

وعلاقة المرأة الذكية والفطنة بزوجها، التي تعترف له بأسبقية كرامته على كل ما عداها. لكنها تعود لتقول له نحن نجوع فكيف نتطق بالعدالة والكرامة؟ إنها مسرحية تدعو إلى التغيير، وتحفز مشاهديها على محاسبة نفسه، لأنه شارك بدوره بشكل أو بآخر في القبول بالأمر الواقع. ويقول إسطنبولي "لقد وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، بسبب أداء الناس أيضا، ومشاكلنا لا تنحصر فقط بالزعماء وتعكس أداء المواطن وتعزز المسؤولية عنده تجاه بلده. كما تتضمن الكثير من الرموز والأبعاد السياسية التي سيفهمها مشاهديها كون المسرح يحاكي الناس بلغة إنسانية في الدرجة الأولى". ويرى أن المسرحية ومدتها 50 دقيقة، تشبه الواقع اللبناني إلى حد

ويرى أنه في ظل إجراء الانتخابات النيابية في لبنان في المقررة في الخامس عشر من الشهر الحالي، رغب بتقديم عروض هذه المسرحية، بحيث لا تقتصر على مدينة صور بل تطلو مختلف المناطق اللبنانية، وصولا إلى بيروت وطرابلس. وبذلك ستعرض على مسرح إشبيليا في صيدا، وضمن عرضين في سينما أمبierer والرابطه الثقافية في طرابلس، إضافة إلى عرض آخر يستضيفه المركز الثقافي الفرنسي في بيروت. ويوضح أن العروض موزعة إلى قسمين، تقدم الأولى منها مع ممثلين محترفين، فيما "العروض المتنقلة تقام بالتعاون مع تلامذتي في فن الأداء المسرحي تحت عنوان (مش رح ندفع)". وأكدت المخرجة جنى الحسن، أن المسرحية تنطرق إلى النضال الطبقي، يوما تلو الآخر.

يقتبس بعض المسرحيين العرب من الأعمال الروائية والمسرحية العالمية ما يعبر عن المجتمعات العربية وأزماتها الراهنة وخاصة منها مؤلفات المسرحي الإيطالي الشهير داريو فو، حيث تعرض مؤخرا مسرحية لبنانية مستقاة من واحدة من أشهر مسرحياته وفيها دعوة إلى اللبنانيين للتغيير باعتبار أنهم جزء فاعل في كل ما آلت إليه أوضاعهم.

● بيروت - تجوب مسرحية "غزّيل يا غزّيل" أغلب مناطق البلاد لتوعية اللبنانيين وتذكيرهم بالأوضاع الصعبة التي يعيشونها منذ سنوات وضرورة تحركهم وتكاتفهم من أجل تحقيق التغيير اللازم لانتشالهم من الأمر الواقع الذي يشوبه الفساد وتفرضه عليهم الأحزاب السياسية. والمسرحية مقتبسة عن نص "لا نستطيع أن ندفع... لن ندفع"، للكاتب الإيطالي داريو فو، الذي يعتبر إحدى أيقونات المسرح الاحتجاجي الغاضب، حيث تناولت مسرحياته قضايا العمال والبططاء والمفقرين، ومنع جزء ذلك من دخول بلدان عدة بينها الولايات المتحدة بسبب توجهه الاشتراكي وانتقاداته لواشنطن، كما حوّر داخل بلده وخارجها من طرف المتضمرين من مسرحه الساخر وانتقاداته اللاذعة، فاز بجائزة نوبل للآداب عام 1997، وتوفي عام 2016.

المسرحية تحكي عن الواقع اللبناني بأوضاعه الاجتماعية و السياسية، مستخدمة نسا فيه الكثير من السخرية

يروى النص الأصلي الذي نُشر عام 1974، كيف وصل التضخم الاقتصادي حداً قياسيا في الارتفاع، فينكسر الغضب والتوتر السائد عندما تقود أنطونيا ثورة في السوبرماركت في الحي وتم سرقة المبنى، ثم تحاول هي وصديقتها ريتا يانستين أن تخبئا "البضاعة المحرّرة" قبل أن يكتشف زواجهما وكذلك الشرطة ما حدث. والنسخة اللبنانية من المسرحية من تمثيل قاسم إسطنبولي ونورا حسام الدين، وحزمة نضر، ولارا الحاج. والفن النص المسرحي باللهجة المحلية وأخرجه الأستاذة الجامعية والمصممة جنى الحسن وصار عنوانه "غزّيل يا غزّيل".

اغترابات.. فيلم يوثق للحياة في الجزائر انطلاقا من المصحات النفسية

ويحبهم، ويقدم له شهادات جد صادقة ومرعبة على السنتهم، وهو يتابع تفاصيل حياتهم اليومية وتنقلات الكاميرا المتوازنة بين عنابر النساء والرجال. ونموذج على ما يبدو لحالات متشابهة في مجتمعاتنا العربية، التي تتهجر المواطن، وتظلمه وتطارده في كل مكان وزمان، فلا يجد مكانا يحميه منهم سوى المستشفيات الخاصة بالمرضى النفسيين والتي تبدو فيها الحياة أرحم من الحياة في الخارج، تخلو من المشكلات والأزمات وتوفر للإنسان أبسط معالم الحياة الكريمة. ويستطيع المريض في مستشفى قسنطينة، كما يوضح الفيلم، أن يأكل ويدخن ويتناول الأقراص المهدئة، وأن يتزيّن على يد حلاق خاص مرة كل شهر. وبين أسوار المستشفى وغرفة المعزولة، يجد المريض من يصغي إليه وينصت لحكاياته، فيستطيع التعبير عن مشكلاته وأفكاره بكل صراحة ودون خوف من الآخر وأحكامه السلبية القاسية. وبإمكانه أيضا أن يثور فيصرخ ويبكي دون أن يبالي أحد به أو يطلب منه الصمت والهوء. ويقدم الفيلم إدانة لبعض الأنظمة السياسية العربية وحكوماتها التي تنتشبت بعوالم الغيبيات والخرافات، وتتغرس أكثر في ظلمات العصور الوسطى، وتدير ظهرها للتقدم والتطور. كما يسلط الضوء على سلبات الحياة في الأحياء المكتظة المليئة بالضجيج والإكاذيب والخداع، فتقود بعض الأشخاص إلى التوتر والأمراض النفسية حتى أنها دفعت إحدى شخصيات الفيلم إلى تفضيل العيش في المقابر وبين الأصوات لأنها لا تسمع لهم صوتا ولا شكوى من الواقع المرير. ويسير فيلم "اغترابات" وفق إيقاع فيلمي هادئ ومشاهد حميمية تجعل المشاهد يتعاطف مع هؤلاء المجانين

المرضى الذين تلتقيهم في المستشفى، بل أغلبية المواطنين المسحوقين الذين ما زالوا يتدحرون بالصبر في مواجهة المظالم التي ترتكب بحقهم في الخارج. وماك بن إسماعيل سينمائي جزائري كرس جهوده لإنتاج الأفلام الوثائقية منذ التسعينات حين كانت بلاده تمر بمأساة العشرية السوداء.



● الفيلم يستعرض منطق المجانين في مقابل منطق العقلاء، ويعتمد التقابل والتضاد ليكشف عن تناقضات المجتمع

ويراوح الفيلم في استعراضه لمنطق المجانين في مقابل منطق العقلاء، ويعتمد التقابل والتضاد بين العالمين (داخل المستشفى وخارجه) ليكشف عن تناقضات المجتمع الجزائري الراهن وأزماته، ويشير إلى أن المجانين الحقيقيين بالفعل، ليسوا هؤلاء

هذهإنها" بأسلوب فني ورؤية مفعمة بالمعاني الإنسانية تضع المشاهد أمام واقع المرضى واعتماداتهم النفسية. ويغوص الفيلم في تفاصيل حياة المجانين في مستشفى للأمراض العقلية في مدينة قسنطينة الجزائرية، بقدره هائلة على التوثيق للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، من خلال حياة وشهادات المرضى النفسيين. ويبين الفيلم أنه ليس هناك أعقل من هؤلاء المجانين الذي يعدون الحلقة الأضعف في المجتمع، وضحية قاداتهم الظروف نحو المستشفيات، وهم "هذهإنها" بأسلوب فني ورؤية مفعمة بالمعاني الإنسانية تضع المشاهد أمام واقع المرضى واعتماداتهم النفسية. ويغوص الفيلم في تفاصيل حياة المجانين في مستشفى للأمراض العقلية في مدينة قسنطينة الجزائرية، بقدره هائلة على التوثيق للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، من خلال حياة وشهادات المرضى النفسيين. ويبين الفيلم أنه ليس هناك أعقل من هؤلاء المجانين الذي يعدون الحلقة الأضعف في المجتمع، وضحية قاداتهم الظروف نحو المستشفيات، وهم

مسألة التمثل السينمائي للواقع وعلاقة الكاميرا بالذوات الإنسانية وبالمجتمع، وقدرتها على تفكيك الواقع سياسيا واجتماعيا ونفسيا، من خلال مشاهد الفيلم الذي أنتج في العام 2005 ويعد الأول من نوعه في العالم العربي الذي يتجاوز تصوير الواقع عبر نقل وجهات نظر المرضى حول الحياة. ويقدم شريط "اغترابات" بعض التصورات لمستشفى الأمراض العقلية والألم النفسي من وجهة نظر المرضى أنفسهم في محاولة من المخرج للفت النظر إلى الوضعية النفسية لفئة من المجتمع، وإبراز المعاني الكامنة في

تونس - قيل قديما "خذوا الحكمة من أفواه المجانين"، لذلك يأخذنا المخرج الجزائري مالك بن إسماعيل في فيلم "اغترابات" في معاورة حكيمة بين "المجانين" تكشف لنا من خلال حكايات المعذبين المهمشين والمنسيين شهادات فلسفية حكيمة تحلل واقع الجزائر الراهن وتستتبرف مستقبله. وتحتضن دار الكتب الوطنية بالعاصمة تونس الجمعة عرض شريط "اغترابات" للمخرج الجزائري مالك بن إسماعيل، وذلك في إطار الحلقة السابعة للندوة الشهرية "مدخل إلى التحليل النفسي". وتليه جلسة حوار تطرح

● تونس - قيل قديما "خذوا الحكمة من أفواه المجانين"، لذلك يأخذنا المخرج الجزائري مالك بن إسماعيل في فيلم "اغترابات" في معاورة حكيمة بين "المجانين" تكشف لنا من خلال حكايات المعذبين المهمشين والمنسيين شهادات فلسفية حكيمة تحلل واقع الجزائر الراهن وتستتبرف مستقبله. وتحتضن دار الكتب الوطنية بالعاصمة تونس الجمعة عرض شريط "اغترابات" للمخرج الجزائري مالك بن إسماعيل، وذلك في إطار الحلقة السابعة للندوة الشهرية "مدخل إلى التحليل النفسي". وتليه جلسة حوار تطرح



فلسفة مختلفة في فهم الواقع

عنصرية القطريين تجاه الوافدين تثير الجدل على مواقع التواصل

وعلى نفس الخط كتب معلق:

الوافدون أكثر من المواطنين. وهناك من تلك العمالة من يبيع على الأرض كسلوك عادي. ليس هناك عنصرية أو مثالية مطلقة وكل حالة تختلف عن الأخرى. يجب التقنين للمحافظة على النسيج الاجتماعي وإعطاء فئة كبيرة حقها في الخروج والتسوق بأريحية.

وسخر مغردون من شكوى القطريين من عنصرية الإنجليز تجاه العرب وقال مغرد:

وتزعلون إذا شفتوا الإنجليز عنصريين ويكرهون العرب وأنتم تارسين لندن طول السنة ومسيبين زحمة.. نفس الشئ اللي يتحلم على المقيمين اهني سويتوا مظهر.

فيما انتقد مغردون تناقض القطريين في بنما يستنكر العنصرية تجاه الوافدين ويعتمدها أسلوب حياة. وقال مغرد في هذا السياق:

البعض يكره ويرفض ويستنكر العنصرية وهو أول من يطلب العائلة الفلانية والعلانية عند زواجه ويضيق خياراته لأبعد الحدود ولا يستطيع أن يطع شبر واحد من ستارة أو عباة أو شور القبيلة كي لا يمسحونه من الخارطة.

ودعا آخر:

لا بد من #مكافحة العنصرية لأنها تولد الحق والكرامية والنزاعات أقفوا #العنصرية قطر هي دولة السلام والمحبة والسواوة #قطر #الدوحة #عيبكلناقطر

وأعتبر حساب:

بخصوص أن الناس مزعجون من وجود الأجانب بـكان "راق" مثل فاندوم، كآس العالم على الأبواب ومختلف الأعراق والأفكار بنشوفها فإذا منظر هندي يتشكى وهو براقى عندك ويعجزك لا تطلع برا بيتك، إذا ما تدب الزحمة اختار مكان ثان، النظرة الإقتصادية ذي ما راح تفيدك وأحنا على وشك استضافة دبل عدتنا.

يذكر أن الأمم المتحدة سبق أن أعربت عن قلقها من تجسّر العنصرية البنيوية في قطر، ضمن تقرير صدر عام 2020 حفل بالانتقادات الحادة للدوحة.

وأكدت المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز وكره الأجانب تذبذبي أشيومي أن نظام التمييز الطبقي ما زال قائماً بالفعل في قطر حيث يتركز على أصل الشخص وجنسيته، ويتم التعامل وفق هذا النظام مع جنسيات بعينها بشكل أكثر احتراماً لمعايير حقوق الإنسان مقارنة بجنسيات أخرى.

وأعربت الأمم المتحدة عن أسفها لوجود نقص خطير في الوعي لدى السكان ومؤسسات الدولة في قطر بشأن ما يشكل تمييزاً عنصرياً محظوراً.

ويعمل في قطر حوالي 2 مليون شخص من العمالة المهاجرة. والغالبية العظمى منهم عمال بأجور منخفضة من جنوب آسيا ومن شرق أفريقيا وغربها.



العنصرية متجذرة

الدوحة - أظهر مقطع فيديو وصف بالعنصري وقع تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي استياء قطريين، من وجود الوافدين بأعداد كبيرة داخل أحد المنتزهات العامة في الدوحة خلال إجازة عيد الفطر.

وزعم المستأفون أن وجود الوافدين بمول "بلاس فاندوم" يضيق عليهم وعلى أسرهم وهو ما أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب ناشط قطري باسم محمد الجفيري "استات جدا كمواطن قطري من دخول العمالة بالأعداد الهائلة يوم العيد في المجمعات. حيث لا يمكننا الاطمئنان على عوائلنا وسط هذا الكم الهائل من الرجال العزاب وغير المتعلمين نسبيًا."

وتابع "أرجو من السلطات التدخل في تنظيم الفئات لضمان سلامة عائلاتنا". واضطر الجفيري لاحقاً إلى حذف تغريدته والاعتذار بعد انتقادات وكتب في تغريدة أخرى "قمت بحذف التغريدة السابقة لعدم قدرتي على إيصال رسالتي بشكل صحيح واعتذر عن سوء الفهم". وأضاف موضحاً "التفكير في المجتمع لحماية المرأة ومكانتها ومنع التحرش واجب على الجميع، وكذلك تخصيص أماكن وأوقات للأطفال والعائلات والنساء أمر مهم خصوصاً أمام محلات ملابس النساء وأماكن لعب الأطفال. فيما عدا ذلك فللجميع حق الاستمتاع بالمرافق العامة دون أذية الآخرين".

وليس الجفيري وحده من انتقد كثرة الوافدين في المنتزهات الترفيهية. وقال متفاعل:

أتمنى برد خاطرکم هیته السیاحة بعد ما سمحتوا للجالیات العرابة یراحموننا فی کل مکان کتارما وکرنیش الدوحة ولوسیل ومجمع فاندوم؛ یعنی صعب يتم تخصيصه للعوائل؛ عیالنا ما قدرنا ناخذهم یستمتعون بالفعالیات بسببهم شفتوا الفیدیوهات وإلا أخطأ.

واستغرب مغردون العنصرية المتفشية تجاه الوافدين على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن هاشتاغ #مرحبا بالجميع في قطر - الجميع. وكتب مغرد:

الشخص اللي نزل مقطع یسخر من كثرة الهنود في مول #فاندوم حبيت أوضح له أن الهنود نشطين في السوشيال ميديا وهم شعب إيجابي ويتفاعل مع الحدث ويتابع كل ما هو جديد في البلاد.

وقال إعلامي:

استغرب من انتقادات بعض الإخوة على دخول واستمتاع الشعب والمقيمين بمرافق ومنتشآت الدولة. فهي لم تفتح لاستقبال عرق دون عرق آخر. وليس من عاداتهم التقليل وعدم الترحيب. كيف لكم أن تتحدثوا عن التطور وهذه ردود أفعالكم.

بينما أوضح ناشط آخر أن الأمر ليس عنصرية ولكن الأمر متعلق بالتنظيم. وكتب مغرد:

موب عنصرية ولكن نتمنى لو فيه تخصيص للعوائل والنساء أيام وللعموم أيام لأن الدخول العشوائي زحمة وما تلاقي وين تحط رجليك..

قضية رأي عام في العراق عنوانها #جوجو_دعارة

استنفار #إخوة_جوجو لأجل إطلاق سراحها
يكشف الدعارة السياسية في العراق



إخوة زينب أم #إخوة_جوجو

وقال مغرد:

تذكرون من كانوا يعايروننا ويهولون لولا إخوة زينب هسه (الآن) إنتن بحضن الشيشاني طلعت المقاومة كلها بحضن جوجو تم تغير الاسم: من عصائب إهل الحق إلى عصائب أهل جوجو #إخوة_جوجو

وسخر حساب:

في بلاد الراقدین البلد العظیم بلسد الحضارات والثقافات بلد الجواهری والسیاب، يتم اعتقال متحول جنسی امیرکی الجنسية كان قد ابتز عشرات المسؤولين البارزین فی حکومت ملالی طهران فی بغداد فقط تصور أن أغلبية أعضاء هذه الحكومة تم ابتزازهم بسبب أفعالهم المشیئة مع المتحول. #إخوة_جوجو #ملالی

وتساءل حساب:

شخص متحول جنسی استطاع أن یملك ملفات بیتر بها سیاسیین وظباط وشخصیات هامة فی "الدولة العراقية". یا ترى ما الملفات التي تملكها المخابرات الإقلیمیة والدولیة على السیاسیین العراقیین وتبترهم بها؟ #إخوة_جوجو

وقال أكاديمي عراقي:

جوجو دعارة تعمل على فتح نايت كلب في بغداد بالتعاون مع فصائل مسلحة تقوم بابتزاز بعض الضباط لتسهيل عملية تهريب الكريستال وممارسة الدعارة...#إخوة_جوجو

وانتشر مقطع صوتي مجتزأ من غرفة على تطبيق "كلوب هاوس"، عن "جوجو" وهي تتحدث مع أحد أعضاء ميليشيا عصائب أهل الحق أبوحسن الساعدي، إذ أكدت أنه ساعدها إحدى المرات عندما دخلت المستشفى، وهو ما فسره نشطاء بارتباط هذه الشخصية بالجماعات المسلحة، التي توفر لها غطاءً لأعمالها. وربط معلقون عراقيون عبر هاشتاغ أطلقوه في تويتر بين "جوجو" وفصيل عصائب أهل الحق، الذي ينتمي إليه الساعدي. وأطلقوا على الميليشيا تسمية "عصائب أهل جوجو" في وقت تصدر هاشتاغ #إخوة_جوجو التريند العراقي على موقع تويتر.

من أجل إطلاق سراح جوجو كزن جوجو لازمة عليهم لزمة #إخوة_جوجو.

وتفاعل مغردون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع واقعة الاعتقال، وسط تساؤلات عن طبيعة تلك النشاطات، والجهات المتورطة فيها، خاصة أن التقارير تشير إلى ممارسة "جوجو" أعمالها منذ عدة سنوات تحت غطاء ميليشياوي. وتحسر معلق:

في بلاد الراقدین البلد العظیم بلسد الحضارات والثقافات بلد الجواهری والسیاب، يتم اعتقال متحول جنسی امیرکی الجنسية كان قد ابتز عشرات المسؤولين البارزین فی حکومت ملالی طهران فی بغداد فقط تصور أن أغلبية أعضاء هذه الحكومة تم ابتزازهم بسبب أفعالهم المشیئة مع المتحول. #إخوة_جوجو #ملالی

في بلاد الراقدین البلد العظیم بلسد الحضارات والثقافات بلد الجواهری والسیاب، يتم اعتقال متحول جنسی امیرکی الجنسية كان قد ابتز عشرات المسؤولين البارزین فی حکومت ملالی طهران فی بغداد فقط تصور أن أغلبية أعضاء هذه الحكومة تم ابتزازهم بسبب أفعالهم المشیئة مع المتحول. #إخوة_جوجو #ملالی

شخص متحول جنسی استطاع أن یملك ملفات بیتر بها سیاسیین وظباط وشخصیات هامة فی "الدولة العراقية". یا ترى ما الملفات التي تملكها المخابرات الإقلیمیة والدولیة على السیاسیین العراقیین وتبترهم بها؟ #إخوة_جوجو

شخص متحول جنسی استطاع أن یملك ملفات بیتر بها سیاسیین وظباط وشخصیات هامة فی "الدولة العراقية". یا ترى ما الملفات التي تملكها المخابرات الإقلیمیة والدولیة على السیاسیین العراقیین وتبترهم بها؟ #إخوة_جوجو

جوجو دعارة تعمل على فتح نايت كلب في بغداد بالتعاون مع فصائل مسلحة تقوم بابتزاز بعض الضباط لتسهيل عملية تهريب الكريستال وممارسة الدعارة...#إخوة_جوجو

وانتشر مقطع صوتي مجتزأ من غرفة على تطبيق "كلوب هاوس"، عن "جوجو" وهي تتحدث مع أحد أعضاء ميليشيا عصائب أهل الحق أبوحسن الساعدي، إذ أكدت أنه ساعدها إحدى المرات عندما دخلت المستشفى، وهو ما فسره نشطاء بارتباط هذه الشخصية بالجماعات المسلحة، التي توفر لها غطاءً لأعمالها. وربط معلقون عراقيون عبر هاشتاغ أطلقوه في تويتر بين "جوجو" وفصيل عصائب أهل الحق، الذي ينتمي إليه الساعدي. وأطلقوا على الميليشيا تسمية "عصائب أهل جوجو" في وقت تصدر هاشتاغ #إخوة_جوجو التريند العراقي على موقع تويتر.

ضجة واسعة عقب اعتقال متحولة جنسيا في العراق متورطة في ابتزاز إلكتروني لمئات السياسيين والإعلاميين والفنانين فيما كشف مغردون عن تدخلات سياسية خاصة من الميليشيات المسلحة ممن أسموهم #إخوة_جوجو لإطلاق سراحها.

وأكد متفاعل:

عاجل مدير مركز شرطة الصالحية: رفضنا تسليم المدعو "جوجو" إلى مبعوثين من السفارة الأميركية، كذلك وصلتنا تهديدات من فصائل مسلحة بإخلاء سبيلها ولن نقبل إلا بما يصدره القضاء. طلعت جوجو تحمل مستمسكات خطيرة! #إخوة_جوجو

وقال حساب:

الصاروخ الذي أطلقه فصيل مسلح هو رد أولي على اعتقال جوجو دعارة وهناك وساطات وتحركات من عمائم ميليشياوية للتوسط لها وإخراجها. جوجو دعارة اسم ارتبط بالدعارة السياسية في العراق ستظهر كثير من الخفايا...! #إخوة_جوجو

والأربعاء، سقط صاروخ كاتيوشا على منزل وكيل وزارة الداخلية العراقي لشؤون الاستخبارات الفريق الأول أحمد أبو رغيف في منطقة شارب أبي نواس بوسط بغداد. ولم يسفر الاستهداف عن أي أضرار بشرية، واقتصرت على الأضرار المادية فقط.

وأصدرت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بياناً أدانت فيه استهداف منزل الفريق أبو رغيف وسط العاصمة العراقية بغداد. وقالت الوكالة إنه وبعد الانتصارات المتلاحقة التي حققتها وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية على جرائم الكفر والإرهاب وعصابات الجريمة المنظمة، حاول بعض الخارجين عن القانون، استهداف منزل وكيل الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بصاروخ كاتيوشا، وكانت محاولة فاشلة، فقط أضرار في سياج المنزل". وسخر مغرد:

الرتب والشوارب صابره رگع جدوره بیاب مركز الصالحیة حتی الكاظم من نسجن ما صارت علیه هیچ ضجة لا یا #إخوة_جوجو

وتهكم آخر:

قيادات الفصائل تعلن النفي العام،

ملقبة بـ"جوجو دعارة" في العاصمة العراقية بغداد بتهمة الابتزاز الجنسي، ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وفيما قال معلقون إن الحادثة سلطت الضوء على نشاط شبكات الابتزاز أكد أغلبية المعلقين أنها كشفت "إخوة جوجو" الذين استنفروا للإفراج عنها.

وسخر معلقون من "إخوة جوجو"، من المنتسبين إلى الميليشيات المسلحة، الذين يسمون أنفسهم في النهار "إخوة زينب" وفي الليل يتحولون إلى "إخوة جوجو".

وقالت مصادر أمنية عراقية إن قوة عسكرية اعتقلت متحولة جنسيا يحمل الجنسية الأميركية داخل أحد الفنادق الراقية وسط العاصمة بغداد بتهمة الابتزاز بعدما تمكنت السلطات الأمنية من استدراجها للبلاد. وحسب تلك المصادر، فإن المعتقلة التي تدير أكبر شبكة دعارة في البلاد عليها شكاوى كثيرة تخص الابتزاز الإلكتروني لسياسيين وصحافيين وفنانين عراقيين واستحصلت منهم أموالا مقابل التستر عليهم، وعدم التشهير بهم.

وأشارت إلى أن المتهمه، التي تسمي نفسها أنجليا نيكول سابا، تم اعتقالها في فندق المنصور ميليا في بغداد، بتهمة إدارة عمليات ابتزاز كبيرة، وذلك عقب صدور مذكرة قبض في حقها في وقت سابق.

وأكدت مصادر وجود تدخلات سياسية منذ إعلان اعتقالها، ونشر صورها على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الإفراج عنها، بينما وصلت بعض الشخصيات إلى مركز الاعتقال، في محاولة للتأثير على سير القضية.

وقال مغرد:

قبل دقائق مریت من یم مرکز شرطة الصالحیة التوقف فیہ المتحول جوجو لکیت (وجدت) الحكومة کلها هناك ضباط ومسؤولین الدنیا محترکة الحكومة الیوم داخله إنذار وکلها تتوسط من أجل إطلاق سراح شخص متحول جنسیا

وأكد مصدر أن جوجو محتجزة الآن في مركز شرطة الصالحية ببغداد، وبدأ ضحاياها بتقديم شكاوى ضدها.

موضة

تنورة باريو تغزو موضة الشارع

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن تنورة باريو (Pareo Skirt) تغزو موضة الشارع في صيف 2022 لتمنح المرأة إطلالة متفردة تنطق بالرقّة والأنوثة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن تنورة باريو هي التنورة التي يتم لفها حول منطقة البكيني على الشاطئ، مشيرة إلى أنها تقتحم هذا الموسم موضة الشارع وتأتي مصنوعة من خامات فخمة كالحرير والساتان مع فتحة ساق تناسب إطلالة الشارع من ناحية وتضفي على المظهر لمسة إثارة من ناحية أخرى.

وأضافت "Elle" أن تنورة باريو تطل بموديلات متنوعة تمتد من الموديلات المصنوعة من الكتان وذات الألوان الترابية وصولاً إلى الموديلات المصنوعة من الساتان ذات الألوان الريبجية الزاهية.

وبشكل تقليدي تأتي تنورة باريو بقصة متوسطة الطول (ميدى)، في حين تأتي موديلات أخرى بقصة قصيرة (ميني).

وتمتاز تنورة باريو

بتنوع إمكانيات التنسيق؛

حيث يمكن الحصول على

إطلالة كاجوال من

خلال تنسيقها مع

ثانك توب أو بادي

وحذاء رياضي، في

حين يمكن الحصول

على إطلالة أنيقة

مع بلوزة وصنل

ذي أربطة.

وتعتبر

التنورة بمختلف

قصاتها من

الأزياء الأنثوية،

والتي تمنح المرأة

إطلالة جذابة

كيفما حلت أو

نسقت.

وتختلف

القصيرة، الميدي،

أو الطويلة، هي

بالمجمل تصميم

سهل التنسيق.

وتتنسق

تنسيق التنورة

وفق المناسبة

أو المكان المرجو

الذهاب إليه.

استعانة الأبوين بمنصات التواصل لتربية الأبناء مغامرة تهدد كيان الأسرة

التقليد الحرفي للتربية مخاطرة يدفع ثمنها الآباء والأبناء



الحل لا يوجد دائما في الإنترنت

الابن هو في النهاية انتهاك لخصوصية الأسرة والأبناء. والمشكلة الحقيقية تكمن في اقتناع الكثير من الآباء بأن دورهم الأساسي تلبية الاحتياجات المادية للأطفال دون أن يضعوا في الحسبان أهمية توفير الاحتياجات العاطفية للصغار، وبمرور الوقت يحدث نوع من الجفاء وقد يفقد الأبوان السيطرة على تصرفات الابن.

وتشير الكثير من الدراسات إلى أن اندفاع الأبوين إلى التقليد في التربية يكرس لدى الأبناء المزيد من العنصرين لعدم قبولهم نمط تنشئة لا يتناسب مع رغباتهم وتطلعاتهم وشخصياتهم، كما أن تكرار تعنيف الصغار قد يتحول من تقويم إلى تدمير للطفل وتصبح لديه مناعة ضد أي سلوك عدواني من أفراد أسرته.

صحيح أن التقليد في التربية يتضمن نوايا حسنة من الآباء تجاه الأبناء ويرتبط بتطلعات أسرية إلى تنشئة سوية، لكن استيراد تجارب الآخرين الحرفي بما تفعله عائلات أخرى.

بنتائج عكسية يدفع ثمنها الطرفان، الأسرة والأبناء. والمشكلة الحقيقية تكمن في اقتناع الكثير من الآباء بأن دورهم الأساسي تلبية الاحتياجات المادية للأطفال دون أن يضعوا في الحسبان أهمية توفير الاحتياجات العاطفية للصغار، وبمرور الوقت يحدث نوع من الجفاء وقد يفقد الأبوان السيطرة على تصرفات الابن.

وتشير الكثير من الدراسات إلى أن اندفاع الأبوين إلى التقليد في التربية يكرس لدى الأبناء المزيد من العنصرين لعدم قبولهم نمط تنشئة لا يتناسب مع رغباتهم وتطلعاتهم وشخصياتهم، كما أن تكرار تعنيف الصغار قد يتحول من تقويم إلى تدمير للطفل وتصبح لديه مناعة ضد أي سلوك عدواني من أفراد أسرته.

صحيح أن التقليد في التربية يتضمن نوايا حسنة من الآباء تجاه الأبناء ويرتبط بتطلعات أسرية إلى تنشئة سوية، لكن استيراد تجارب الآخرين الحرفي للتربية مخاطرة، لأنه يأتي

بمطلبات الحياة اليومية وعدم الاهتمام بالأبناء بالقدر الكافي ثم يفاجأون بأنهم صاروا متمردين.

ويبرر هؤلاء موقفهم بأنهم يبحثون عن الوصول بابنائهم إلى قصة التربية والنضج والالتزام القيمي أسوة بابناء الأصدقاء والأقارب، لكن المعضلة تكمن في تمسكهم باتباع نفس الأسلوب في التنشئة بعيدا عن البيئة والعادات والتقاليد، وعدم الاقتناع بأن لكل أسرة خصوصيتها، ولكل ابن من السمات والميول ما يجعله مختلفا عن الآخر.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

وأوضحت الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي أنه عادة ما تعاني المرأة بعد الولادة من الاكتئاب، والذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى اكتئاب حقيقي.

يؤكد خبراء علم النفس خطورة الظاهرة الأسرية المتمثلة في طلب الاستشارة من الأصدقاء والمتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي حول طريقة التعامل مع الأبناء المتمردين بغيّة تقويم سلوكهم. ويؤكد الخبراء أن النصائح التي يتلقاها الأبوان غير صالحة لكل الحالات باعتبار أن أطفال اليوم ليسوا أطفال الأمس وأن لكل عائلة خصوصياتها.

واسع في مصر، تتمثل في قيام آباء بطلب استشارة من الأصدقاء والمتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بـ"الغروبات" أو المجموعات على فيسبوك، حول طريقة التعامل مع الابن المتمرد والآينة غير المتزمنة في نظر أسرته، ثم يتلقى الأبوان نصائح باعتبارها ناجحة وصالحة للاستخدام في كل الحالات.

وتكمن المشكلة في أن الكثير من الآباء والأمهات يتلقفون التجارب الأسرية الأخرى ويقررون تطبيقها على أبنائهم، بغض النظر عما إذا كانت ملائمة لحالة أبنائهم أم غير ملائمة، من حيث البيئة والتعليم والثقافة، وهو ما يمثل مغامرة غير محسوبة العواقب قد تهدد كيان الأسرة بكامله عندما يتسبب التقليد الأعمى لهذه التجارب في صدام بين الآباء والأبناء.

وأقرت آية محمد (من القاهرة)، وهي أم لثلاثة أبناء، بأنها أخطأت عندما لجأت إلى الأصدقاء والمتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت تداوم على طلب النصيحة كلما شاهدت سلوكيات خاطئة يقوم بها أي من أبنائها، واكتشفت ارتفاع حدة التمرد عليها بعد تطبيقها ما نقل إليها من تجارب وقصص زعم أصحابها أنها نجحت.

وقالت لـ"العرب" إنها تأكدت أن التمرد الذي بدا واضحا على أبنائها الثلاثة كان بسبب التقليد الأعمى في التربية، وعندما لجأت إلى أخصائي نفسي قام بتوبيخها على ما فعلت، لأن أطفال اليوم ليسوا

مثل أطفال الماضي ولكل منهم شخصيته واسلوبه، ولا يمكن تعميم طريقة التربية على أبناء الأسرة الواحدة، حتى تكون هناك تجربة مستورية تطبق على الجميع. وأصبحت شبكة الإنترنت وسيلة للتثقيف بشأن تربية الأبناء بالإطلاع على آراء متخصصين واستشاريين في تقويم السلوك أو قراءة الكتب والأبحاث المتعلقة بهذا الأمر، أو باستطلاع آراء آباء وأمهات، في ظل انشغال آرباب الأسر

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - اضطر الأب محمد حلمي

إلى اللجوء إلى إحدى المجموعات المغلقة للرجال بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لطلب النصيحة في كيفية التعامل مع ابنه التي تبلغ من العمر 14 عاما ولا تتصاع له وتتعمد الخروج من المنزل كثيرا، وسأل: ماذا أفعل مع ابنتي، وكيف أجبرها على الاستجابة لكلامي؟

تابعت "العرب" الردود العنيفة على كلام الأب، فالبعض سخر منه لكونه يجاهر بعدم استطاعته تربية ابنته، وآخرون تبرعوا بعرض تجاربهم في التربية مثل هذه الحالات مع بناتهم، وكان لافتا لجوء أغلبهم إلى استخدام العنف اللفظي والجسدي والحرمان من الحقوق في تربية أبنائهم، مثل عدم شراء الملابس أو قطع المصروف عنهم ومنعهم من مشاهدة التلفزيون.

الكثير من الأسر لا تدرك اختلاف أطفال اليوم عن أطفال الماضي وأنهم يحتاجون إلى تربية تتلاءم مع المتغيرات المجتمعية

وتبرع البعض من المتفاعلين مع حديث الأب بسرد وقائع مماثلة حدثت لهم خلال تربية أولادهم، وكل منهم حكى تجربته بدقة والأسلوب الأمثل للتعامل مع الفتاة المراهقة وإجبارها على احترام والديها، من الترغيب إلى التهديد، وكيف يكون التهديد المفكر أداة مثالية لترويض تمرد الصغار بعيدا عن التذليل وتجاهل الأخطاء. الأب محمد، جزء من ظاهرة أسرية أصبحت موجودة على نطاق

نصائح

نصائح مفيدة للعناية بالبشرة في الربيع

ميونخ (ألمانيا) - قدمت خبيرة التجميل فيكتوريا شتوكر بمجلة "فرويندين" الألمانية بعض النصائح والإرشادات للعناية بالبشرة خلال فصل الربيع، وأشارت إلى أنه يجب استعمال الكريمات الواقية من الشمس بمجرد سطوع أشعتها الدافئة خلال هذا الفصل. وتزداد أهمية الكريمات الواقية من الشمس خلال فصل الربيع لتجنب

تعرض البشرة لحروق الشمس باستمرار، وهو ما يساعد على ظهور التجاعيد، كما نصحت خبيرة التجميل بالا يقل بمعامل الحماية من الشمس عن 30. وعادة ما تحتوي الكريمات النهارية على معامل حماية من الشمس يتراوح بين 15 و30، بل إنه قد يصل في بعض الأنواع إلى 50، أوضحت فيكتوريا شتوكر باستعمال حماية

إضافية من الشمس عند أخذ حمامات شمس لفترات طويلة، وإعادة وضع الكريمات مرات عديدة، لأن كريمات الحماية من الشمس تمتاز بأنها مقاومة للماء ولكنها ليست مقاومة للتعرق. وأوضحت خبيرة التجميل

إضافية من الشمس عند أخذ حمامات شمس لفترات طويلة، وإعادة وضع الكريمات مرات عديدة، لأن كريمات الحماية من الشمس تمتاز بأنها مقاومة للماء ولكنها ليست مقاومة للتعرق. وأوضحت خبيرة التجميل



خطوات لتجنب تحول اكتئاب الولادة إلى اكتئاب دائم

وتتضمن علامات وأعراض اكتئاب ما بعد الولادة ربما الشعور بالاكتئاب أو التقلبات المزاجية الحادة والإفراط في البكاء وصعوبة التركيز بالطفل والابتعاد عن العائلة والأصدقاء، وكذلك فقدان الشهية أو تناول المزيد من الطعام بشكل يفوق المعتاد، وعدم القدرة على النوم (الأرق) أو النوم لفترات طويلة، والتعب البالغ أو فقدان الطاقة، وقلة الاهتمام ونقص الاستمتاع بالأنشطة التي كانت تبعث على المتعة والتهيج الشديد والغضب.

كما تنتاب الأمهات حديثات الولادة أحاسيس اندعام القيمة، أو الخزي، أو الذنب أو العجز، وانخفاض القدرة على التفكير بوضوح، أو التركيز، أو اتخاذ القرارات، ونوبات قلق أو هلع شديدة وأفكار إيذاء النفس أو إيذاء الطفل وتكرار أفكار الموت أو الانتحار.



اكتئاب ما بعد الولادة قد يتطلب العلاج النفسي

لكن بعض الأمهات الجدييدات قد يعانين من أشكال من الاكتئاب أكثر حدة وأطول زمنا، وتعرف باكتئاب ما بعد الولادة. وبشكل نادر، قد يظهر اضطراب في المزاج بعد ولادة الطفل يسمى زهان ما بعد الولادة.

ولا يعد اكتئاب ما بعد الولادة خلا أو ضعفا في الشخصية، ولكنه ينتج في بعض الأحيان من مضاعفات الولادة. وقد تخطئ الأم في الفارقة بين اكتئاب ما بعد الولادة والكآبة النفاسية، لكن علامات وأعراض اكتئاب ما بعد الولادة تكون أكثر كثافة وتندوم لفترة أطول، وقد تتداخل في النهاية مع قدرتها على العناية بطفلها والتعامل مع المهام اليومية الأخرى. وعادة ما تظهر الأعراض في غضون الأسابيع القليلة الأولى بعد الولادة، ولكنها قد تبدأ في وقت مبكر، أي أثناء الحمل، أو تظهر في وقت لاحق حتى سنة بعد الولادة.

النفاس"، حيث تُصاب المرأة خلال السنة إلى الثمانية أسابيع الأولى بعد الولادة بالخوف وفقدان الدافعية. وقد يتحول اكتئاب النفاس هذا إلى اكتئاب حقيقي، لكن ليس بالضرورة أن يحدث ذلك دائما؛ حيث يتوقف هذا الأمر على كم الإعباء التي تتفعل كاهل المرأة بعد الولادة.

الزوجة قد لا تتلقى الدعم والمساعدة من زوجها أو عائلتها، ما قد يتسبب في إصابتها باكتئاب ما بعد الولادة

ولواجهة هذه الأعراض، أوضحت الجمعية أنه ينبغي أن تحصل المرأة على قسط كاف من النوم، كما يمكن للزوج أن يلعب دورا مهما من خلال تحمله بعض المسؤوليات لتخفيف الأعباء الواقعة على الأم.

وإذا لم تفعل هذه الوسائل في تحسين الحالة، فينبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي للخضوع للعلاج النفسي. وفي الحالات الشديدة يمكن اللجوء إلى الأدوية النفسية كمضادات الاكتئاب. وتعاني معظم الأمهات حديثات من اكتئاب ما بعد الولادة والذي يشتمل في العادة على تقلبات في المزاج ونوبات من البكاء والقلق وصعوبة في النوم. وتبدأ حالات الكآبة النفاسية خلال يومين أو ثلاثة بعد الولادة، وقد تستمر لمدة أسبوعين.

قوالب المعمول سورية تزدهر وتختفي أيام العيد

أدوات من الخشب يفضلها الدمشقيون على المصنوعة من البلاستيك



قالب الخشب صحي



حلوى كل السوريين

دائمة بزيارة سوق 'مدحت باشا' للاطلاع على الأشكال الجديدة من القوالب وشراء بعضها، ولدي حالياً مجموعة متميزة من هذه القوالب عمر بعضها أكثر من خمسين عاماً، وهي لا تزال تحافظ على متانتها وقوتها، لأن صنعها عملوا بحرفية وإتقان".

ثم صفه في صوان تحضيراً لشبيه في المرحلة الأخيرة. وتقول السيدة سكينة عثمان، من سكان حي القنوات في العاصمة السورية، "إعداد المعمول والحلويات من الطقوس الرئيسية في منزلنا ولاسيما في فترة الأعياد والمناسبات، ولهذه الغاية أقوم بصورة

التي تعتمد على مهارة العاملين وحرفيتهم بالدرجة الأولى، مع الاستعانة مؤخراً ببعض الآلات ولاسيما المخرطة، لإضافة أشكال جديدة واختصار الجهد والوقت".

ويقول لبوس "تعتمد صناعة قوالب المعمول على ناحيتين، الأولى هي تأمين المادة الأولية وهي الخشب الملائم لهذه الصناعة الذي يجب أن يكون قوياً ومتيناً وغالباً ما يكون من الزان أو المشمش أو الجوز، والناحية الثانية هي مهارة العاملين لإخراج الشكل المطلوب بطريقة مميزة".

ورغم توفر البدائل من المعدن أو البلاستيك إلا أن السيدة أم وسيم (ربة منزل) تشعر بالسعادة وهي تنتقي قالب المعمول الخشبي وتقصد سوق مدحت باشا لاقتناء الأشكال الجديدة من القوالب الخشبية كل عام، مؤكدة أن صنع معمل العيد بالقوالب الخشبية له نكهة خاصة.

وتتم صناعة المعمول وفق مراحل عديدة تبدأ من صنع العجينة وتقسيمها وتحضير الحشوة بمختلف أنواعها وتشكيل قطعة المعمول حسب الرغبة،

التي تتمهن صناعة الحلويات السورية الشهيرة تطلب حفر اسم المعمل داخل القالب ليصبح علامة تجارية خاصة بها.

ويخشى الرجل السبعيني على حرفته من الاندثار والضياع بعد أن رافقت السوريين لأعوام وارتبطت بمستلزمات العيد عندهم، لأجل ذلك يحرص على تلقين ابنه أصول المهنة وأسرارها آملاً أن يتعلمها ليكمل مشوار الحرف اليدوية في هذا المجال، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هذه الصناعة رغم قدمها تنتشط وتزدهر في كل عيد نظراً لكثرة الطلب عليها.

لكن مأمون لبوس، أحد صناع قوالب المعمول، يؤكد أن "معظم رواد وزبائن السوق من العائلات الدمشقية التي تقتني القوالب الخشبية رغم توفر البدائل من الستانلس أو البلاستيك، وأعتقد أن ارتباط العائلات بماضيها وتراثها يدفعها إلى شراء ما يذكرها بهذا الماضي ويعيده إلى الأذهان".

ولا يزال أغلب الحرفيين يحافظون على الأساليب البسيطة في الصناعة

تزدهر بعض الحرف القديمة بحسب المواسم لتغيب بعدها حولاً كاملاً قبل أن تعود مع عودة المناسبة: فقوالب حلويات المعمول في أسواق دمشق القديمة تظهر في أواخر أيام عيد الفطر وعيد الأضحى لتختفي مباشرة بعد هاتين المناسبتين فلا يقبل عليها الزبائن ولا يصنعها الحرفيون.

● **دمشق -** اعتاد السوريون في كل عيد على إعداد المعمول المحشو بالعجوة أو الفستق الحلبي أو الجوز أو بأحد أنواع المرببات كالنارنج والكماد والورد والراحة لتقديمه إلى جانب البرازق والغريبة التي اشتهر الدمشقيون بصنعائها ضمن الضيافة إلى جانب القهوة المرة، في حين يتفنن أصحاب محلات بيع الحلويات بطريقة عرضها بهدف جذب الانتباه. ويكثر استخدام قوالب المعمول خلال شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى نظراً لطقوس صنع الحلويات المنتشرة في هذه المناسبات ومزال القالب الخشبي القديم الأداة المفضلة لدى الكثير من الأسر رغم انتشار القوالب البلاستيكية لأنه يعطي شكلاً أجمل للقرص وتصبح عجيبته أشد تماسكاً وفق رأي عدد من المختصين في صنعه. وفي وسط دمشق القديمة وعلى الطريق الواصل بين باب شرقي وسوق

ويذكر النويلاسي مراحل تشكيل قوالب المعمول المرسوفة أمام باب محله والتي مازالوا يتعاقبون على تصنيعها يدوياً، إلى جانب أنواع وأشكال أخرى من المستلزمات المنزلية مثل الملاعق الخشبية والمناخل وبعض لوازم المطبخ كجرن التوم وقوالب صناعة الكبة حيث تعتمد صناعة قوالب المعمول على الأخشاب المتينة من الأشجار اليابسة، وإذا كانت خضراء يتم تعريضها لدرجة حرارة الغليان حتى يخرج منها الماء ثم تنشر في الهواء لتجف جيداً مدة ثلاثة أشهر تقريباً وبعد ذلك تتم معالجتها لمنع حدوث تشققات داخلها. ثم يتم تقطيع الخشب إلى قطع صغيرة توضع على آلة الرايوب التي تجعل ملمس الخشب ناعماً، وإثر ذلك توضع على ما يسمى الهندازة لرسمها وتحديد مركز الحفر وأبعاد القالب التي تختلف حسب رغبة الزبائن والحشوات التي توضع داخل حبات المعمول.

ويبقى سر المهنة وفقاً للنويلاسي متعلقاً بتقنية الخطوط والنقوش التي يخرقها الحرفي، بحيث تمنع التصاق عجينة المعمول داخل القالب، مستخدماً أدوات صنع بعضها بنفسه ويحفظ بها في ادراج خزانته العتيقة ليحفر بها الخشب وينقش التفاصيل بحرفية، مشيراً إلى أن بعض المعامل والمحال



سر صناعة القوالب الخشبية يتعلق بتقنية الخطوط والنقوش التي يخرقها الحرفي



تقطير ماء الورد حرفة تندثر في الجزائر

وفقاً لمدير الثقافة. كما سيتم أيضاً تنظيم دورات تدريبية لفائدة الحرفيين والشباب الراغبين في تعلم هذه الحرفة تحت إشراف باحثين وأساتذة جامعيين مختصين في المجال إلى جانب الاستفادة من الخبرة الأجنبية.

تنظيم دورات تدريبية لفائدة الحرفيين والشباب الراغبين في تعلم تقطير ماء الورد تحت إشراف باحثين وأساتذة مختصين

وأكد مسحوب بخصوص إشكال نقص المواد الأولية في ظل تراجع زراعة الورد بالمنطقة خاصة وأن استخلاص عصارة الورد يحتاج إلى كميات كبيرة منه، أن المشروع المطروح سيتكفل بإيجاد الحلول الكفيلة بتجاوزة. وإلى جانب حماية الموروث الثقافي اللامادي، يرمي هذا المشروع أيضاً إلى إتاحة الفرصة وتشجيع الشباب على الاستثمار في تقطير ماء الورد والزهر وفي صناعة العطور، علماً أن مدينة البلدية كانت تحصى سابقاً عدة مخابر لاستخلاص عطور الورد والياسمين والتي توقفت نشاطها هي الأخرى بسبب نقص المواد الأولية، حسب ذات المصدر.

الاستثمار في هذا المجال، استناداً لما أفاد به مدير الثقافة الحاج مسحوب. وقال مسحوب إن مديريته وبناءً على مراسلات الوزارة الوصية المتعلقة باقتراح مشاريع تخص حماية الحرف التقليدية من الاندثار، اختارت حرفة تقطير ماء الورد والزهر كونها تنصهر في الحرف التقليدية العريقة المهددة بالاندثار الذي تشتهر به المحافظة إلى جانب محافظات قليلة أخرى على غرار قسنطينة وتيبازة.

وأضاف أن هذا المشروع يندرج في إطار برنامج الشراكة المؤسساتية "بروفاس" الذي أطلقته سفارة فرنسا بالجزائر ووزارة الشؤون الخارجية المتمثل في تحديد مشاريع الشراكة المؤسساتية بين الهيئات العمومية الفرنسية والجزائرية.

وفي حالة الموافقة على دعم هذا المشروع الرامي، أيضاً إلى إعادة الاعتبار لنشاط صناعة العطور، سيتم العمل على إدراج تقنيات حديثة تستعمل في تقطير ماء الزهر والورد،

استخلاص عصارة الورد يحتاج إلى كميات كبيرة منه. وعبرت عن تخوفها من اندثار هذه الحرف التقليدية التي تعد من أقدم الحرف المتوارثة عبر الأجيال بالمحافظة قبل أن تشير إلى أن فترة الانطلاق في تحضير ماء الزهر والورد التي تسمى فترة "القطاف" تبدأ نهاية شهر مارس وتستمر إلى غاية منتصف شهر مايو.

ويستخلص ماء الورد من الماء الطبيعي المكثف المستخرج من جهاز التقطير الذي هو عبارة عن وعاء نحاسي كبير يوضع على النار لمدة لا تقل عن أربع ساعات تكفي لتبخّر الماء وتحوله إلى قطرات ماء معطرة على حسب نوعية الورد أو الزهور.

وضمن مساعيها الرامية للحفاظ على الموروث الثقافي المادي واللامادي، تحضر مديرية الثقافة والفنون المحلية لتجسيد مشروع يرمي إلى عصرة حرفة تقطير ماء الزهر والورد قصد تشجيع الشباب على

ببلديتي الشقة (غرب) والشبلي (شرق)، إلا أنها اليوم اختفت بشكل شبه كلي ما أثر على صناعة ماء الياسمين المقطر الذي يعد من أكثر الأنواع رواجاً. وإلى جانب الياسمين، اختفت أنواع أخرى من الزهور كانت تستخدم في صناعة ماء الورد أو الزهر المقطر على غرار البنفسج والورد التي أصبح من الصعب جمع الكميات الكافية منها.

ومن بين المصادر التي يعتمد عليها حرفلي لتحضير ماء الورد، أشجار "الرائج" الموجودة بوسط المدينة (باب السبت وباب الجزائر) وببلدية بني مراد، غير أنها لا تكفي اليوم سوى لتحضير كميات قليلة فقط.

وأبدى أسفه لعدم إيلاء السلطات المحلية أهمية للاعتناء بهذه الأشجار وصيانتها بشكل دوري حتى تكون أكثر مردودية.

وسجل حرفلي البالغ من العمر 53 سنة والذي تعلم هذه الحرفة منذ طفولته أثناء عمله بمحل مختص في هذا المجال بحي القصبة بالجزائر العاصمة، أن النباتات الطبية التي يجمعها من غابات الأطلس البلدي على غرار الإكليل الجبلي، هي أبرز المصادر التي يعتمد عليها حالياً في حرفته.

وتطرقت الحرفية راضية بلباي التي لا تزال هي الأخرى تمارس هذه الحرفة من باب الحفاظ على هذا الموروث الثقافي، إلى إشكالية نقص المادة الأولية التي أثرت على نشاطها خاصة وأن

ذلك إلى صعوبة الحصول على مختلف أنواع الورد والزهور. وقال أحد الحرفيين المنخرط ضمن جمعية كنوز الثقافة، محمد حرزلي، الذي يمتهن تقطير ماء الورد رفقة زوجته، إن بريق الحرفة خف مع مرور الزمن بسبب عزوف الشباب عن تعلمها من جهة ونقص المواد الأولية من جهة أخرى.

وأشار إلى أن شوارع وبساتين البلدية كانت في الماضي لا تخلو من مختلف أنواع الورد والزهور على غرار الياسمين الذي كان منتشراً خاصة

● **البلدية (الجزائر) -** تعتبر حرفة تقطير ماء الورد أو الزهر من أعرق وأقدم الحرف التقليدية بمحافظة البلدية التي ارتبط اسمها بالورود والأزهار ولقبت بمدينة الورد، غير أن هذه الحرفة مهددة بالاندثار بسبب نقص المواد الأولية، حسبما أجمع عليه الحرفيون القائلون الذين يزاولون هذه الحرفة.

وفي حديث لوكالة الأنباء الجزائرية (واج)، أكد حرفيون أن مواصلتهم لمزاولة هذا النشاط الغرض منها هو حماية هذا الموروث الثقافي الذي كان في الماضي يكتسي طابعاً تجارياً، مرجعين أسباب



غاب الورد فانقطع عطره

الأرقام تحفز الوداد المغربي في رحلته إلى أنغولا

المباراة، وتصدى للعديد من الفرص الخطيرة. وسيكون الدفاع الودادي مطالباً باليقظة ومراجعة أخطائه الماضية، خاصة أن يترو أتلتيكو يملك مهاجمين جيدين بإمكانهم خلق الفارق في أي لحظة.

جاهزية تامة

أكد الرراكي جاهزية فريقه لخوض المباراة، وقال في تصريح صحافي "إن الخصم اختار اللعب في توقيت غريب نوعا ما: الثانية ظهرا تحت أشعة الشمس وارتفاع درجة الحرارة". وتابع "غايتهم إرهاقنا، لكن حساباتهم خاطئة، فمثل هذه الأمور تزيدنا إصرارا وعزما على الصمود. سنكون ندا لم يتوقعوه".

واردف "نعلم جيدا كيف يفكرون، غايتهم حسم التاهل على ملعبهم قبل أن يحضروا إلى الدار البيضاء، يريدون أن يبقوا أحياء بنتيجة مطمئنة، لكننا لن نسمح لهم بذلك". واسترسل "لم نخسر في آخر 8 مباريات. نملك فكرة عن أجواء اللعب في لواندا، ولن تكون مباراة مماثلة لدور المجموعات، فالحسابات تتغير مع خروج المغلوب". واختتم الرراكي حديثه "نملك الرغبة ليس في التاهل إلى النهائي، بل في الظفر بقلب هذه النسخة لشعب جماهيرنا. نشكو بعض الغيابات، لكن الوداد بمن حضر".



الفريق الخصم الذي سيطر على الملعب وفرض أسلوبه تماما. وعادة ما يفرض الفريق البيضاوي أسلوبه ولا يترك كثيرا الفرصة للخصم، سواء على مستوى السيطرة على الكرة أو من خلال الجانب التكتيكي، الذي سيكون مفروضا على الوداد أن يكون صارما ولا يترك أي ثغرة يمر منها الخصم. لم يكن الهجوم في أفضل حال في لقاء الفريقين في دور المجموعات، رغم أن هذا المركز يبقى من نقاط قوة الفريق البيضاوي.

وسيكون هجوم الوداد مطالباً بالنشاط على غير العادة، بحثا عن التسجيل واستغلال الفراغات التي ستركها الفريق الخصم في الدفاع في لحظات غياب التركيز. وغالبا ما يسجل الوداد أهدافا خارج قلاعه مثلما كان مع الزمالك وشباب بلوزداد، وحتى أمام بترو أتلتيكو نفسه.

ولا يريد مدرب الوداد وليد الرراكي أن يكون هجومه متراجعا مثلما كان في مباراة الفريقين السابقة، إذ جاء هدف الوداد من خلال لحظة فنية للاعب الوسط الدفاعي جلال الداوي. وقع الدفاع في مباراة بترو في دور المجموعات على واحدة من أسوأ مبارياته، حيث كان متواضعا وارتكب عدة أخطاء. ويحسب للحارس رضا التكتاوتي أنه كان متألقا في تلك

الرباط - يخوض الوداد المغربي رحلة صعبة إلى أنغولا من أجل مواجهة بيترو أتلتيكو غدا السبت، ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويطيير الوداد إلى لواندا للمرة الثالثة في أقل من ثلاثة أشهر، حيث واجه نفس الفريق في فبراير الماضي، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات.

كما خاض الوداد مباراة أخرى في نفس الدور أمام فريق ساغرادا الأنغولي، ضمن منافسات الجولة الخامسة. وتعد هذه هي المرة الأولى على امتداد 8 مشاركات متتالية، التي يعود فيها الوداد إلى نفس البلد للمرة الثالثة.

ويحفل سجل الوداد على ملعب 11 نوفمبر بالعاصمة لواندا، بأرقام متميزة أمام فرق أنغولا ومنها بيترو أتلتيكو، إذ فاز في آخر تنقل له أمام ساغرادا بهدفين دون رد. كما تغلب الوداد على بيترو أتلتيكو الموسم المنقضي في دور المجموعات بهدف دون رد، وتعادل في مباراة سابقة أمام نفس النادي، وكانت هزيمته خلال النسخة الحالية أمام بيترو الوحيدة له بأنغولا.

هفوات الماضي

تنتظر الفريق البيضاوي مباراة ملغومة أمام مضيفه الأنغولي، ويأمل الفريق البيضاوي أن يعود بنتيجة إيجابية لمواجهة الإياب بارحية ومن دون ضغط. وسيكون على الوداد أن يتفادى الوقوع في أخطاء مؤثرة أن هذه المباراة الإقصائية، ليكمل مسيرته نحو النهائي بأمان. لم يدخل الوداد في المباراة التي خسرها أمام بترو أتلتيكو في دور المجموعات مبكرا، وترك المباراة

لعنة دوري أبطال أوروبا تطارد بيب غوارديولا

الحلم القاري لمانشستر سيتي يتبخر مجددا



مصير مجهول

من انطلاقها. نجح سيتي في التقدم 4 - 2، وكان في طريقه إلى التاهل، لكن حكم الفيديو المساعد "في.أي.إر" حرمه من ذلك عندما تدخل لتأكيد هدف سجله المهاجم الإسباني لتوتنهام فرناندو يورنتي بوركه (3 - 4، 73د)، قبل أن يلغي في الوقت بدل الضائع هدف التاهل لرحيم سترلينغ بداعي تسلل على صاحب القرصية الحاسمة أغويرو، ليتاهل السبيرز بفضل الأهداف المسجلة خارج القواعد. في نسخة 2020 التي تأثرت بفايروس "كوفيد - 19"، وصل سيتي إلى ربع النهائي وكان على موعد مع ليون الفرنسي في مواجهة من مباراة واحدة في لشبونة، حيث أقيمت المنافسات في دورة مجمعة.

خطة مباغتة

فاجأ غوارديولا الجميع بتغيير خطة لعبه واعتمد 3 - 5 - 2، فدفع الثمن من هجمتين مرتدتين استقبلت منهما شباكه هدفين ليجد نفسه متخلفا 1 - 2 قبل أن يهر سترلينغ فرصة ذهبية لإدراك التعادل قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الأصلي. ومرة أخرى كان الثمن غاليا لأن موسى ديمبيلي سجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بعد أقل من 60 ثانية (3 - 1)، ليحسم ليون تأهله.

في موسم 2021 هذه المرة، فعل غوارديولا كل شيء بشكل صحيح من خلال البقاء وفيا لخطته ووصل إلى المباراة النهائية الأولى له منذ عام 2011، والأولى على الإطلاق لسيتي. كان الخصم إنجليزيا: تشيلسي.

لكن غوارديولا خلافا للتوقعات، قرر الاستغناء عن لاعب الوسط المدافع في هذه المباراة، حيث ضحى بالإسباني رودري الذي لعب دورا بارزا في الوصول إلى مباراة القعة. في مباراة مغلقة جدا، وجد تشيلسي الثغرة قبل نهاية الشوط الأول بدقائق قليلة عندما سجل له الألماني كاي هافيرتس هدف الفوز (1 - 0، 42د)، وزادت محن سيتي بعدها بخسارته جهود صانع العابه وقلبه النابض دي برون بسبب الإصابة مطلع الشوط الثاني.

وفي هذه النسخة 2022، حتى الدقيقة 90من مباراة إياب نصف النهائي ضد ريال مدريد، اعتقد سيتي أنه حيز بطاقة إلى المباراة النهائية الثانية تواليا، عندما تقدم بهدف لنجمه الجزائري رياض محرز (73د) عزز به تفوقه الرائع 4 - 3 ذهابا. لكن النادي الملكي قلب الطاولة في دقيقة واحدة بفائتة لمهاجمه البديل البرازيلي رودريغو (90، 90+1)، فارضا الاحتكام إلى شوطين إضافيين كانت الكلمة الأخيرة فيهما إلى المنقذ القائد الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، الذي سجل ركلة جزاء (95د) واضعا نهاية مثيرة للمباراة المجنونة، ومبخرا حلم سيتي بالتتويج باللقب الأول في تاريخه في السابقة، وغوارديولا بقلبه الثالث.

لم يتمكن المدرب بيب غوارديولا من الظفر بقلب المسابقة القارية الأم منذ تعيينه مديرا فنيا لمانشستر سيتي الإنجليزي في 2016، وأخفق فريقه على مر السنين على المستوى الأوروبي، فقد تعرض النادي لهزيمة دراماتيكية في نصف نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد.

وفي موسم 2018 وصل سيتي إلى ربع النهائي، وكانت مواجهة إنجليزية خالصة أمام القوة الصاعدة ليفربول. تحدث بيب قبل المباراة وكرّر إلى أي مدى يخشئ الثلاثي الهجومي للريدز. كان خوفه مبررا: فاز ليفربول 3 - 0 ذهابا وجدد انتصاره بفائتة 2 - 1 إيابا، وسجل أربعة أهداف من أصل الخمسة المصري محمد صلاح (هدفان)، السنغالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو. سنة 2019 بلغ مانشستر سيتي ربع النهائي مجددا، ووقع في مواجهة إنجليزية جديدة، وخيبة أمل جديدة، هذه المرة ضد توتنهام. في مباراة الذهاب (خسارة 0 - 1)، بقي البلجيكي كيفن دي برون والألماني لوروا سانيه على مقاعد البدلاء حتى الدقيقة 89، أضاع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ركلة جزاء، وأصيب نجم السبيرز هاري كاين، لكن حارس مرمي سيتي البرازيلي إيدرسون ارتكب هفوة عندما أفلتت تسديدة الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين من تحت بطنه.

جاءت مباراة الإياب مفتوحة وفرض التعادل نفسه 2 - 2 بعد 11 دقيقة فقط



معجزة موناكو

في موسمه الأول في إنجلترا، فشل بيب في الدور ثمن النهائي أمام موناكو الفرنسي، حيث كان وقتها يبرز نجم الظاهرة كيليان مبابي. انتهت مباراة الذهاب المجنونة بملعب الاتحاد في مانشستر بتفوق سيتي 5 - 3. في مباراة الإياب، ضرب بنجامان مندي بقوة بتمريرتين حاسمتين في الشوط الأول، وأعاد الألماني لوروا سانيه الأمل للفريق الإنجليزي بالتاهل بهزه الشباك في الشوط الثاني (71د)، لكن تيمويه باكاويكو بحر حلمه بعد ست دقائق عندما سجل برأسية الهدف الثالث الذي منح فريق الإمارة بطاقة التاهل بفضل الأهداف المسجلة خارج القواعد (5 - 3 و 3 - 3).

سباق ميامي بوابة فيرستابن لتشديد الخناق على لوكليمر

وقال في حديث صحافي إن "لويس عانى من نهاية أسبوع مروعة، لكنه لم ينس كيف يقود سيارة. منذ خمسة سباقات فقط، كانوا ينافسون على لقب بطولة العالم".

وتابع "سيجدون الحل لهذه السيارة وما زال بإمكانهم أن يلعبوا دورا في البطولة. لا تقلل من شأن أي من منافسينا". وحل هاميلتون في المركز الـ13 في إيمولا، حيث عانى زميله ومواطنه جورج راسل من الأم حادة في العود القفري في طريقه إلى المركز الرابع. ويعمل كلاهما مع فريق مرسيدس من وقتها للمساعدة في إصلاح وتطوير سيارتهما.

قال وولف "من وقتها، تعلمنا قدر المستطاع، في النفق الهوائي وفي جهاز المحاكاة، ووجدنا عدة طرق لتحسين السيارة". وتابع "سنجري تجارب في ميامي لربط المحاكاة مع الواقع، ونأمل أن نضع مسارنا للتطور في السباقات القادمة. تواجد السائقان في جهاز المحاكاة وكانت المصانع تنتج تحديات".

وأمام حشد من المتوقع أن يصل إلى 240 ألف مشجع على مدى ثلاثة أيام بعد أن بيعت كل التذاكر، سيأمل فريق مرسيدس في وضع حد للماسي التي عانى منها في بداية الموسم والعودة إلى المنافسة، إلا أن فيراري وريد بول، مثل رينو وماكلارين وهاس الذي ينافس على أرضه، لن تسهل المهمة على بطل الصانعين في الأعوام الثمانية الأخيرة.

والاستعداد قدر الإمكان من دون زيارة على الأرض".

وتابع "أحب التنافس في أوستن، لذا من المتع أن نذهب إلى ولاية أخرى ونرى نمو الفورمولا واحد في الولايات المتحدة". أما الفنلندي فالتييري بوتاس، سائق ألفا روميو، فقال ردا على سؤال عن شكل الحلبة "تبدو إيجابية. لنرى كم هي جيدة على أرض الواقع. على السورق تبدو جيدة. أما كحدوث، فانا متأكد أنه سيكون رائعا".

في وقت بات لوكليمر وفيرستابن يجذبان الأنظار، فإن هناك اهتماما بالصعوبات المستمرة للبريطاني لويس هاميلتون

في وقت بات لوكليمر وفيرستابن يجذبان الأنظار، فإن هناك أيضا اهتماما كبيرا بالصعوبات المستمرة لبطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون مع مرسيدس بعد بداية سيئة للموسم. لم يحقق أي فوز حتى الآن ويتخلف بفارق 58 نقطة عن لوكليمر، وادك أن لا أمال في المنافسة على اللقب. إلا أن مواطنه كريستيان هورنر مدير ريد بول ناقضه بشكل غير متوقع.

ميامي (الولايات المتحدة) - يسعى بطل العالم الهولندي ماكس فيرستابن إلى تجاهل كل الضجيج والصخب في نهاية الأسبوع، لحاولة تقليص الفارق عن شارل لوكليمر من موناكو، بتحقيق فوزه الثالث هذا الموسم، وذلك في النسخة الأولى من جائزة ميامي الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم للفورمولا واحد الأحد.

وبعد فوزه في جائزة إيميليا رومانيا أمام زميله سيرجيو بيريس في ثنائية لريد بول في معقل فيراري، يصل فيرستابن إلى فلوريدا متأخرا بفارق 27 نقطة عن لوكليمر سائق فيراري في ترتيب بطولة العالم للسائقين. بعد أربعة سباقات، تقاسم فيها السائقان الانتصارات باثنين لكل منهما، يسركان أن الطريق نحو اللقب المرموق والمنافسة المرتقبة بينهما التي طال انتظارها، ستأسران المشاهدين حتى نهاية الموسم.

تدور الجولة الخامسة على حلبة ميامي الدولية "أوتودروم"، على مسار سريع بين الشوارع تم بناؤه حول موافق للسيارات في محيط ملعة هارد روك في مدينة ميامي غارذن. قال النمساوي توتو وولف مدير فريق مرسيدس، الذي تعاني سياراته من الارتجاجات على سرعة مرتفعة هذا الموسم: "إنه تحد جديد مثير وخطوة نحو المجهول".

وتابع "تبدو الحلبة متطلبة مع مزيج من المنعطفات ذات السرعة المنخفضة والعالية، ومن المتوقع أن يكون عرضا مذهلا للرياضة التي تنمو في الولايات المتحدة. نحن أمام حدث مذهل".

سيكون السباق هو الأول من أصل سباقين في الولايات المتحدة هذا العام، إضافة إلى جائزة الولايات المتحدة الكبرى العريقة التي تقام في أوستن في ولاية تكساس.

وستدرج اعتبارا من العام المقبل جائزة ثالثة في بلاد العم سام مع سباق ليلي تحت أضواء شوارع لاس فيغاس والكازينوهات. وقال فيرستابن على هامش السباق "أعتقد بأن نهاية الأسبوع هذه ستكون جنونية. أطلع قداما للتسابق، لقد قمت بقيادة الحلبة على جهاز المحاكاة وقمنا بالتمرن





صباح العرب



إبراهيم الجبين

طبيبك الجديد

جارتنا المهاجرة تبدو كتيبة طيلة الوقت، مع أني علمت من زوجها المسالم أنها تنتمي إلى أسرة اشتهر عدد من أفرادها بقيادة المافيا وتتمتع بنفوذ كبير في عائلتها كما تقضي عادات تلك الأسر وتقاليدها. في هذا العيد، صادفتني في الشارع وأرادت مجاملتي، فهسست بكلمتين مقتضبتيين "عيد سعيد" فردت بالشكر، وخطر لي أن أسألها كرد على المجاملة عن عملها، فقالت إنها ممرضة. قلت في ثقافتني نسبي الأمراض "ملائكة الرحمة"، قالت مبتسمة بتهكم "أنا؛ ملائكة".

ازداد الغموض. وفي الوقت ذاته، اللياقة تقضي أن لا أتعقق أكثر في أسئلتي. لكن قلت "إن عملكم متعب، أعرف ذلك"، قالت "نعم، خاصة حين يكون في مستشفى للأمراض العقلية".

هنا بدأت الأمور تتضح. تسع ساعات تقضيها هذه المرأة كل يوم مع المصروف بهم نفسيا من البشر، فمن يدري ماذا ترى وتسمع منهم؟ في اليوم ذاته، عدت إلى مكتبي لأقرأ خبرا جديدا يقول إن الذكاء الاصطناعي بات اليوم قادرا على معرفة وضك النفسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما تكتبه ومما تصفحه على الشبكة. خوارزميات تبحث فيك دون أن تضعك على كرسي المحلل النفسي في عيادة، أنت من منحها وقتك الطويل. تجمع عنك الكثير من البيانات وترصد كل اهتماماتك. ويمكنها حسبها قال العلماء في جامعة بنسلفانيا التنبؤ بصحتك العقلية.

الأخطر ليس تطفل تلك الوسائل عليك، إنما تواطؤها بالاستثمار في حالتك، فهي في النهاية مربية ومصممة على أن تقوم بخدمة توجهاتك كزبون، وهكذا ستقترح عليك مواد كتيبة تظهر لك من كل مكان.

خذ هذه أيضا. بفضل آلية التعلم الذاتي، تستطيع تلك الخوارزميات أن تفهم كل شيء عنك خلال فترة قياسية، كم تعتقد؟ ما هي إلا ثلاثة أشهر فقط، حتى تصبح قادرة على نقل كل قسم الطوارئ تحت وطأة الانهيار النفسي، كما تكشف الإحصاءات التي أجراها الباحثون. أفهم من ذلك عدة أمور، لكن أبرزها أن الدرع النفسي الذي يحيط به كل منا، نحن العرب، نفسه بدا لي أكثر صلابة من المتوقع، فإذا كانت شهرة ثلاثة فقط قادرة على نقل المئات من الحالات إلى الطوارئ في الولايات المتحدة، فلماذا لم يحصل هذا في العالم العربي خلال أعوام مضت؟ ورغم غلظة ذلك الشعر العربي القديم الذي يقول "دواؤك فيك وما تبصر، ودواؤك منك وما تشعُر، فانت الكِتابُ المبينُ الذي بأحرفه يظهرُ المضمرُ، وما حاجة لك من خارج، وفكرُك فيك وما تُصَدِرُ"، إلا أن الجواب واضح. بدلا من نقل العرب إلى العيادات النفسية فحقوا لهم عيادات نفسية في الهواء الطلق وباتوا جميعا يعيشون في المستشفى النفسي العربي المفتوح.

سيل المطر يغني باللهجة المغربية

أبو ظبي - أصدر الفنان الإماراتي سيل المطر، بمناسبة عيد الفطر أغنية من الحانه بعنوان "بيلتك الأيام"، عبر قنواته الرسمية على اليوتيوب، وهي من كلمات الشاعر المغربي حميد بنوعجيلي ووزعها موسيقيا المايسترو المصري أسامة سعيد، وتم تصويرها بطريقة الفيديو كليب في الإمارات السنة الماضية وتأخر طرحها بسبب جائحة كورونا.

وصرح سيل المطر عن سبب اختياره لهذه الأغنية قائلا، "إنه أحد الأشخاص الذين تعرضوا للإجباط وخيبة أمل من قبل الحبيب، حيث إنه أعطى لحبيبه الكثير من الاهتمام والمشاعر وفي النهاية لم يجد سوى الخذلان والتجاهل".

سيل المطر شبه مقيم في المغرب وله الكثير من الأغاني ذات الطابع المغربي، منها أغنية "سأنتك" و"سقيفة بحر طنجة" و"ديما كندير معاك زوين".

أمير هيرد وجوني ديب قصة حب تنتهي في المحكمة



تأجج جمره الكراهية

وفي تسجيل صوتي آخر أطلع محامو ديب المحكمة عليه، تقول هيرد إن أحدا لن يصدق ديب في حال قال لنا إنه تعرّض للضرب على يد زوجته. ورفعت هيرد في مايو عام 2016 دعوى على زوجها بتهمة العنف الأسري قبل إسقاط هذه التهم أثناء إجراءات الطلاق. وفي أبريل عام 2018، اتهمت صحيفة "ذي صن" البريطانية جوني ديب بأنه "زوج عنيف". ورفع الممثل دعوى قضائية ضد ناشريها خسرها بعد محاكمة أثيرت خلالها تعاطيه المخدرات والكحول.

فترة زواجهما المضطرب الذي استمر بين عامي 2015 و2017 فقط. وكان الممثل الذي أدلى بشهادته على مدى أربعة أيام في نهاية أبريل، نفى اعتدائه بالضرب على هيرد، مؤكدا أنها هي التي كانت تضربه. واعترف بتعاطيه كميات كبيرة من المخدرات والكحول. وسبق للممثل البالغ 58 عاما أن أوضح أنه وهيرد درجا، كل من جهته، على تسجيل شجاراتها، مما يؤشر إلى التوتر الذي كان سائدا بينهما خلال زواجهما.

ويطالب ديب هيرد بتعويض قدره 50 مليون دولار، وهو مبلغ يعادل أرباحه الماضية جراء عدم توقيعه أي صفقة مع أستوديوهات هوليوود منذ المقال المنشور. أما هيرد (36 عاما) التي تولت بطولة فيلمي "دجاستس ليغ" و"أكوامان" الضمخي الإنتاج، عمدت بدورها إلى رفع دعوى مضادة مطالبة بتعويض قدره 100 مليون دولار. وادعت أنها تعرضت لـ"عنف جسدي واعتداءات" منذ لقائهما الأول بديب وخلال

ليس لنجوم الفن والسينما أسرار فكل حياتهم مكشوفة لمحبيهم حتى المتعلقة بمشاعر الحب والكراهية، ففي حين يتحابب الناس العاديون فيتزوجون وقد تنتهي العلاقة بالطلاق ولا يعلم بذلك إلا القريبون منهم، تنتشر قصة جوني ديب وأمبير هيرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

● واشنطن - بعبارة "كان حب حياتي"، لخصت الممثلة أمبير هيرد الأربعة شعورها حيال زوجها السابق جوني ديب، لكنها لاحظت خلال جلسة لمحكمة أميركية تنتظر في دعوى التشهير التي رفعها النجم ضدها، أن الغيرة تعميه وأن المخدرات والكحول تجعله عنيفا. واستنلت هيرد شهادتها أمام محكمة فيرفاكس قرب العاصمة الأميركية واشنطن بالقول "يصعب على العثور على كلمات أصف بها كم هو مؤلم وقطيع لي أن أجلس هنا وأعيش كل هذه الأمور مجدداً".

ثم تطرقت الممثلة التي كانت ترتدي بزة سوداء مع قميص مخطط باللونين الأزرق والأبيض إلى "الكيمياء" التي نشأت بينهما وبين الممثل "ذي الهيبة" الذي كان في ضعف سننها خلال لقائهما الأول عام 2009، متحدثة عن تقارب ميولهما الأدبية، وعن بداية علاقتهما التي كانت سرية نظرا إلى أن ديب كان في تلك المرحلة على علاقة مع الممثلة الفرنسية فانيسا بارادي.

وما لبثت أن ظهرت الإهانات ونوبات الغيرة من جانب ديب، بحسب هيرد، وتوالى منذ 2012 شجارات عنيفة كانت تحصل عندما يكون الممثل تحت تأثير المخدرات والكحول، بالإضافة إلى نوبات من التمثلة. وقالت هيرد دامعة "كان حب حياتي، لكنه كان في الوقت نفسه هذا الشيء

«التجلي العظيم» في سيناء مزار سياحي للمتدينين

فضلا عن إنشاء حديقة صحراوية وفندق جبلي. وقال فودة إنه سيتم إقامة مسيرة "درب موسى" تحاكي المسار التاريخي لموسى عبر وادي الراحة حتى جبل سيناء.

كما سيتم بناء ساحة السلام كجزء من مشروع التجلي العظيم. تضم ساحة للاحتفالات في الهواء الطلق ومبنى متحف ومسرح وقاعة مؤتمرات وكافيتريا وغرف اجتماعات. وسيتم إنشاء فندق ومجمع إداري جديد وتطوير المنطقة من خلال إنشاء منطقة تجارية بها بازارات ومركز شباب وإعادة تطوير وسط المدينة التاريخي.

بهدف تحويل المنطقة إلى مركز رئيسي للسياحة الدينية. وأوضح المحافظ أن المشروع يتم تنفيذه على مرحلتين بتكلفة 4 مليارات جنيه (216 مليون دولار). سيتم الانتهاء من المرحلة الأولى في مايو والثانية في نهاية عام 2022.

وقال فودة، "العالم سيشهد مدينة سانت كاترين يفسدتها الجديد خلال عام واحد فقط". وأضاف أنه سيتم إنشاء منطقة سكنية جديدة بالزيتونة تضم 580 وحدة سكنية. وسيطلق المشروع أيضا نزلا صديقا جديدا من 216 غرفة، وإعادة تطوير نزل صديق للبيئة قائم،

وقال فودة في مقابلة مع مجلس النواب: "مشروع التجلي العظيم يتضمن أشياء فريدة وسيغير المدينة بشكل كامل، ويتم تنفيذه في إطار اهتمام القادة السياسيين بتطوير قطاع السياحة". ويهدف المشروع إلى إنشاء مزار روجي فوق الجبال المحيطة بالوادي المقدس، مما يجعله وجهة للسياحة الروحية والعلاجية والبيئية في جميع أنحاء العالم. كما تهدف إلى تقديم خدمات ترفيهية للزوار مع الحفاظ على الطبيعة المحلية.

سيشمل التجلي الكبير إنشاء أكثر من 14 مشروعا في الجبال المحيطة بوادي طوا في محافظة جنوب سيناء،

● القاهرة - تستعد مصر لافتتاح واحد من اكبر المشاريع الدينية في العالم، "التجلي العظيم" في محافظة جنوب سيناء، بحسب ما قال المحافظ خالد فودة.

المنطقة هي موقع مقدس للديانات التوحيدية الرئيسية الثلاث في العالم وتشمل دير سانت كاترين بالإضافة إلى جبل سيناء، حيث تحدث الله إلى موسى، وفقا للكتاب المقدس.

آيتن عامر «خطافة رجالة»

وقالت "أنا أقدم شخصية ابنة خالة أكرم حسني وهي تحبه منذ أن كانا طفلين، وهو لا يحبها، وهي تحاول جاهدة طوال الوقت أن تحصل عليه". وتابعت قائلة "أي ممثل في العمل لم يتأخر في مساعدة زميله سواء بإفقيه أو ملحوظة، والمخرج الحلفاوي مخرج سلس يجعل الممثل يعمل في راحة نفسية، وكريم أبوذكرى وفر لنا كل الأجواء الإنتاجية الممكنة كي نستطيع العمل باريحية".

الماضي من خلال مسلسل 'مكتوب عليا' مع الفنان كرم حسني والفنانة الشابة هنادي مهنا ونجوم آخرين. وحققت من خلال مسلسل 'مكتوب عليا' من تأليف إيهاب لبيليل وإخراج خالد الحلفاوي صدى كبيرا خلال السباق الرمضاني، كما تصدرت الترتد ومؤشرات البحث على غوغل. وصرحت آيتن أنها سعيدة بتجربة المسلسل الذي عرض ضمن السباق الرمضاني الحالي.

طرحها عددا من الأغاني الخاصة بها، قائلة "ردود الأفعال على الأغاني كانت عظيمة، الناس أحببت صوتي وشجعنني على تقديم عدد آخر من الأغاني والاستمرار في الغناء". وتستعد آيتن لطرح عدد من الأغاني منها "طلعت شاطرة" وأغان أخرى أيضا قالت إنها سوف تتحدث عنها فور الانتهاء منها والاستقرار على أسمائها. وفي ميدان التمثيل تالتت الفنانة المصرية خلال السباق الرمضاني

● القاهرة - تخوض الممثلة المصرية آيتن عامر تجربة الغناء بعد أن أثنى على صوتها العديد من الممثلين والمطربين، وأعلنت عن تسجيل أغنياتها الجديدة التي تحمل اسم "خطافة الرجالة"، وذلك عبر حسابها الرسمي على إنستغرام. وأعلنت آيتن أنها لاقت ردود فعل إيجابية جدا بعد

الصقر الذهبي يفرد جناحيه في جدة

● جدة (السعودية) - يشكل مجسم "الصقر الذهبي" الذي تتميز فيه منطقة "جدة آرت بروميناد" بموسم جدة أحد معالم الجذب الذي يحرص كثير من زوار جدة آرت على التصوير إلى جانبه وأخذ لقطات لهم ولأطفالهم معه، خصوصا أن موقعه المميز على الواجهة البحرية يعطي إطلالة بديعة على البحر تزيّد من جمال المنظر.

ويعد مجسم "الصقر الذهبي" في "جدة آرت بروميناد" أحد أعمال الفنان الأميركي كي ويست على المشفى البحري في هذه المنطقة التي تضم إلى جانب ذلك آثارا وأعمالا فنية فريدة متداخلة ما بين وسائل ترفيهه وقاه ومطاعم وعروض مختلفة، حيث تحرص إدارة موسم جدة على توظيف الفنون وتهئية منصات للفنانين للإبداع

والابتكار وعرض تجاربهم، بما يعزّز من التنوع الثقافي ويزيد من جمالية البعد البصري والفني لكل موقع من مواقع الفعاليات.

وتجسد الأعمال الفنية الخاصة بـ"جدة آرت بروميناد" جانبا من خبرات الفنانين المعاصرين ومدارسهم المختلفة، وتجاربهم الثقافية والفنية الفرية التي تجعل المنطقة لوحة فنية فريدة من نوعها، وتستقطب العديد من الزوار من داخل المملكة وخارجها.

ومن جهة أخرى يتواجد بالمنطقة برج الاستكشاف والذي يُعد واحدا من معالم الجذب للزوار الذي تتميز به جدة آرت بروميناد، ويبلغ ارتفاعه 80 مترا حيث يكشف جمال عروس البحر الأحمر، ويمنح الزائر مشاهدة مختلفة لمنطقة الفعاليات وما تحتضنه من عروض مثوقة.

